الأنوار

بيروت الخميس ١٤ كانون الأول ١٩٧٨ – السنة ٢٠ – العدد ٦١٦٢

AL-ANWAR — Beyrouth 14 Décembre 1978 20e Année No. 6162

١٤ صفحة — ٥٠ قرشاً

سركيس: ملاحقة المشتركين باحداث صربا
دوريات مشتركة لتثبيت الهدنة وفتح الطرق ومنع التعديات

ابحاث مجلس الوزراء في جلسة امس تركزت على الاوضاع الامنية المتدهورة في بعض المناطق ، وانتهت الى « تصورات مبدئية حول ما يمكن تنفيذه من اجل تصحيح الوضع على النحو الذي يعيد الاطمئنان الى النفوس » ، على حد قول الرئيس سليم الحص بعد الجلسة .

وقد بدأت الجلسة بكلمة للرئيس سركيس اعرب فيها عن استنكاره وشجبه لما تعرض له السيدان الشاعر والبعيجان ، وشدد على ضرورة الاسراع في اتخاذ جميع التدابير والاجراءات التي تؤدي الى كشف ظروف هذا الحادث وكذلك حادث الاعتداء المسلح الذي وقع على عناصر الجيش في منطقة صربا وحادث تفجير طائرة الهليكوبتر بعد هبوطها الاضطراري في تلك المنطقة .

كما شدد على ضرورة ملاحقة جميع الذين اشتركوا بهذه الحوادث او تدخلوا بها باية صفة كانت .

ثم ناقش مجلس الوزراء الوضع الامني وما يمكن اتخاذه من اجراءات لضبط الامور .

وقالت مصادر وزارية انه تقرر تكثيف وجود الجيش في اماكن محددة في المنطقة الشرقية وتعزيزه بالآليات ، وكذلك تسيير دوريات مشتركة من الجيش والردع او قوى الامن والردع لضبط حالة الامن وفتح الطرق . وقد بدأ تسيير هذه الدوريات في المنطقة الغربية فورا اعتبارا من امس .

– البقية على الصفحة ١٢ –

■ الحص يتحدث بعد الجلسة امس ■

هيكل يروي حكاية السوفيات والعرب

(الصفحتان ٦ و٧)

(ما هم ان يكون الهر ابيض او اسود : المهم ان يمسك الفارة – تنغ هسياو – بنغ)

كلام عمره ثلاثة قرون

بقلم : الياس ربابي

« حيث يفعل الجميع ما يريدون ما من احد يفعل ما يريد. وحيث لا احد يأمر الجميع يأمرون . وحيث يأمر الجميع ما من احد يأمر » ...

عمر هذا الكلام نحو ثلاثة قرون .. قاله اسقف « مو » الفرنسي ، « بوسويه » الشهير بمواعظه وتأبينه ، فضلا عن نتاج لاهوتي وفلسفي وتاريخي كبير وقيم .

وفيه (الكلام) اصدق صورة يمكن رسمها عن واقع حالنا ، اليوم ، بكل ما يسعها ان تحمل من اضواء – وما اقلها ! – وظلال – وما اكثرها ! – اجتماعيا ، وسياسيا .. وحتى قتاليا ، في اطار فوضى طاغية ، باغية ، ليست الغرابة فيها ان تكون على ما هي عليه من ضرر وخطر . بل الا تكون اقبح سوءا وادهى اساءة .

ففي المجتمع – مجتمع الكثرة المغلوبة على امرها والقلة « الفلتانة » الى ابعد حدود « الفلتان » تسلطا ، وقهرا ، وعبثا – يبرز الاستذئاب الشرس عنوانا اعلى في ما يقدم عليه ابناء هذه القلة من معاصي الانحراف والعدوان : من الاستبداد بمعيشة الشعب بمختلف اساليب الارتكاب والاغتصاب ، الى ما لا يحصى من جرائم الإقلاق والفتك والترويع . مرورا بشتى ضروب التجاوز ، والتحامل ، والتطاول .

حتى ليمكن القول ، بشيء من تخريج كلمة « بوسويه » : ان الجميع – جميع ابناء القلة – يفعلون ما يريدون . والجميع يأمرون . والجميع خرجوا من مدار « وزن » احترام القانون والتقيد بالنظام الى مدار « لاوزن » الاستخفاف بكل مبدأ ، وقيمة ، وفضيلة ، وحرمة .

وفي السياسة – تفكيرا وتصورا وقولا وفعلا – ما يجعل « برج بابل » المعروف الحكاية ينهار خجلا امام برج بابلنا السياسي ، المستحدث ، بفعل ضخامة هذا وضآلة شأن ذاك .

وليت عينيك – يا قارئي العزيز – تشهدان ما يمثل وتطالعان ما يكتب ، وليت اذنيك تسمعان ما يعلن ويردد – مجاهرة وهمسا – في الموضوع . لو تسنى لك ذلك ، وانت في موقف المتفرج او موقع المعاني ، لخيل اليك انك هبطت الارض من كوكب آخر بمفاهيم ومقاييس عدمت فيها . او انك حللت دارا اهلها من غير المتواضع على تعريفهم « بشر » نهاية القرن العشرين ، ولغتها غير سائر اللغات الصالحة لتخاطب وتفاهم .

وبقليل من التصرف بحكمة « بوسويه » يجوز لنا القول : ان الجميع – جميع هؤلاء « الشاذين » سياسيا – يفعلون ما يريدون قضاء لاوطارهم . والجميع يأمرون بايحاء من انانياتهم وشهواتهم . والجميع يرفضون التسليم بالشيء الذي اسمه « منطق » الحق والحقيقة ، ويرفضون العمل والتعامل على اساسه .

... وحتى في القتال ، حيث « الفباء » العرف والتقليد ، والقاعدة توصي وتقضي بأن يكون للواجب ، للنظام ، للسلوك الحميد معانيها الوضعية ، والاصيلة ، والمختلفة جدا عن المعاني التي تبتدعها لها « اجتهادات ستر الطوابق » ... حتى في القتال – بعض مناحيه اقل ما يكون – نجد الخرق ، والشذوذ ، والتفلت ، والتورط ، والتوريط ... هي الرائد والقائد تحت راية واحدة ، كبيرة وعالية : راية « العناصر غير المنضبطة » ...

ولو استعرنا بعض كلام « بوسويه » ، في هذا المجال ، لاستطعنا القول : ان الجميع – جميع « الخوارج » قتاليا – يفعلون ما يريدون . والجميع يأمرون . والجميع يجهلون – او يعرفون لكنهم يتجاهلون – اي انتهاك اقداس هو انتهاكهم قدس كرامة حمل السلاح وقدس شرف القتال .

في طبيعة الحروب والثورات ان ينجم عنها اعراض وظواهر ومآس كالتي نشكو ضيمها وشرها ، يوميا تقريبا ، في غير مكان من لبنان . ومنها ، « كتصفيات المحاكم

– البقية على الصفحة ١٢ –

عشية مغادرته باريس الى روما

الملك حسين: عواقب وخيمة ستترتب على احداث لبنان

قال الملك حسين في باريس امس ، ان الاحداث التي هزت لبنان ستترتب عليها عواقب وخيمة لفترة طويلة للغاية . وطالب بان يجد الشعب اللبناني في مجموعه حلا لبنانيا لهذه المشكلات .

ومن المقرر ان يعقد الملك حسين صباح اليوم الخميس ، مؤتمرا صحفيا يجيب فيه على اسئلة الصحفيين وذلك قبل مغادرته فرنسا في طريقه الى روما .

وقال انه سيبحث مع البابا يوحنا بولس الثاني المشكلة الفلسطينية والقدس ولبنان .

وقال الملك حسين في حديث ادلى به للاذاعة الفرنسية قبل مغادرته فرنسا بيوم واحد : انني اعتقد ان اية تسوية جزئية . واي سلام ليس سلاما شاملا وكاملا ، لا يحل جميع مشكلات منطقتنا التي لا تقتصر على مصر واسرائيل فحسب . وعلى هذا يجب ان نبدأ من منطلق جديد نحو التوصل الى سلام حقيقي لان السلام يجب لن ياتي في لحظة ما .

ثم اعاد الملك حسين الى الاذهان موقفه من تسوية مشكلة الشرق الاوسط ، وهو انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ بما في ذلك المنطقة العربية من القدس ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين بما في ذلك حقهم في

– البقية على الصفحة ١٢ –

■ الملك حسين والرئيس ديستان في باريس ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

فرنسا تبقي قواتها في الجنوب

قال جان فرنسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا امس في باريس بانه سيتم الابقاء على الكتيبة الفرنسية المشتركة في القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان ، ولكن سيتم تعديل عدد افرادها ليكون في مستوى الوحدات الكبيرة الاخرى وذلك لابراز الطابع الدولي لهذه القوات .

وكان الوزير يرد على اسئلة النواب امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة للجمعية الوطنية الفرنسية .

باريس – ر

عرفات : الشعب المصري سيخلع السادات

تكهن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة نشرت في باريس امس بان الشعب المصري سيخلع الرئيس انور السادات خلال ستة اشهر اذا وقع معاهدة سلام مع اسرائيل .

وسئل عرفات ما اذا كان الفدائيون سيحاولون الاطاحة بالرئيس المصري فقال لصحيفة « لوموند » : لا لن نحاول خلع الرئيس السادات فالشعب المصري سيتولى ذلك في غضون ستة اشهر .

وقال ان الرئيس السادات استهلك ثلاثة وزراء خارجية بصورة متتابعة .

وحول لبنان قال السيد عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال منفتحة على اية محاولة لجعل الوضع السياسي يعود الى شكله العادي في لبنان . وقال ان مبادرات منظمة

– البقية على الصفحة ١٢ –

بعدما رفض بعض المقترحات المصرية
فانس يقطع اليوم زيارته لاسرائيل ويعود الى واشنطن عبر القاهرة

يقطع فانس وزير الخارجية الاميركي ظهر اليوم زيارته لاسرائيل ويتوجه الى القاهرة لتمضية الليل فيها قبل عودته الى واشنطن غدا دون تحقيق اي تقدم على ما يبدو في مساعيه لحمل مصر واسرائيل على توقيع معاهدة السلام قبل ١٧ الجاري .

فبعد جولتين من المحادثات مع مناحيم بيغن امس ، قال فانس في المساء : هناك خلافات في الراي بيننا ولكننا سنستمر .

ووصف فانس المحادثات وهي الثانية منذ وصوله من القاهرة صباح امس بانها كاملة وودية .

وامتنع عن الادلاء باي تعليق اخر على المحادثات قائلا انها في مرحلة مبكرة ودقيقة .

وقال موشه دايان وزير الخارجية الاسرائيلية ان الزعماء الاسرائيليين سيبحثون فيما بينهم في الاقتراحات التي حملها فانس من مصر قبل ان يعودوا الى الاجتماع الى الوزير الاميركي .

اتصال مع كارتر

وقال جورج شيرمان الناطق الاميركي ان فانس اتخذ قراره بقطع زيارته لاسرائيل ظهر اليوم والتوجه الى القاهرة بعدما تباحث هاتفيا مع الرئيس كارتر لمدة ١٥ دقيقة .

وقال شيرمان ان فانس سيجري محادثات مع الرئيس المصري انور السادات مساء اليوم ويقضي الليل في القاهرة ثم يعود الى واشنطن مباشرة .

– البقية على الصفحة ١٢ –

السعودية تهدد بسحب قواتها ؟

قالت صحيفة « الانباء » الكويتية ان المسؤولين السعوديين احاطوا الرئيس الياس سركيس علما بانهم سيسحبون وحداتهم التابعة لقوة الردع العربية من القطاع الشرقي لبيروت ، اذا لم يتخذ موقفا حازما وواضحا ازاء الميليشيات ولم ينفذ مشروع الامن الذي وافق عليه مؤتمر بيت الدين .

واشارت الصحيفة الكويتية ان الرئيس سركيس قد وجه انذارا مدته عشرة ايام الى الميليشيات لكي تخضع للسلطة الشرعية وتبدأ في تطبيق قرارات المؤتمر .

وقد نفت مصادر رسمية في بيروت ما اوردته الصحيفة .

مشروع قمة روحية

قالت مصادر مطلعة امس ان فكرة عقد قمة روحية لبنانية بحضور الكاردينال برتولي قد طرحت بشكل جدي هذا الاسبوع .

واضافت ان غبطة البطريرك خريش وجه دعوات رسمية الى المفتي خالد وشيخ العقل ونائب رئيس المجلس الشيعي لحضور مأدبة غداء في بكركي غدا بحضور برتولي . ولكن الدعوة قوبلت بالاعتذار بسبب « الظروف الامنية » .

أجواء أمنية مشجعة

خفت حدة القنص على المحاور التقليدية امس خاصة محور الطيونة – بدارو فالنباس وساحة رياض الصلح مرورا بطريق الشام ، فيما توقف على محور المرفأ .

ولوحظ انخفاض اساسي بعدد المسلحين في طريق الشام وبشارة الخوري ، لكن المتاريس الرملية لا تزال قائمة .

وكان الوضع افضل في منطقة الدكوانة امس ، وخف الظهور المسلح في سن الفيل مجددا وارتفعت نسبة عودة النازحين .

الطرابلسي يفوز بمدالية ذهبية في دورة بانكوك

احرز بطل لبنان الدولي في رفع الاثقال محمد خير الطرابلسي مدالية ذهبية في الالعاب الاسيوية في بانكوك امس ، عندما احتل المركز الاول في مسابقة رفع الاثقال للوزن الخفيف الثقيل .

فقد خطف ١٤٠ كيلو غراما ، ونتر ١٧٠ وسجل في المجموع ٣١٠ كيلو غرامات .

وكانت الدولة العربية الاخرى التي ربحت مداليتها الاولى في الالعاب امس العراق . فقد فاز اللاعب عبد القادر طلال حسون بالمركز الثالث في مجموعة الوزن الخفيف – الثقيل .

في ختام زيارة صدام حسين لموسكو
بيان مشترك يندد بخطوات مصر ويشيد بالتعاون السوري – العراقي

■ بريجنيف وصدام حسين خلال محادثات الوفدين العراقي والسوفياتي ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

ادان العراق والاتحاد السوفياتي بشدة اتفاقات كامب ديفيد واكدا ان سلما عادلا وطيدا في الشرق الاوسط لا يمكن احلاله الا بتحرير الاراضي العربية المحتلة وتحقيق كامل الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

وقد جاء ذلك في بيان مشترك صدر امس في ختام زيارة قام بها السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة واستغرقت ثلاثة ايام . وقد عاد السيد حسين الى دمشق .

وادان الجانبان في البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية اتفاق السلام الذي يجري وضعه الآن بين مصر واسرائيل ، واعتبرا ان هذه الاجراءات تستهدف شق الصف العربي والحاق ضرر خطير بنضال الامة العربية .

واعرب الاتحاد السوفياتي في البيان من تقديره لتصميم القيادتين العراقية والسورية على توحيد جهودهما لاحباط المخططات الاستسلامية ولتطوير العلاقات الوحدوية بينهما من اجل تعزيز وحدة الاقطار العربية والتصدي للعدوان الصهيوني وضمان الحقوق القومية المشروعة .

– البقية على الصفحة ١٢ –

حرب اقتصادية بين المعارضة والسلطة في ايران

تحدثت اذاعة طهران امس ، عن تظاهرات مؤيدة للشاه قامت في عدة مدن ايرانية ، ولكن قوات الامن حولتها من الشوارع الى المساجد بسبب الاحكام العرفية .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » امس ان خمسة الاف شخص تظاهروا في اصفهان امس تأييدا للشاه .

وذكرت الوكالة ان « ميدان ٢٤ » في اصفهان شهد امس ما يلي :

اوقف العسكريون السيارات وطلبوا من اقناس ان يهتفوا بحياة الشاهنشاه ... واخذ الجنود في لصق صور الشاه على الزجاج الامامي للسيارات وعندما يرفض سائق السيارة ذلك يخرجونه منها بالقوة ويضربونه بعنف بالهراوات ، ويحطم الجنود زجاج السيارة بمؤخرة بنادقهم حتى ان وجود ثلاثة من الصحفيين لم يمنع العسكريين من هذه التصرفات وتكرر هذا المشهد في كل ميدان من ميادين اصفهان التي يسكنها ٥٥٠ الف نسمة وحيث يحظر التنقل دون حمل صور الشاه .

– البقية على الصفحة ١٣ –

امتحان كامب ديفيد في لبنان وايران

وزير الخارجية الاميركية يوحي بان معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ستكون هدية الميلاد للرئيس كارتر . بل يقول بصراحة بعد لقائه الثالث مع الرئيس السادات انه انتهى من النقطتين اللتين اختلف حولهما المصريون والاسرائيليون . فلكل عقدة حلال . ولكل خلاف رسالة ، بل رسائل متبادلة بين الاطراف الثلاثة . والطبعة الاخيرة من الحل هي اقناع بيغن بربط اتفاق سيناء بمستقبل الضفة الغربية ، اي بالسلام ، واقناع الرئيس السادات بعدم ربط معاهدة السلام بالتزامات مصر العربية ، اي بالحرب .

وما لم يقله سيروس فانس قالته مرافقه وليم كوانت عضو مجلس الامن القومي الاميركي الذي يلعب دور مستشار الرئيس كارتر للشؤون العربية . فالاشهر القليلة المقبلة ، في رأي كوانت ، ستشهد خطوات مهمة على صعيد التسوية الشاملة في المنطقة ، وليس فقط على صعيد العلاقات بين مصر واسرائيل .

وقد يكون هذا الكلام نوعا من الضغط الايجابي او من الترغيب بالنجاح بدل الضغط السلبي او الترهيب بالفشل . بل قد يكون عودة ديبلوماسية الى المثل القائل : تفاءلوا بالخير تجدوه . والخير بالطبع بالنسبة الى اميركا ، لا بالنسبة الى الاطراف التي تعتبر الاتفاق المصري – الاسرائيلي شرا . لكن المسألة الحقيقية التي تشغل بال الرئيس كارتر ليست هنا . فالدليل الشامل : ونس الجزئي في الشرق الاوسط يبقى بالنسبة الى الاستراتيجية الاميركية والى التحديات المقبلة نوعا من الحل الجزئي ، او من التسوية التي تحل مسالة جزئية . والربط الذي تبحث عنه واشنطن هو الربط بين تسوية الصراع العربي – الاسرائيلي وبين مستقبل اميركا في المنطقة ، وليس الربط بين سيناء والضفة .

وبكلام اخر ، فان المسألة الملحة التي لا يزال الرئيس كارتر والكونغرس يتهربان من مواجهتها هي ، على حد تعبير المعلق الاميركي جيمس رستون ، مشكلة الضمانات العسكرية والسياسية الاميركية .

وسواء تم توقيع المعاهدة بين مصر واسرائيل قبل ١٧ كانون اول او في نهاية هذا العام ، فان هناك سؤالين اساسيين ، في رأي المعلق المقرب من البيت الابيض .

الاول : هل سيؤمن المصريون والاسرائيليون والاوروبيون والعرب والروس بجدية الاتفاق من دون معاهدة ضمان اميركية ؟

والثاني : هل ستقدم الادارة هذه الضمانات التي يجب ان تحظى بثلثي الاصوات في الكونغرس ؟

ذلك ان القضية في الشرق الاوسط هي ، كما يراها رستون ، قضية « التوازن العسكري في العالم ومستقبل الحضارة . وهذا الصراع سيستمر بعد غياب بيغن والسادات وكارتر وبريجنيف والسياسيين المعاصرين الاخرين . والسؤال الصعب بالنسبة الى اميركا هو : هل نريد ، بعد تجربة فيتنام ، استخدام قوتها العسكرية للحفاظ على السلم في الشرق الاوسط ، ليس فقط من اجل الدفاع عن اسرائيل ، بل ايضا من اجل الدفاع عن مصر وبقية المنطقة الاستراتيجية الممتدة من لبنان الى ايران وهما البلدان اللذان يمران حاليا في مرحلة غليان وتحول ؟ » .

اي ان الاتفاق بين مصر واسرائيل سيبقى اتفاقا من ورق اذا بقي تحت المظلة السياسية الاميركية فقط . فلا هو يحمي الرئيس السادات . ولا هو يريح اسرائيل من مواجهة الاطراف الاخرى . فهل تقرر واشنطن حماية اصدقائها ومصالحها عسكريا ، كما تفعل موسكو بالنسبة الى اثيوبيا وافغانستان وعدن ؟

الوضع الحالي لا يساعد اصدقاء اميركا على التفاؤل . والدرس الايراني لا يزال مفتوح الصفحات امام الجميع . فبين طهران وواشنطن معاهدة امنية معقودة عام ١٩٥٩ . ومع ذلك فان هذه المعاهدة لم تقدم للشاه ضمانا حقيقيا . لا ضد الزلزال الشعبي الديني ، ولا ضد الالعاب الروسية ، ولا حتى ضد الالعاب الاميركية الخفية .

ويروي المعلق الاميركي جوزف كرافت ان الرئيس السادات قال له : انا والشاه ولدنا في عام واحد ، وتخرجنا من المدرسة الحربية في عام واحد . وعلاقاتنا طيبة . وهو ذكي وحاسم ، فلماذا حدث له ذلك ؟

ومن الصعب على الرئيس المصري او غيره ، الا يتساءل بينه وبين نفسه كل يوم : لماذا لا يحدث لي ذلك ؟ بل ماذا يمنع حدوث ذلك بالنسبة الي ؟

رفيق خوري

مجلس الوزراء يناقش الخطوات الامنية الممكنة
سركيس يشجب ما تعرض له الشاعر والبعيجان ويشدد على ضرورة ملاحقة المشتركين بالحادث
الحص : توصلنا الى تصورات مبدئية لضبط الوضع

ابدى الرئيس الياس سركيس في جلسة مجلس الوزراء امس استنكاره وشجبه الشديدين لما تعرض له السفيران الشاعر والبعيجان في اواخر الاسبوع الماضي ، وشدد على ضرورة ملاحقة جميع الذين اشتركوا في هذه الحوادث او تدخلوا بها باية صفة كانت .

وقد عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية عند الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزراء السادة : صلاح سلمان ، الدكتور ابراهيم شعيتو ، المهندس امين البزري والسيد فريد روفايل . واعتذر عن عدم الحضور الوزير السيد فؤاد بطرس بسبب الوعكة الصحية التي المت به . كما تغيب عن الجلسة وزير العمل والتربية الدكتور اسعد رزق بسبب وجوده خارج لبنان .

واستمرت الجلسة حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وسئل على اثرها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عما اذا كانت هناك اجراءات امنية ستتخذ بعد الانفلات الامني الذي شهدته الفترة الاخيرة، فاجاب :

طبعا ، كما تعلمون ، لقد عقدت سلسلة اجتماعات بالامس مع المسؤولين عن الامن في البلاد شملت وزير الداخلية وقائد قوات الردع العربية ومدير عام قوى الامن الداخلي ، وتناولت الوضع الامني العام في البلاد وبصورة خاصة التدهور في الحالة الامنية التي شهدتها البلاد في الاونة الاخيرة من تعديات فردية وسرقة سيارات وما الى ذلك .

واضاف : وقد توصلنا في هذه الاجتماعات الى تصورات مبدئية حول ما يمكن تنفيذه من اجل اعادة ضبط الوضع على النحو الذي يعيد الاطمئنان الى النفوس .

وقال الحص : وان املنا ان تكون لك نتائج حسية في وقت قريب ان شاء الله . وقد كان هذا الموضوع مدار بحث هذا الصباح في اجتماع العمل الذي ترأسه فخامة الرئيس سركيس واشتركت فيه شخصيا وحضره قائد قوات الردع العربية .

● بالنسبة لمجلس الوزراء اليوم ، — اي امس — هل من موقف موحد من الحادث الذي وقع في نهاية الاسبوع الماضي مع السفيرين الشاعر والبعيجان والانشباكات بين الجيش والمسلحين ؟

□ بحث مجلس الوزراء عددا من شؤون الساعة وفي مقدمتها الحادث الاليم الذي تعرض له السفيران العربيان والذي اصيب فيه سفير المملكة العربية السعودية الفريق اول علي الشاعر . واكد مجلس الوزراء على ضرورة اجراء كل ما يلزم لكشف الفاعلين وملاحقتهم بكل الوسائل .

كما تطرق البحث الى الاعتداءات التي تعرض لها الجيش اللبناني والاجراءات التي ينبغي اتخاذها لمواجهة هذا الوضع .

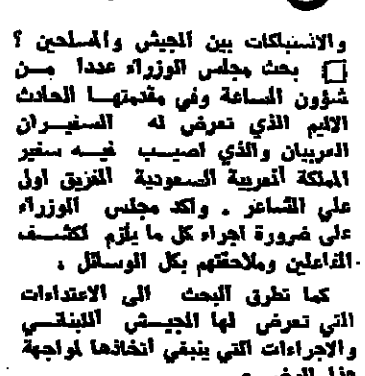
الجنوب والتوطين

واضاف : وبحث مجلس الوزراء كذلك في الوضع السياسي في البلاد ونظر في مختلف الاحتمالات المتاحة للتحركات التي يمكن ان تعتمد على الصعيد السياسي في المرحلة المقبلة. وكذلك جرى عرض للتطورات الجارية في نطاق هيئة الامم المتحدة والاتصالات الدبلوماسية والدولية في ما يختص بالوضع في الجنوب اللبناني بعد التقرير الذي تقدم به الامين العام للامم المتحدة امام مجلس الامن الدولي حول الوضع هناك وبعد الموقف الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في هذا الصدد على لسان رئيسه وفي ضوء ما يترتب اتخاذه من موقف مع قرب انتهاء فترة انتداب قوات حفظ السلام الدولية في الجنوب خلال الشهر المقبل . كما تطرق البحث الى ما يثار من احاديث حول احتمالات التوطين التي تنطوي عليها بعض المبادرات والتحركات الدولية ولو ضمنا . وسجل مجلس الوزراء تأكيده مجددا على موقف الدولة المعروف والقاضي برفض مشاريع التوطين في كل اشكاله .

.. وروفايل

اما الوزير فريد روفايل فقال ردا على سؤال عن مصير مشروع الموازنة واعتراضات النواب على تاخر تسليمهم نسخا عنها من قبل وزارة المالية لقد تاخر طبعها بعض الوقت وآمل ان تتوزع نسخ الموازنة هذا الاسبوع . واذا لم ينته مجلس النواب من درسها في نهاية هذه السنة فيدرس ذلك في اوائل السنة الجديدة .

— البقية على الصفحة ١٣ —



■ الوزيران سلمان وشعيتو ■

■ العقيد سامي الخطيب ■
(تصوير غادي كيكي)

الجميل : لنساعد انفسنا اولاً كي يتمكن الآخرون من مساعدتنا

علق الشيخ بيار الجميل امس على الاوضاع العامة في البلاد ، خلال الكلام على الوحدة وتثبيت الامن ومهمة البعثة البابوية مع المسؤولين والقادة السياسيين ، فاكد ان العقبة الكؤود التي تمنع وحدة لبنان هي اولا عدم الاتفاق على اسس هذه الوحدة ، ذلك ان وحدة لبنان لن يبقى الموضوع الرئيسي المطروح لكثرة ما اثير من مواضيع تنعكس سلبيا على الوحدة اللبنانية ، ودون ان يحدد اللبنانيون مواقفهم من المواضيع الكثيرة والمعقدة .

وقال رئيس الكتائب : ليست الظاهرات الامنية التي تحدث بين وقت واخر ، الا بسبب انعدام الامن العادل والمتوازن . فكلما كان هنالك حيف وظلم على اللبنانيين فضلا عن ظاهرة التهجير والتشريد التي تخلق في النفوس نوعا من التمرد والكفر ، ضاق اللبنانيون باحوالهم المعيشية والامنية ، وهو امر يكاد يكون عاما ، في سائر المناطق التي تشهد فلتان الامن .

وشدد الشيخ بيار الجميل ، على ضرورة البدء بتوطيد الامن عن طريقين ، الاولى : وجود قوات امنية عادلة ، تنصرف حقا الى معالجة الامن وتنطلق من نظرة واعية وحكيمة لا نزعة فيها ولا كراهية والثانية : هي معالجة الظاهرات الاجتماعية المؤلمة خلال اعادة المهجرين الى منازلهم وممتلكاتهم ، وهم الذين اصبحوا الان يشكلون مجتمعا نافما يتحول الى مجتمع حاقد وناقم على كل شيء .

وتابع قائلا : لا سبيل لاحد الى استغراب ما نقول عن اوضاع المهجرين النفسية ، وخاصة ان اللبنانيين غير مطمئنين بعد الى سلامتهم وسلامة الاداة الامنية .

وفي مثل هذه الحال ، هل يمكن ان نقنع اللبنانيين بنزاهة الامن وعدالته ما دام هنالك من يشرف عليه في قلب العاصمة والضواحي ، ويقيم الحواجز ، واعني بذلك لوائين فلسطينيين ، لا احد يستطيع ان يوضح العلاقة بينهما وبين الامن اللبناني ، بل كيف يمكن ان يطلب من اللبنانيين الانضباط ما داموا معرضين دائما للضغط والخطف والاعتقال ، دون ان يكون لاي منهم ذنب او جريمة ، سوى انه ينتمي الى هذا التكتل السياسي او الى ذاك المذهب العقائدي .

وتطرق الشيخ بيار الجميل الى مهمة البعثة البابوية في لبنان ، فقال : نحن نعرف ان لا احد يستطيع ان يحمل الوفاق الى اللبنانيين ، كانه جرعات ما لم يكن هنالك عمل مشترك يقوم به اللبنانيون انفسهم . ومن هنا ، يبقى ان نساعد ونساعد انفسنا ، لكي يتمكن الاخرون من مساعدتنا .

ومضى يقول : هنالك مواضيع مطروحة ، لا يمكن التغاضي عنها ، او المرور بها مر الكرام ومن هذه المواضيع قضية التوطين ، التي تضمر ازاءها شيئا وتقول اشياء اخرى . فنحن من اربع سنوات حتى اليوم ، نعلن رفضنا للتقسيم ، والتقسيم امر واقع . وتكاد قصة التوطين تكون نفسها التي واكبت موضوع التقسيم . اذ نرفضه جهرا ، ونعمل على تنفيذه سرا .

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا : لم يعد املنا الا ان ننتقل من مرحلة الكلام وبث الاراء ، الى مراحل عملية صادقة لانقاذ لبنان .

برقية الى الجميل من سعود الفيصل

تلقى الشيخ بيار الجميل بعد ظهر امس برقية جوابية من وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل في ما يلي نصها :

اشكركم على برقيتكم الرقيقة المعبرة عن اسفكم للحادث المؤسف الذي تعرض له سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وهو يساهم مع اخوانه باخلاص ونزاهة في معالجة الوضع اللبناني .

واقدر الشعور النبيل الذي يكنه اللبنانيون للمملكة وارجو من الله سبحانه وتعالى ان يتولى لبنان بعنايته وان يهبه الامن والاستقرار .

مشروع خطوات عملية لمباشرة تنفيذ مقررات بيت الدين
فتح المرفأ وعزل خطوط التماس وتأمين الطرق

قالت مصادر سياسية امس ان الخطوات العملية التي سوف تعتمد في مستهل تطبيق مقررات بيت الدين ، تسير متوازية في ثلاثة اتجاهات :

— فتح مرفأ بيروت .
— تأمين هدنة ثابتة ووضع مستقر على خطوط التماس التقليدية .
— فتح طرقات بعبدا وبالتالي طرقات الترانزيت .

واجتماع العمل الذي سبق انعقاد مجلس الوزراء ، في العاشرة والربع من قبل ظهر امس ، وضم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، توقف عند تفاصيل هذه الخطوات بالذات ، والتي تعتبر العملية الاجرائية الاولى والطبيعية على صعيد تنفيذ البرنامج التطبيقي ، والخطة الموحدة التي وضعت لهذه الغاية .

وقالت « الوكالة اللبنانية للانباء » الكتائبية ان نقاط تمركز مشتركة من القوات السعودية وقوى الامن الداخلي ستشكل حزاما واقيا على مداخل مرفأ بيروت ، امتدادا حتى شارع بشاره الخوري ، على ان تتولى نقاط مشتركة اخرى بمساهمة الجيش تأمين خط عازل يمتد على طول طريق الشام ، مرورا بالمتحف .

وسيتولى الجيش مع قوات سعودية او سودانية حفظ الامن في الضاحية الجنوبية ، وكذلك في الضاحية الجنوبية الشرقية اي في منطقتي الشياح وعين الرمانة وسن الفيل في الوقت الذي تتخذ تدابير كافية ، بموافقة مختلف الاطراف ، من اجل ازالة كل المظاهر المسلحة من جانبي خطوط التماس التي ما تزال ساخنة منذ وقف النار الاخير .

وفي المعلومات المتوفرة ايضا ان الخطوات المنوي تنفيذها ترمي الى تكثيف ظهور الجيش في قلب بيروت ، تمهيدا لتسليمه منطقة بيروت الكبرى بكاملها ، في اطار المشروع الذي يقضي بنزع السلاح من العاصمة .

واقتناع الرئيس الياس سركيس واعضاء لجنة المتابعة العربية ان هذه التدابير ، اذا ما لقيت التجاوب المطلوب ، يمكن ان تساعد على البدء بتطبيق التدابير اللاحقة .

مسألة الاذاعات

ويطالب الرئيس سليم الحص بان تكون الخطوة اللاحقة اقفال « الاذاعات الخاصة » ، وقد اعد دراسة حول هذه المسألة كان مقررا ان تنظر فيها لجنة المتابعة العربية يوم السبت الفائت ، لو انها انعقدت .

وقد عرض وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان في مجلس الوزراء امس التدابير التي اتخذت على الارض على صعيد التمهيد لفتح مرفأ بيروت ، عن طريق ايجاد منطقة امنة وسالكة تمتد من المسلخ حتى مرفأ الخشب ، وقال سلمان ما معناه ان التجاوب الذي ابداه رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل على هذا الصعيد ، قد يسمح باعادة فتح المرفأ خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة ، او في مطلع الاسبوع المقبل على ابعد تقدير .

وكانت شاحنات بلدية بيروت قد شوهدت صباح امس تنظف شارع المرفأ الممتد من المدخل الشرقي حتى حدود بناية فتال . وقد تم رفع الانقاض بمساعدة عدد غير قليل من العناصر الكتائبية ، بدءا بجسر شارل حلو حتى الشوارع المحيطة بالمرفأ .

اهتمامات الحص

على صعيد اخر ، ما زال الوضع الامني المتردي في المنطقة الغربية لا سيما بعد تفاقم موجة سرقات السيارات والمنازل ، والاعتداءات التي يتعرض لها بعض المواطنين من وقت لاخر ، الشغل الشاغل لرئيس الحكومة .

من هنا ، تاتي الاتصالات المكثفة التي يجريها رئيس الحكومة يوميا مع المراجع الامنية . وفي هذا الاطار جاء الاجتماع الامني الذي دعا اليه رئيس الحكومة بعد ظهر امس الاول والذي ضم وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ومدير عام قوى الامن الداخلي العميد احمد الحاج وقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب .

وقالت « وكالة اخبار لبنان » ، ان رئيس الحكومة ، استدعى الذين اشتركوا في الاجتماع ، بعد سلسلة اتصالات يومية كان يجريها معهم ، لهدف العمل على اتخاذ الاجراءات الفورية الكفيلة بالحد من موجة السرقات والاعتداءات والفوضى هذه .

وعلم من مصادر المجتمعين ان الرئيس الحص ، عرض لهم سلسلة حوادث حصلت مؤخرا ، بالتاريخ والارقام ، ومن شانها اذا تفاقمت ان تشمل ليس بيروت والضواحي فقط بل المناطق اللبنانية باجمعها .

وذكرت المصادر ان الرئيس الحص، بدا متاثرا جدا من الاعمال هذه لا سيما بعد الشكاوى اليومية ، التي يتلقاها من زواره السياسيين ومن المواطنين الذين يلتقيهم يوميا .

اضافت : ان رئيس الحكومة طلب الى كل من مدير قوى الامن وقائد الردع ان يعملا فورا على اتخاذ الاجراءات الامنية الفورية ، دون الاعلان عنها . ليشعر المواطن بشيء من الاطمئنان بعد ان بات يكفر بكل شيء ...

وقالت : ان الرئيس الحص ، طلب الا يصار الى الاعلان عن اجراءات معينة قبل ان يلمسها المواطن ميدانيا ، وقبل ان تعطي النتائج المتوخاة .

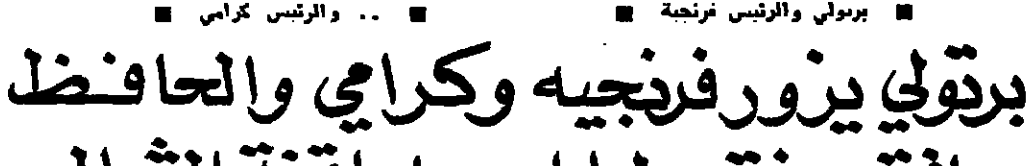
ولكي لا يحصل اي اشكال بين مهمات كل من قوى الامن والردع ، طلب رئيس الحكومة تسيير دوريات مشتركة لقمع اي عمل من شانه ان يزيد الاوضاع ترديا . بالاضافة الى ان الرئيس الحص طلب وضع القضايا الامنية في جدول اعمال مجلس الوزراء في اكثر من اية جلسة .

وقد لوحظ ان الدوريات المشتركة بدات تجوب شوارع العاصمة منذ ليل امس الاول .

ونقل احد النواب الذين زاروا رئيس الحكومة امس الاول في مكتبه في وزارة الاعلام ان الرئيس الحص ، بالفعل ، متضايق جدا من الحالة هذه ولن يالو جهداً في سبيل الحد من موجة الانفلات الامني .



■ برتولي والرئيس فرنجية ■ ■ .. والرئيس كرامي ■



برتولي يزور فرنجيه وكرامي والحافظ ويلتقي مفتي طرابلس واساقفة الشمال
البعثة البابوية تزور بيروت الغربية اليوم



■ مع الرئيس الحافظ ■ ■ مع اساقفة الشمال ■

طرابلس — من مكتب الانوار

واصلت البعثة البابوية برئاسة الكاردينال باولو برتولي اتصالاتها امس فانتقلت الى منطقة الشمال وزارت كلا من الرؤساء سليمان فرنجية ورشيد كرامي وامين الحافظ .

وقد اطلعت البعثة من كل من الرؤساء الثلاثة على وجهة نظره في ما يجري على الساحة اللبنانية والسبيل الى انقاذ لبنان من محنته ، اضافة الى التعريف بطبيعة مهمتها .

وعند الساعة الواحدة بعد الظهر زارت البعثة سماحة مفتي طرابلس الشيخ نديم الجسر للغاية ذاتها . والتقت البعثة بعد ذلك ، اساقفة الشمال في دار مطرانية الطائفة المارونية .

وستنتقل البعثة اليوم الى المنطقة الغربية من العاصمة للقاء عدد من الشخصيات السياسية خاصة رؤساء الحكومات السابقين وبعض اركان التجمع الاسلامي ، وعدد من السفراء.

في العاشرة وعشر دقائق وصلت البعثة الى زغرتا واستقبلها الرئيس فرنجيه .

ثم اختلى الرئيس فرنجية بالموفد البابوي مدة ساعة و ٢٠ دقيقة ، قال بعدها الكاردينال برتولي : عندما وصلت الى لبنان ابلغت الصحافيين انني سامتنع عن التصريح واني اعتزم في نهاية جولتي الاستطلاعية اذا سمحت لي الظروف ان ادلي ببيان ارد فيه على جميع الاسئلة . واني اختليت بالرئيس فرنجية ومعنى ذلك انه لا داعي الان للاعلان عن فحوى الزيارة الا انه يمكن وصفها دون اي شك بالحيوية والواقعية جدا .

اما الرئيس فرنجيه فقال ردا على سؤال : نحن كنا دائما مع الحوار ، وقد اطلعت على بيان سماحة المفتي فوجدته بيانا لبنانيا بكل معنى الكلمة ، ونامل ان يبدأ هذا الحوار وهو اجمل حوار ولو على صفحات الجرائد . واننا على ثقة بان غبطة البطريرك خريش سيلتقي بالنتيجة مع صاحب السماحة المفتي خالد على طريق واحد. واننا ان شاء الله قادمون اليها جميعا.

وسئل ان كان قدم الى الكاردينال مذكرة خطية ، فقال : اطلعناه على وجهة نظرنا .

● هل وجهة نظركم اليوم تختلف عن وجهة نظركم بالنسبة للزيارة السابقة ؟

□ زيارة الموفد البابوي السابقة كان موضوعها يختلف عما هو عليه اليوم . فقد تبدلت المعطيات في ما بين الزيارتين بالامس كانت هناك مشكلة مطروحة وهي مشكلة لبنانيين يدافعون عن ارضهم وعن حياتهم ومصيرهم ، وكانت هناك مؤامرة تهدف الى تهجير اللبناني المسيحي لاحلال الفلسطيني مكانه . لقد تغير الوضع اليوم بعد طرح فكرة تقسيم لبنان لانشاء دولة عنصرية في قلب الارض اللبنانية . اننا ضد هذا المشروع وقد اعلنا ذلك على الملا .

● هل ابديتم تصوركم لمستقبل لبنان امام الكاردينال ؟

□ مستقبل لبنان لا يقرره شخص واحد . المعروض ان تنشأ لجنة حوار ومن كل الفئات الوطنية وتجتمع في مكان ما حتى تتوصل من خلال الحوار الى ميثاق وطني او الى صيغة جديدة.

● هل توصلتم الى تصور موحد لمستقبل لبنان مع باقي زعماء الشمال؟

□ اننا في الشمال متفقون ولكن صورة لبنان المستقبل لا نقررها نحن وحدنا . ان ذلك يتقرر في اجتماع اقترحته على فخامة الرئيس سركيس بعد تشكيل لجنة حوار وحتى لا نقع في مشكلة لماذا اشترك في هذه اللجنة فلان ولم يشترك سواه ، اقترحنا على فخامة الرئيس ان يختار مجموعة بحسب مقاييس محددة كان يدعو مثلا رؤساء الجمهورية السابقين ورؤساء المجلس النيابي السابقين ورؤساء الحكومة والوزراء والنواب السابقين ، وهؤلاء يعرضون امامه تصوراتهم ومن خلال ذلك يستطيع ان يكون رأيا يعلنه على اللبنانيين .

● هل وعد الكاردينال برتولي بالعودة الى زيارتكم مجددا ؟

□ ليس هناك من حاجة لزيارة ثانية فالكاردينال هو الان بصدد جمع الاراء ليعرضها على قداسة البابا في روما .

وقال فرنجية ردا على سؤال : ان مهمة الكاردينال برتولي هي ان ياخذ المعلومات الحقيقية للوضع الذي يعيشه لبنان وبالتالي يقوم بواسطة الفاتيكان بايجاد حل . وليس من الضروري ان يكون بالحل الكامل بل الممكن ، لان الكمال لله .

● سبق لبرتولي ان زاركم للموضوع نفسه واجتمع الى كل القادة السياسيين فهل تغير شيء ؟

□ تقول للموضوع نفسه وانا اغالطك الراي . زارنا في المرة الاولى ولم يكن هناك علاقات مع اسرائيل ولم يكن هناك قضايا داخلية . واليوم تغير الوضع كثيرا .

التعاون مع اسرائيل

● موافقك من مبدأ التعاون مع اسرائيل وانت ترفض هذا المبدأ ، هل كان هذا الموضوع بالذات مدار بحث في هذا اللقاء ؟

□ طبعا لقد دار للبحث في هذا الموضوع وانا حسبما ارى ان الاراضي المقدسة هي مقدسة لكل الاديان ولكل الطوائف . فاذا تم توطين الفلسطينيين في لبنان ، فاي ارض مقدسة ستبقى ؟ واعطيت مثلا للكاردينال برتولي وقلت له انني كنت شخصيا في استانبول وزرت هناك معبد القديسة صوفيا . لقد زرتها كسائح وليس كمؤمن . فهل اسمح لنفسي ان ازور بيت لحم كسائح وان ارى كنيسة القيامة او المسجد الاقصى كمتاحف ؟ من هذه النقطة قلت له « انطلقوا يا كاثوليك » .. ما يهمني هو الارض ، فاذا ترك الفلسطيني ارضه ، ستبقى لليهودي الذي لا يؤمن بالديانتين المسيحية والاسلامية . فهل من المعقول ان نقبل بتسليمه اراضينا المقدسة ونعطيه اياها كهدية .

● كيف كان وقع هذا التصور عند برتولي ؟

□ لقد تقبله بكل محبة .

● هل ان مجيء برتولي الى زغرتا، سيؤثر على الوضع في لبنان ؟

□ برتولي جاء الى لبنان بشكل عام ليدرس الوضع اللبناني ، وسيجتمع الى كل من يتصور ان لديه معلومات عن هذا الوضع .

● بالنسبة لبكركي ، عرضت على برتولي ان يستمد مواقفه من القادة الروحيين والسياسيين المحايدين، هل كان موقفكم مؤيدا لذلك ؟

□ البطريركية كان لها دائما وابدا احترام الجميع ، جميع اللبنانيين ، ومكتوب على مدخل بكركي من قبل اجدادنا — مجد لبنان اعطي له — . ولم نزل نحن المسيحيين وبنوع خاص موارنة لبنان نؤمن بهذه الكلمة ، وكل ما نتمنى على صاحب الغبطة هو ارشاد اللبنانيين الى السياسة السليمة لمصلحة لبنان . ومن افضل من بكركي للقيام بهذا الدور . ونحن مستعدون بصورة مستمرة وبدون اي تردد ان نقف مع البطريرك خريش في كل موقف لبناني يتخذه .

اللقاء مع كرامي

وفي الساعة الحادية عشرة و ٥٠ دقيقة التقى المبعوث البابوي الرئيس رشيد كرامي في منزله بطرابلس حيث عقدا خلوة انضم اليهما المطران الياس نجمة . استمرت حتى الساعة الثانية عشر وعشرين دقيقة صرح بنهايتها كرامي بقوله :

تشرفت بزيارة ممثل قداسة البابا الكاردينال برتولي ، وكانت مناسبة للتعبير عما يجول في نفسنا من امال واماني لانقاذ لبنان من هذه المحنة التي يتخبط فيها .

واضاف : ان مشكلتنا ليست محلية فقط ، بل تقف على الكثير من العوامل الخارجية ، مما يوجب على كل من يهتم ويسعى لايجاد المخرج مما نحن فيه ان يضع في حسابه موقف اسرائيل وتدخلها السافر في لبنان . والجنوب خير شاهد على ذلك وبالتالي يجب ان لا يغفل دور الدول الكبرى التي بامكانها اذا خلصت نواياها ، المساعدة على ما نطلبه وما ندعو اليه . اما على صعيدنا اللبناني فالحل يجب ان يبدأ باعتماد الدولة القادرة والعدل لكي تمارس دورها وتؤدي واجبها . وهذا بالتالي اول ما يتطلب ازالة الدويلات غير الشرعية . ومن ثمة الحوار والوفاق بين اللبنانيين. وهذا يقتضي وضع برنامج اصلاحي للبنان الجديد ، للبنان اللاطائفي العربي ، السيد المستقل ، الواحد ، الموحد ، على اسس العدالة والمساواة بين الجميع .

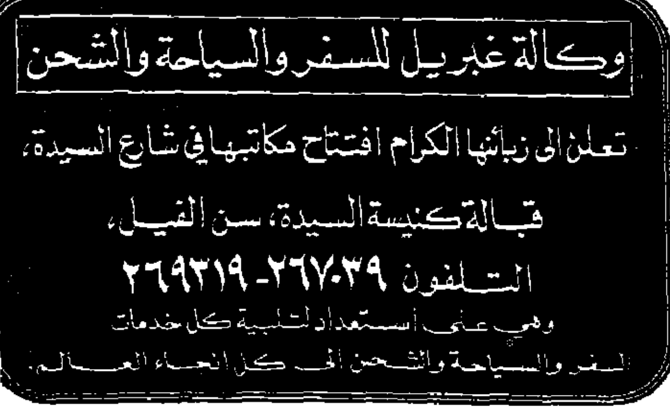
واضاف كرامي : وهنا لا بد لي من القول بان الفلسطينيين وهم اصحاب حقوق مشروعة اعترف العالم كله بها ، لا يمكن ان تعالج قضيتهم بالاقتتال فيما بيننا وبينهم . بل بالعكس حل قضيتهم ومحاربة التوطين يكونان بالتوفيق وافشال مؤامرة التضليل من اجل الوصول الى نصرة حقوقهم .

وتابع كرامي : وعندما نصر على الدولة العادلة ولها مؤسساتها وفي طليعة ذلك الجيش الوطني المتوازن ، فلا مجال للخوف من اي اعتبار ولا من اية جهة ، لان الخوف لا يكون بتسلطه عن طريق العنف وبمثل الممارسات التي تجري ، وسنوات المحنة الاربع اثبتت بان كل ما وقع وما حصل كان خطأ بخطأ ، والذي يريد الدليل على ذلك فلير وبحال الوضع الذي وصلنا اليه

واضاف : انني اخلص بالنتيجة الى ان قداسة البابا كما شمرت بولس اهتماماته من اجل المساعدة في سبيل الوصول الى الوفاق اللبناني على الاسس العادلة وفي ظل المساواة . وهذا ما يبشر بالخير . ولقد رجوت بان

— البقية على الصفحة ١٣ —





التكتل المستقل ينجز مذكرته الى بـرتولي
الاسعد : بحثنا الوسائل والمبادرات الواجب اتخاذها لمعالجة الازمة



■ التكتل المستقل في اجتماعه امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

أقر أمس « التكتل النيابي المستقل » المذكرة التي تولت صياغتها اللجنة المنبثقة عنه تمهيدا لتقديمها لنيافة الموفد الرسولي الكاردينال باولو برتولي ، وتتضمن رايه حيال تطورات الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية .

وكان التكتل عقد اجتماعا برئاسة الرئيس كامل الاسعد عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس بحضور الرئيس عادل عسيران ، الرئيس رشيد الصلح ، الامير مجيد ارسلان ، منير ابو فاضل ، البير مخيبر ، حسن الرفاعي ، علي الخليل ، محمود عمار ، بشير الاعور ، رفيق شاهين ، انور الصباح ، سليمان العلي ، زكي مزبودي ، عثمان الدنا ، علي العبدالله ، ناظم القادري ، فؤاد لحود ، مخايل الضاهر ، عبد اللطيف بيضون ، اميل روحانا صقر ، ميشال معلولي ، شفيق بدر ، ومحمد يوسف بيضون .

وعلم ان التجمع تطرق الى جانب اقرار المذكرة لموضوع تنفيذ مقررات بيت الدين ، والوضع الحكومي الذي سيخصص التكتل اجتماعه المقبل لدراسته ومن المنتظر ان يعقد قبل نهاية هذا الاسبوع .

تصريح الاسعد

وفي حين رفض اي من النواب الاعضاء الادلاء باي تصريح او الافصاح عما دار خلال الاجتماع ، قال الرئيس الاسعد ردا على سؤال : استعرضنا الوضع الحاضر الناشىء عن التطورات الاخيرة ، وبحثنا في الوسائل والمبادرات الواجب اتخاذها من أجل معالجة الازمة ولا سيما بالنسبة لتنفيذ مقررات بيت الدين والاسباب التي تحول دون وضع الخطة نهائيا والمباشرة بتنفيذها .

وعن موعد جلسة المناقشة العامة قال رئيس المجلس غدا في ضوء الشوط الذي يكون قد قطعه انجاز مشروع قانون الجيش سنقرر موعد الدعوة للجلسة وموضوع هذه الجلسة .

البري يرحب بتسيير دوريات مشتركة في شوارع العاصمة

يستقبل الرئيس تقي الدين الصلح ، عند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الخميس في منزله بالتتطاري ، مبعوث البابا الخاص الكاردينال باولو برتولي ، وذلك ضمن الزيارات التي يقوم بها المبعوث البابوي الى الفعاليات السياسية .

وكان الرئيس الصلح قد استقبل عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في منزله رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب .

كما استقبل ظهرا الرئيس عبدالله اليافي والرئيس رشيد الصلح والدكتور نسيب البربير والمحامي شفيق الوزان حيث عقد اجتماع ، جرى خلاله البحث على مدى ساعة ونصف الساعة في اخر التطورات المستجدة على الصعيدين الامني والسياسي ، خاصة بالنسبة الى مهمة المبعوث البابوي .

اثر الاجتماع قال الرئيس الصلح ردا على سؤال : اجتماع عادي ، للتداول في الاوضاع وليست هناك تصريحات .

وسئل : هل ان الجلسة هي اجتماع للتجمع الاسلامي ؟ فاجاب مازحا : عم تحاولوا تخربوا ؟ .. لو كان في اجتماع للتجمع كنا اعطيناكم خبر ..

اضاف : من الطبيعي أن نتشاور مع الاخوان في المرحلة الراهنة التي تتطلب التشاور اكثر من اي وقت مضى ، ليساهم كل منا ضمن امكاناته في تهدئة الاوضاع .

اما البربير فقد رحب بالاجراءات الامنية الاخيرة التي قضت بتسيير دوريات مشتركة من قوات الردع والامن الداخلي في شوارع العاصمة الرئيسية .

وقال : ان حالة الامن التي تغيرت في الاونة الاخيرة بعد أن كانت في المنطقة الغربية يضرب فيها المثل جعلت عامة الشعب تشعر باشمئزاز مما يجري من فلتان وعدم مسؤوليات لم تعهدها المنطقة يوما ما ، لدرجة انه لم يعد احد يجرؤ على الانتقال في سيارته او يحمل قدرا من المال او حتى ساعة يد لانه يخاف ان يتعرض كما تعرض سواه الى تعديات .

اضاف : كما أن فرض الخوات بدأت بالظهور باسم بعض التنظيمات المسلحة الامر الذي يدعو الى اعادة النظر في الوضع الامني في هذه المنطقة ، وحسنا نسمع ان دوريات مشتركة بدأت منذ صباح اليوم — اي امس — تثبت وجودها في المنطقة . ونرجو ان يكون هذا الوجود مثمرا ومساعدا على اعادة الامن والهدوء كما كانت عليه في السابق .

ندوة الدراسات الانمائية تدعو الى اعلان تخطيط انمائي جديد

عقدت الهيئة العامة لندوة [...]اسات الانمائية جلسة امس [...]سة الامين العام الدكتور حسن [...]ب وبحضور الاعضاء السادة : [...]ي رجب ، حلمي معلوف ، غازي [...] زين ، عبد اللطيف اليوني ، [...]ب سالم ، عفيفة السيد ، انيس [...]اط ، جوزف شديد ، ميلاد صليبا ، [...] صليبا ، رياض الصمد ، حياة [...]ع الصفي ، نعيم عطية ، ميشال [...]ب ، ابراهيم غندور ، ليلى قدورة ، [...]اهيم قبيسي ، حافظ قبيسي ، علي [...]ر ، مروان نصر ، وعصام نعمان . [...]خذت الهيئة القرارات والتوصيات [...]لية :

اولا — دعوة السلطة لاتخاذ المبادرة [...]ريعة لتسوية الازمة تسوية فورية [...]وبل حالة وقف اطلاق النار لحالة [...]م وطني دائم تعيد الثقة لدى [...]ميع بلبنان وتؤكد انقلابه من ساحة [...]ال الى ميدان انماء جديد وتجنب [...]عتماد الذاتي على ابنائه اولا [...]لتعاون مع اشقائه واصدقائه ، [...] سامبل العامة والخاصة اللازمة [...]اريع الانماء والاعمار .

ثانيا — دعوة السلطة الى اعلان [...]طيط انمائي وطني جديد يوفق توفيقا [...]ليا بين حاجات الاسعاف والاعمار [...]نماء ومناشدتها توجيه الاهتمام في [...] التخطيط الى مختلف مناطق [...]فراج في المحافظات التي تستطيع [...]لطة بالتعاون مع هيئاتها الشعبية [...] تجعل منها على الفور ورشات [...] انمائي جديد .

ثالثا — تحريك مجلس الانماء [...]عمار وتنظيمه — التنظيم السريع [...]يئة بالكفاية التمثيلة التي تتيح له [...] يتحمل المسؤوليات ويمارس [...]لاحيات التي خولت له في هذا [...]سبيل ودعوة المجلس الى الخروج [...] عزلته والى التحاور مع الشعب [...]نماني حول قضاياه وحاجاته [...]

رابعا — مشاركة الندوة في الانطلاق [...]نمائي المنشود مشاركة فعالة باعتماد [...]امج لنشاط انمائي جديد للبنان جديد بالتعاون مع الهيئات الانمائية اللبنانية العربية والدولية يشمل المشاريع الواردة في البرنامج المرفق .

مشروع برنامج

وفي ما يلي مشروع برنامج عمل الندوة للعام المقبل :

اولا — تنظيم حلقات الحوار القطاعية .

١ — انماء لبنان السياسي الجديد
٢ — انماء لبنان الاقتصادي الجديد
٣ — انماء لبنان الاجتماعي الجديد
٤ — انماء لبنان الثقافي الجديد
٥ — انماء لبنان التربوي الجديد
٦ — انماء لبنان الاعلامي الجديد
٧ — تجديد تعاون لبنان الانمائي العربي
٨ — تجديد تعاون لبنان الانمائي الدولي

— البقية على الصفحة ١٣ —

لجنة الصياغة تقر ٥٠ مادة من مشروع الدفاع

عقدت لجنة الصياغة النيابية المنبثقة عن لجنتي الدفاع والادارة والعدل النيابيتين اجتماعا برئاسة نائب رئيس المجلس منير ابو فاضل وحضور النواب السادة العقيد فؤاد لحود ، ناظم القادري ، بشير الاعور ، محمود عمار ، حسن الرفاعي ، الدكتور روجيه شدياق رئيس هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل العقيد الركن جورج قزي ، المقدم الركن الطيار ايلي صليبا ، جوتابت امين سر اللجنة .

وقد بحثت اللجنة في صياغة مشروع قانون الدفاع واقرت المواد المتعلقة بترقية الضباط على مختلف رتبهم ، وبالسلطات صاحبة الصلاحية في ترتية ضباط الصف والافراد وذلك في :

١ — الامانة العامة
٢ — المديرية العامة
٣ — المفتشية العامة
٤ — الاركان

ثم اقرت المواد المتعلقة بالاحكام للتشكيلات والسلطات الصالحة لاجراء التشكيلات كما اقرت المواد المتعلقة بالانضباط العام للعسكريين ، وعددها جميعا ٥٠ مادة .

كذلك المكافآت والمأذونيات للعسكريين والمدنيين ومأذونيات العسكريين والاحتياطيين الذين استأنفوا الخدمة ، والعقوبات بالنسبة للعسكريين ولصفوف الضباط والضباط ، المجلس التأديبي ومواد التسريح المتعلقة بالافراد والضباط وتحديد التقاعد للضباط وضباط الصف .

وقال نائب رئيس المجلس ابو فاضل انه لم يبق امام لجنة الصياغة سوى ٢٠ مادة .

وادلى النائب محمود عمار احد اعضاء اللجنة بتصريح قال فيه : لقد تابعنا درس المشروع المتعلق بقانون الدفاع الجديد وارجىء البحث به الى اليوم الخميس للبت ببعض المواد المتعلقة بمشروع قانون الدفاع ونأمل بان اللجنة ستضع المشروع بصيغته النهائية من الان حتى يوم الجمعة القادم لكي يصبح جاهزا لتقديمه الى اللجان المشتركة للبحث فيه واقراره .



عقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى جلسة مشتركة للهيئتين الشرعية والتنفيذية ادلى على اثرها سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب الرئيس بالتصريح التالي :

تابع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بحث قضية الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه فضيلة الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين واستعرض الخطوات التي تمت بهذه القضية والاتصالات والمساعي التي لا تزال جارية والتي لم تؤد حتى الان الى نتيجة حاسمة ، وهو امر يبعث على القلق . ولذلك فان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سيتابع اتصالاته ومساعيه على جميع المستويات مع القادة العرب المعنيين بهذه القضية وفي مقدمتهم القادة السوريون وعلى رأسهم سيادة الفريق حافظ الاسد .

وفي نفس الوقت يدرس المجلس افكارا وترتيبات حول الدعوة الى مؤتمر وطني عام ومهرجان شعبي عن طرح قضية الامام كما طرحت دائما منذ بدايتها باعتبارها قضية وطنية وقومية واسلامية .

كما استعرض المجلس مهمة المبعوث البابوي في لبنان والابحاث التي دارت معه بما يؤول الى وضع اساس صحيح لحل المشكلة اللبنانية . وقد ابدى المجلس تقديره لهذه المبادرة الكريمة التي نرجو الله تعالى ان يكللها بالنجاح .

الجبهة القومية تدعو الى الابتعاد عن الممارسات الشاذة

دعت جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية الى الالتزام باخلاقية النضال والابتعاد عن ممارسة التصرفات الشاذة والاعتداءات على ارواح الناس وممتلكاتهم والتقيد بالمسالك السليم والقيم الاصيلة .

واكدت الجبهة تمسكها بالحل الوطني القومي الذي رسمته مقررات مؤتمر بيت الدين ، واعتبرت ان التحايل على هذه المقررات والتهرب من تنفيذها يعرض البلاد الى ازمات اخطر من التي عاشتها طوال السنوات الاربع .

جاء ذلك في بيان اذاعته الجبهة وتضمن ما يلي :

عقدت القيادة المركزية للجبهة القومية والوطنية اللبنانية اجتماعا برئاسة السيد كمال شاتيلا ، حضره ممثلون عن القوى السياسية والهيئات الوطنية المشاركة بالجبهة ، وقد مثل منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي امينها القطري المهندس عاصم قانصو .

وقد جرى في الاجتماع التداول في عدد من القضايا المحلية ... وصدر في نهاية الاجتماع البيان التالي :

١ — تؤكد الجبهة القومية والوطنية اللبنانية تمسكها بالحل الوطني القومي الذي رسمته مقررات بيت الدين وتعتبر ان التحايل على هذه المقررات والتهرب من تنفيذها يعرض البلاد الى ازمات اخطر من التي عاشتها طوال السنوات الاربع .

لذلك ، فان الجبهة تجدد دعوتها لكافة الاطراف المؤمنة بوحدة لبنان وانتمائه العربي اللاطائفي والداعية الى سيادة العدالة على ارضه ان تتمسك بمقررات بيت الدين وتعتبرها المدخل الوحيد لصياغة حل لبناني — عربي يقوم على سد الثغرة الاسرائيلية في لبنان والعمل لايجاد ميثاق وطني اجتماعي جديد يتخطى سلبيات ميثاق ١٩٤٣ .

٢ — ان المخاطر الصهيونية على جنوبنا اللبناني قد ترجمت عمليا بالعمل لبناء مرافىء ومطارات وممارسة التهجير ضد السكان المحليين برغم الادانة العالمية للعدو الصهيوني وهذا يفرض على كل الوطنيين المعنيين بمصير الوطن ومستقبله والدفاع عن وحدة ترابه القيام بحملة تعبئة محلية وعربية وعالمية لفضح هذا العدوان الاسرائيلي المقنع ويتطلب من الدولة ان تعطي قضية الجنوب اهميتها اللازمة اجتماعيا واقتصاديا وبشريا وليس الركون الى الضمانات الاجنبية التي لم تنقذ شعب الجنوب من بؤسه حتى الان .

٣ — ان الجبهة القومية تدعو كافة القوى الى الالتزام باخلاقية النضال والابتعاد عن ممارسة التصرفات الشاذة والاعتداءات على ارواح الناس وممتلكاتهم والتقيد بالمسلك السليم والقيم الاصيلة في شعبنا حتى نحافظ على مناطقنا الشعبية واحة اطمئنان وخير ومناخ وطني سليم .

٤ — تدعو الجبهة القومية كافة القوى الوطنية التوحيدية المستقلة او الجبهوية الى تعزيز تلاحمها وتفاهمها وتعاونها للارتقاء بمستوى لقاءاتها الى التنسيق الوطني المتكامل لتحقيق اهداف الصمود الوطني في عودة الحياة الطبيعية الى لبنان موحدا قويا اعلا في الاسرة العربية .

الجهود التوحيدية

وتنظر الجبهة القومية ايجابيا الى الجهود الوطنية التوحيدية التي يبذلها رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص ، وترى في هذه الجهود دعما اكيدا لوحدة لبنان واستقراره وسيادته . وتؤكد الجبهة القومية من جديد لفت نظر رئيس الجمهورية الى ضرورة الحسم السياسي والمبادرة المتحركة التي تحفظ للبنان وحدته من تخريب الميليشيات العنصرية وتحمي البلد من التدخل الصهيوني المتواصل في شؤونه . اذ لا حياد مقبول من اي طرف بين توحيد لبنان او تقسيمه .

سفر سلامه الى الرياض

غادر بيروت مساء امس امين عام الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المحامي رشاد سلامه متوجها الى الرياض .

ومن المتوقع ان يقابل سلامه خلال هذه الزيارة التي تستمر اسبوعا الملك خالد ، وولي العهد الامير فهد بن عبد العزيز ، وامير الرياض الامير سلمان ، وكبار المسؤولين السعوديين .

المرعبي يزور وزير الصحة

زار رئيس جبهة المواجهة الوطنية النائب طلال المرعبي وزير الصحة والموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو وبحث معه في تطور الاوضاع العامة في البلاد .

بعد الاجتماع قال النائب المرعبي : عرضت مع الوزير شعيتو تطورات الاوضاع السياسية في البلاد وكان الراي متفقا على ضرورة الاسراع في تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين لاخراج البلاد من الدوامة القاتلة التي ما زالت تدور فيها منذ اربع سنوات ، وعلى ضرب كل من يحاول عرقلة مسيرة البلاد نحو الامن والاستقرار .

واضاف : وطرحت ايضا مع الوزير شعيتو وضع المراكز الصحية من مستشفيات ومستوصفات . وقد وعد الوزير شعيتو باقامة مستشفى حكومي في بيروت الغربية كما وعد بتعزيز العناية الصحية في الشمال وخاصة في منطقة عكار المحرومة .

الوزان : الحكم مطالب بفرض القانون وعلى الجميع دعم الشرعية لمواجهة التوطين

طالب المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي بان يعتمد الحكم اسلوبا جديدا لحل الازمة ، وقال : ان على الطبيب أن يغير الدواء ، فيقدم الحكم على فرض القانون ، لا ان يتمنى على الناس تطبيقه بالتراضي .

ودعا الوزان جميع الفرقاء الى الاسراع بانهاء الوضع الشاذ اذا كانوا حقا يرفضون التوطين كما اعلنوا واجمعوا على ذلك .

واشار الوزان الى « ان المسلمين في لبنان هم الذين رفضوا التقسيم وتمسكوا بوحدة لبنان ، واننا نترك للتاريخ ان يحكم على ما قاله الشيخ بيار الجميل » .

جاء ذلك في حديث ادلى به الوزان امس استهله بالرد على سؤال حول المطلوب من الحكم بعد الحوادث الاخيرة فقال :

تصورنا لما يجب أن يقوم به الحكم ليس جديدا ولا نربطه بالحادث الاخير الذي حصل في جونيه سواء بالاعتداء على الجيش اللبناني أم بالاعتداء على طائرة السفيرين السعودي والكويتي وما تبع ذلك من تصرفات ان دلت على شيء فانما تدل على الامعان في الاساءة والتحدي .

اضاف : والحكم مطالب منذ اليوم الاول بمسؤوليته ، ان يكون حكما خصوصا في المرحلة التي اعقبت مؤتمري الرياض والقاهرة وقوات الردع العربية اعطيت صفة القوات الشرعية في لبنان الى حين قيام القوات النظامية العسكرية اللبنانية واكتمال قدرتها على تادية المهمات المفروضة .

ولقد توالت الاحداث فترة بعد فترة كانت تشتد فيها المطالبات والالحاح على ان يقدم الحكم على تنفيذ المقررات المتخذة في المؤتمرات المتكررة التي عقدت حول القضية اللبنانية واخرها مؤتمر بيت الدين .

المرض والدواء

اضاف : ولقد تركنا للحكم اعتماد الاسلوب الذي اختاره والذي استمر على حساب رصيد العهد طيلة الفترة الماضية ، فكان الشأن في ذلك شأن اهل المريض الذين يتركون للطبيب ان يعالج بالدواء الذي يقترح وانما نرى اليوم ان هذا الدواء لم ينفع بل ان المريض يزداد سوءا في حالته والخطر يشتد عليه من هنا بدأ القلق في النفوس والهياج عند بعضها ، ففريق من الاهل يدعو الى تغيير الدواء وفريق فقد الامل بالطبيب وفريق يطالب بتغيير الدواء . نحن اليوم في خضم من مناقشات حول ما يجب اختياره من سبيل وان ما نعرفه من صدق وطنية عند الطبيب المعالج وما تكرس في كل رسائله وخطاباته المعلنة يجعلنا ضمن هؤلاء الذين يطالبون بتغيير الدواء بالاقدام على خطوة جديدة ينطلق فيها الحكم من اعتباره حكما يفرض القانون لا ان يتمنى على الناس تطبيقه بالتراضي .

مواجهة التوطين

وحول ما يتردد عن موضوع التوطين وموقف المجلس الاسلامي من ذلك قال الوزان :

ليس جديدا ايضا قولنا اننا نرفض التوطين من منطلقات قومية بالنسبة للقضية الفلسطينية ومن منطلقات لبنانية تفرض علينا مراعاة فريق من مواطنينا يخشون مثل هذا التوطين فضلا عن مبررات لمصالح لبنانية صرفة هذا على الرغم من ان لبنان سبق له واستقبل جماعات كثيرة من غير العرب استوطنوه وما زالوا .

واليوم نرى ان نغمة التوطين قد اشتدت واصبحت جدية مع اشتداد مساعي الحلول السلمية التي تاتي بكل اسف على حساب الحقوق العربية وخصوصا الفلسطينية واللبنانية . من هنا ومع اشتداد هذا الخطر الذي تلاقى على رفضه اللبنانيون بكل فئاتهم والفلسطينيون ايضا يتحتم علينا ان كنا جميعا صادقين ، ان نسرع بانهاء الوضع الشاذ في لبنان وان نلتف حول الشرعية التي تمثل الجميع كي نتمكن نحن والشرعية ، اي الدولة ، ان ننصرف جميعا لمقاومة التوطين وسد كل الثغرات التي ينفذ منها الان اصحاب مؤامرة التوطين وان ندرك اخيرا ان الازمة في لبنان من اولها لم تكن الا مؤامرة منتهاها التوطين والتقسيم .

تصريحات الجميل

وبشأن تصريحات الشيخ بيار الجميل حول تحميله المسلمين مسؤولية الازمة قال الوزان : يكفي ان اقول ان المسلمين رفضوا العنف والاقتتال وتمسكوا بالاصول الديموقراطية في كل مطالبهم التي لم تكن يوما الا مطالب وطنية من اجل لبنان . ويكفي ان اقول ان المسلمين الذين طالما شكك البعض بولائهم للبنان هم الذين رفعوا لواء شعار رفض التقسيم والتجزئة ولواء وحدة الارض والشعب والمؤسسات رغم كل التحديات ورغم الارهاب والقتل على الهوية والتهجير . فكان ايمانهم بلبنان اقوى من المؤامرة والمتآمرين واقوى من الحقد الاعمى .

وقال : والدخول في تحديد المسؤوليات لن يكون في صالح من يدافع عنه الشيخ بيار فنترك للمنصفين المحايدين ان يحكموا وان كنا نعرف منذ الان حكم هؤلاء وحكم الشعب وحكم الرأي العام في الخارج عربيا ودوليا وننبأ منذ الان بحكم التاريخ .

لبنان يطالب باقامة المركز الاوروبي لنقل التكنولوجيا في بيروت

عاد الى بيروت صباح أمس الوفد اللبناني الى اجتماعات الدورة الرابعة للجنة العامة للحوار العربي الاوروبي ، الذي انعقد مؤخرا في دمشق .

وقد زار السفير كسروان لبكي مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية رئيس الوفد قبل ظهر امس امين عام الوزارة الشيخ نجيب الدحداح واطلعه على نتائج المؤتمر .

وبعد الاجتماع قال السفير لبكي : لقد قدم الوفد اللبناني مذكرة رسمية باسم لبنان الى اللجنة العامة للحوار العربي الاوروبي ، وطلب فيها انشاء المركز العربي الاوروبي لنقل التكنولوجيا في بيروت باعتبار ان لبنان يتمتع بميزات فنية عديدة منها شبكة مواصلات متطورة ومطار دولي ، بالاضافة الى ان لبنان يمكنه تأمين العناصر البشرية اللازمة لهذا المركز . وقد تقرر بحث الطلب اللبناني في اجتماع اللجنة المقبل الذي سيعقد في باريس في شهر نيسان المقبل .

ومن جهة اخرى استقبل امين عام وزارة الخارجية سفير ايطاليا في لبنان السيد ستيفانو داندريا وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين .

الفحوصات الطبية لمتطوعي الدرك

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة ما يلي :

اليوم الخميس وغدا الجمعة موعد الفحوصات الصحية للتطوع في قوى الامن الداخلي برتبة دركي متمرن للاشخاص الذين تبدأ اسماؤهم الاولى بالاحرف : غ — ف — ق — ك — ل . وذلك في معهد قوى الامن الداخلي بالحدث منطقة الوروار قرب مبنى الريجي اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا .



هكذا صدر الأصل

صقر العائد من بروكسل وباريس حمل مساعدات رمزية لعمال لبنان

عاد الى بيروت مساء الثلاثاء الماضي السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام ، بعد ان شارك في اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقابات الحرة ، في بروكسل .

وقد زار السيد صقر باريس حيث اجتمع فيها الى السيد اندريه بارجيرون الامين العام للاتحاد العمالي العام في فرنسا .

مساعدة مالية لعمال لبنان

وقد ادلى صقر امس بحديث عن نتائج زيارته لكل من بروكسل وباريس، قال فيه :

بالرغم من معارضة رئيس الاتحاد العمالي العام في اسرائيل الشديدة ، فقد استحصلت على قرار من الاتحاد الدولي للنقابات الحرة يقضي بمساعدة الاتحادات اللبنانية العشرة المنتسبة اليه بقدرها خمسة عشر الف دولار للعمال الاجراء اللبنانيين ، وعلى وعد بمبلغ اضافي مقداره ثلاثون الف دولار للغرض نفسه .

وقال : لقد لمست رغبة اكيدة من اتحادات الدول المتقدمة لمد يد المساعدة المادية للاجراء اللبنانيين ، غير ان قوانين بلادها الرامية الى تخصيص [illegible] لمساعدة الدول النامية تحول [illegible] دون مساعدتنا ، نظرا لان لبنان ليس مصنفا في فئة الدول النامية . ولقد قررت الاتصال بهذه الاتحادات كتابة لحثها على مراجعة حكومات دولها بهدف حملها على تجاوز قوانين المساعدة نظرا للحالة الاستثنائية التي تعرضت لها الطبقة العاملة في لبنان .

تصريح بارجيرون

اما في باريس فقد قابلت السيد اندريه بارجيرون ، الامين العام للاتحاد العمالي العام في فرنسا لشرح الوضع المأسوي الذي تعرضت له الطبقة العاملة في لبنان ، وعلى اثر المقابلة ، ادلى السيد بارجيرون بتصريح صحفي [illegible] في السادس من كانون الاول [illegible] الامين العام للاتحاد العمالي [illegible] في فرنسا رئيس الاتحاد العمالي [illegible] في لبنان السيد جورج صقر واطلع [illegible] الدراماتيكي الذي [illegible] اربع سنوات ، نتيجة [illegible] المسلحة فيه . ولقد [illegible] صقر الاضواء على الوضع [illegible] حيث وصل عدد [illegible] المشردين النازحين الف [illegible] مساكنها مما يعني [illegible] من السكان العاملين [illegible] بدون عمل ، وانه نتيجة [illegible] في البلاد فان اصحاب [illegible] الى تخفيض الاجور الى [illegible] سيؤدي الى صعوبات [illegible] بالاضافة الى المآسي التي خلفتها الحرب . ولقد طلب السيد صقر من السيد بارجيرون مراجعة الحكومة الفرنسية لاعطاء لبنان معونة اقتصادية ليس بداعي مساعدته من الوجهة الانسانية فحسب بل مساهمة منها في الحرص على الديمقراطية الحقيقية في هذه البقعة من العالم. ولقد وعد السيد بارجيرون بنقل وجهة النظر هذه الى رئيس الجمهورية السيد جيسكار ديستان خلال مقابلته له بعد ظهر ذلك اليوم بالذات .

قطاع البترول

واضاف صقر قائلا : لقد كنت على اتصال هاتفي مستمر مع الاتحاد البترولي لتتبع تطورات الاضراب الذي وقع في شركة — مدكو — خلال غيابي ، والتوتر الذي ساد باقي القطاع البترولي ولقد ارتحت لتسوية الخلاف في شركة — مدكو — التي حرصت على ديمومة العمل وتنفيذ العقود الجماعية بالاضافة الى اعتبار تخفيض الاجور الى النصف كسلفة تسددها الشركة الى الاجراء ابتداء من عام ١٩٧٩ . كما ارتحت للاتفاق الذي تم في شركة — توتال — لبنان بين النقابة وادارة هذه الشركة . وكذلك الاتفاق المماثل الذي تم ايضا بين نقابتي شل وادارة الشركة، وكلها ترمي الى الحرص على ديمومة العمل والابقاء على مبادىء العقود الجماعية واعتبار تخفيض الاجور كسلفة من الاجراء الى الشركات .

وقال : امل ان نتوصل الى حل الخلاف المتبقي في شركة وردية هولدينكز موبيل اويل سابقا على المنوال نفسه وبصورة طبيعية ، حرصا على الاستقرار الذي ننشده لوطننا العزيز في الظروف الراهنة .

رئيس نقابة عمال المطاحن يقترح اقامة اهراءات في المناطق

عقد امس رئيس نقابة عمال ومستخدمي المطاحن السيد حسين قلقاس مؤتمرا صحافيا في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بحضور رئيس اتحاد عمال ومستخدمي الصناعات الغذائية السيد ابراهيم الظهر ، طرح فيه مشكلة الدقيق والرغيف في الوقت الراهن ، وعرض بعض الحلول الانية والمستقبلية لهذه الصناعة .

بالنسبة للحلول الانية قال السيد قلقاس ان عدة عوامل تفرضها حاجات المناطق التي تتاثر بالاحداث الامنية وتفقد الطحين والرغيف ، او الحصول عليهما بصعوبة ، نتيجة تمركز ٩٥ بالمئة من انتاج الطحين والاهراءات في المناطق الساخنة ، حيث تشل هذه الطاقة الانتاجية بكاملها عند وقوع اضطرابات امنية .

مقترحات مستقبلية

وطالب قلقاس بحلول مستقبلية اهمها :

١ — تخفيف حدة المشاكل الناجمة عن عدم وجود برمجة عقلانية لمعرفة الطاقة الحقيقية للقمح والطحين ، وتامين التكامل بين وجود القمح وتوفير امكانية طحنه .

٢ — تجهيز اهراءات للحبوب في مرافىء عدة غير مرفا بيروت .

٣ — اقامة مستودعات في المناطق اللبنانية كافة لخزن القمح والطحين.

٤ — الرقابة الفعلية على منتجي وموزعي هذه المادة من خلال لجنة تضم ممثلين عن الدوائر الرسمية المعنية ، وذوي الاختصاص ، والنقابات العمالية العاملة في هذا القطاع .

٥ — توفير الشروط الغذائية الاساسية بالنسبة للقمح .

٦ — تثبيت اسعار الطحين عن طريق تحديد حد اقصى من الربح .

٧ — العمل على زيادة الانتاج وتامين ديمومة العمل عن طريق مد المطاحن بكميات اضافية من القمح .

اما على الصعيد العمالي فقد طالب قلقاس بتوفير شروط العمل الصحية ورفع مستوى الاجور في المطاحن ليتمكن العمال من تجديد قدرة عملهم ، ومن تلبية حاجاتهم الاساسية من غذاء ومسكن في ظل موجة الغلاء والاحتكار المستشرية



وصلت عند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس بعثة اسبانية رسمية برئاسة رئيس الصليب الاحمر الاسباني السيد انريك دولاميا ، وعضوية نائب المدير العام لشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاسبانية السيد ماريانو بازلكا وعضوية ستة اعضاء رسميين مع بعثة صحفية تلفزيونية اسبانية .

هدف البعثة تقديم مساعدات الى المهجرين ، وهي تحمل معها ما بين ١٢ و ٢٠ طنا من الادوية والملبوسات الصوفية للاطفال .

وستقابل البعثة عند الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، ثم وزير الصحة الدكتور ابراهيم شعيتو عند الساعة الحادية عشرة .

وكان السيد ماريانو بازلكا نائب المدير العام لشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاسبانية قد وصل مساء امس الاول الى بيروت وقام قبل ظهر امس برافقه السفير الاسباني في لبنان السيد لويس هودانا بزيارة مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير عبد الرحمن الصلح وبحث معه في مهمة البعثة الاسبانية في لبنان بالاضافة الى الشؤون الاسبانية — اللبنانية واوضاع المنطقة ككل والتحركات العربية الجارية

وكان السفير الصلح قد استقبل ايضا قبل ظهر امس سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد نصرت سيفيروفيتش وبحثا معا العلاقات الثنائية بين البلدين.

جلسة استثنائية لاتحاد نقابات البترول في الزهراني

عقد المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات البترول في لبنان جلسة استثنائية بعد ظهر امس في مقر نقابة عمال « مدريكو » في الزهراني بحضور السادة جورج صقر ، عدنان مطر ، محمد مكاوي ، وعن نقابة « مدريكو » جورج طيارة ومصطفى غدار .

وقد جرى البحث في الاجتماع ، في الخلاف الناشب بين نقابة مدريكو والشركة حول تنفيذ العقد الجماعي .

وبعد الاجتماع عقد رئيس نقابة « مدريكو » مؤتمرا صحافيا دعا فيه الشركة والمديرية العامة للنفط الى ضرورة تنفيذ العقد الجماعي وملحقاته . وقال انه لم يعد خافيا على احد ما قدمه عمال ومستخدمو الشركة خلال الاحداث . وقال : وحتى الان لم ينفذ العقد الجماعي بعد ان رفض القرار التحكيمي الصادر بتاريخ ١٨ — ١٠ — ٧٧ عن حكم مختار ارتضاه فريقا النقابة والشركة وله مفعول قرار اللجنة التحكيمية الاجبارية ولا يخضع لاية مراجعة او طعن .

وعذر الشركة في عدم تنفيذ هذا العقد كتاب صادر عن وزير الصناعة والنفط يطلب فيه عدم الاعتداد بعقود العمل الجماعية . واهاب رئيس النقابة بمدير عام النفط عدم وضع العراقيل امام تنفيذ العقد الجماعي والقرار التحكيمي .

وخلص الى القول ان النقابة تحمل الشركة ومدير عام النفط مسؤولية النتائج الخطيرة المترتبة على مواقفهما المتعارضة مع الحق والمنطق .

ثم ادلى السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام ببيان جاء فيه : ان الخلاف الناشب في شركة مصفاة « مدريكو » حول عدم توصل الشركة والنقابة الى ابرام عقد جماعي جديد للحلول محل العقد الذي انتهت مدته عام ١٩٧٥ كان مدار اجتماعنا اليوم .

وقال : ان الشركة تمنعت عن تنفيذ هذا القرار مدعية ان مديرية النفط المرتبطة بها بعقد تصنيع وتتحمل بموجبه المصاريف العامة ، رفضت هذا القرار .

ان الاتحاد البترولي يود التصريح بما يلي :

١ — بما ان تاريخ العقد الجماعي الساري المفعول يسبق تاريخ عقد التصنيع بين الدولة والشركة ومن المسلم به ان تكون الدولة قد اخذت على عاتقها حقوق الشركة وواجباتها — وخاصة تجاه الاجراء — المنصوص عنها في العقد الجماعي والذي اكدها قرار الحكم الذي فصل في النزاع .

٢ — بما ان قرار الحكم غير قابل للنقض بموجب قانون العقود الجماعية والوساطة والتحكيم فلا يجوز اذن عدم تنفيذه لاي من الاسباب .

٣ — ان الاتحاد البترولي يقدر موقف نقابة مدريكو في معالجة هذا النزاع والتزامها بالطرق الايجابية للوصول الى حقوقها وينتهز هذه المناسبة للتاكيد على قراراته السابقة القاضية بوجوب عدم التعرض للعقود الجماعية ، وان الاتحاد البترولي الذي يكن كل التقدير لمدير عام النفط يتمنى عليه الطلب الى الشركة الاسراع في ابرام عقد جماعي جديد في ضوء قرار الحكم خاصة وان العقد الجديد لا يتضمن مطالب نقابية جديدة ترهق ماديا خزينة الدولة ، بل يعطي الحقوق الدنيا التي يستحقها الاجراء في هذه الظروف .

غرفة بيروت تشكل لجنة سداسية مهمتها العمل لفتح المرفأ

شكل مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت لجنة برئاسة السيد عدنان القصار وعضوية السادة : غبريال بدارو نائب الرئيس ، وفيق التصولي ، نجيب الخطيب ، انور غزاوي وانور الخليل ، مهمتها القيام بتحرك ومسعى مع جميع الاطراف المعنية لتسهيل عملية فتح مرفا بيروت بصورة طبيعية .

وستباشر اللجنة عملها بمقابلة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ويعقد اجتماعات مع الاتحادات العمالية في قطاع المرفا ، ومع ادارة شركة استثمار مرفا بيروت ، للتنسيق في كل الجهود المبذولة في هذا الاتجاه .

وادلى نائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو بتصريح قال فيه : ان هذا التحرك يمليه على الغرفة واجبها تجاه الاقتصاد اللبناني ، باعتبار ان مرفا بيروت هو احد اهم شرايين هذا الاقتصاد ، وان استمرار توقف هذا الشريان يعني الخسائر الفادحة التي ستلحق بالاقتصاد عدا التاثيرات السلبية في مختلف القطاعات ، ولا سيما الصناعة التي باتت مهددة بفقدان المواد الاولية .

جمعية التجار تزور حاكم مصرف لبنان قصير يدعو لفتح المرفأ ومكافحة التهريب

يزور الاثنين المقبل وفد جمعية تجار بيروت حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال خوري .

وتاتي الزيارة لتهنئة الحاكم وعرض الاوضاع المالية والاقتصادية التي تعيشها البلاد في ظل الظروف الامنية الراهنة .

تصريح قصير

واوضح رئيس جمعية التجار السيد فيكتور قصير بان مجلس ادارة الجمعية الذي سينعقد ظهر الاثنين سيبحث تاثيرات الاحداث الاخيرة على الاقتصاد اللبناني بشكل عام ، والقطاع التجاري بشكل خاص ، وان المجلس سيحدد الخطوات الكفيلة بمساعدة التجار المتضررين .

وقال قصير ، ان استمرار اقفال المرفا يشكل كارثة كبرى على الاقتصاد اللبناني وعلى التجار اللبنانيين نظرا لانحسار حجم التجارة ، وللاعباء الاضافية التي يتكبدها التاجر من جراء عدم انتظام عمليات الشحن البحري .

واضاف : الى جانب ذلك ، ما زالت التجارة المشروعة تواجه مشكلة تهريب البضائع وادخالها الى السوق اللبناني ، من دون دفع الرسوم القانونية . وعلى ذلك ستؤكد الجمعية مطلب مكافحة التهريب للحد من هذه الظاهرة الخطرة والحؤول دون انعكاساتها السلبية على الاقتصاد اللبناني .

تطبيق الخطة الامنية

وختم رئيس جمعية تجار بيروت مطالبا الاسراع بتطبيق الخطة الامنية الكفيلة باستقرار الاوضاع وعودة الهدوء ليتمكن التجار من العودة الى الوسط التجاري الذي يجمع كافة الفئات اللبنانية في وحدة وطنية عملوا دائما على تعزيزها .

روفايل وابو صالح يبحثان وسائل تمويل المؤسسات الصناعية

عقد امس اجتماع بين وزير المال السيد فريد روفايل ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ، خصص البحث فيه لمعالجة الاوضاع المالية في المؤسسات الصناعية ، والوسائل الكفيلة بتحريك الوضع الصناعي عن طريق تحريك مصادر السيولة اللازمة لهذه المؤسسات .

وتناول البحث النصوص القانونية المتوفرة، وخاصة ما يتعلق منها بموضوع تسوية الديون وتيسير القروض والتسليفات ، كما ورد ذلك في المرسومين الاشتراعيين ١٣٠ و ١٣١ .

وجرى تداول في ما ينبغي استكماله في هذه التشريعات بالنظر الى المعطيات التي استجدت على الساحة اللبنانية بعد الحوادث الاخيرة ، وكذلك لتقويم القديم من التشريعات التي لم يظهر على ضوء التجربة العملية انها كانت ناجحة تماما .

تصريح ابو صالح

وقال ابو صالح بعد اللقاء : بالنظر للجهود الحثيثة التي يبذلها الوزير روفايل وسعيه الى ايجاد حلول ملائمة لتمويل المؤسسات ، وبالنظر الى استمرار الهدوء الامني ، نأمل ان نتوصل هذه المرة الى بعض النتائج العملية المنشودة ، بالتعاون مع الوزير روفايل وكافة المعنيين .

وقال انه ينتظر ان تعقد عدة اجتماعات مع رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله ، ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور اسعد صوايا ، ورئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي السيد عبد الرحمن الطيارة ، وذلك بحضور الوزير روفايل تامينا للغاية المنشودة .

وقال رئيس الصناعيين ان البحث مع الوزير روفايل تناول ايضا موضوع المؤسسات التي تهدمت جزئيا او كليا بسبب الاحداث ، والتي تعتبر اعادة بنائها وتشغيلها امرا وطنيا مهما بالنظر الى الحيز الذي تشغله هذه المؤسسات على صعيد الانتاج ، وعدد الوظائف، وسيتابع البحث بهذا الموضوع توصلا الى افضل الحلول الممكنة لذلك .

شركات الضمان تجتمع غدا

من المقرر ان يعقد مجلس ادارة جمعية شركات الضمان العاملة في لبنان اجتماعا يوم غد الجمعة يخصص لبحث اوضاع سوق التامين ومناقشة التوصيات التي سبق ان رفعتها لجنة منبثقة عن ممثلي شركات الضمان الاجنبية .

وكانت اللجنة المذكورة اعدت توصيات بشان مصير الموظفين العاملين لديها وخطوات تعزيز العمل في سوق التامين .

نظرًا للاوضاع الاقتصادية المتردية نقابة المحاسبين توصي بدمج المكاتب

عقدت امس نقابة اصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق جمعية عمومية غير عادية برئاسة النقيب وائل ابو شقرا الذي افتتح الاجتماع بكلمة عرض فيها الاوضاع الاقتصادية والمهنية الناتجة عن الحوادث .

وبعد انتهاء الاجتماع صرح ابو شقرا بالاتي : ناقشت الجمعية التدهور الاقتصادي ، ونزوح الشركات وما خلفته من اثر على كافة القطاعات ولا سيما منها الشركات العاملة في حقل المحاسبة والتدقيق ، وما تبعها من هجرات للمحاسبين ، وقد اقرت الجمعية توصية من شانها الصمود في وجه العقبات التي تعترض مكاتب المحاسبة، وجعلها قوة فعالة ذات امكانات بشرية ومادية ، وهي الدعوة الى دمج مكاتب المحاسبة وبعث مجموعات مهنية تؤمن الخبرات واليد العاملة وتغطي احتياجات البلد ، وتمكنهم من مواجهة المصاريف والاعباء الضخمة التي تتزايد يوما عن يوم .

قضايا داخلية

وقال : لقد اعلنت الجمعية في هذا المجال موافقتها على تحركات رئيس واعضاء مجلس النقابة والتدابير التي يتخذونها في هذا المضمار ، وفوضتهم بالتنسيق مع باقي القطاعات للخروج من الازمة الاقتصادية التي تهدد مصير لبنان واللبنانيين .

واعلن ابو شقرا ان الجمعية اقرت تعديلات النظام الداخلي المقترحة ، وصدقت ميثاق المهنة الذي يضمن رفع مستوى المزاولة في لبنان ، ويؤمن رقابة سليمة من النقابة على اعضائها ومحاسبتهم على اعمالهم التي تتطبق مع بنود الميثاق .

كما عينت الجمعية عضوين منها للمجلس التاديبي هما الاستاذان وليم متري وانطوان مطر .

شبلي يوضح ما نشر من انباء عن سرقات

نشرت بعض الجهات الاعلامية خبرا نسبته الى المدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي ضمنته اتهامات وجهت الى بعض الفئات حول سرقة بعض الالات من وزارة المال .

ان المدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي ينفي ان يكون قد ادلى بتصريح لاحد حول هذا الموضوع — انما قام بابلاغ النيابة العامة وقيادة قوات الردع العربية حسب الاصول بانه فقد من مبنى وزارة المال آلة حاسبة وآلة كاتبة وآلة تلفون ، وذلك بناء على تقرير رفع اليه من رئيس الادارة المختصة التي فقدت منها هذه الالات .

اسعار الخضار والفاكهة

في ما يلي نشرة اسعار الخضار والفواكه كما صدرت عن مصلحة حماية المستهلك بالتنسيق مع التعاونية الاستهلاكية في بيروت صباح اليوم الاربعاء .

ليمون ابو صرة		١٤٥
ليمون كريفون		٩٠
كلمنتين		٢٢٠
ليمون حامض		١٧٥
تفاح كولدن		٣٠٠
تفاح ستاركن		٢٥
موز صومالي		٢٤٥
خرما		٣٢٥
كستناء	٤٥٠	٣٦٥
توم	٤٥٠	٤٠٠
بصل ابيض		١٤٠
بصل احمر	١٠٠	٩٠
خيار		٤٤٠
بندورة		٢٧٥
كوسا		٢٢٥
لفت		٧٥
شمندر		٨٥
فول اخضر		٢٨٥
فروج طازج		٥٤٠
كرتونة بيض ابيض		٤٩٥
كرتونة بيض احمر		٥٥٠
لوبية بادرية		٤٠٠
باذنجان مدعبل		١٧٥
باذنجان طويل		٢٠٠
قرنبيط		١٤٥
بطاطا بلدية		١٤٥
هندبة		١٢٠
سبانخ		١٤٠
سلق		١٠٠
ملفوف		١٠٠
جزر		١٠٠
بصل اخضر		٢٢٥
فجل		٥٠
خس		١٢٠
بقدونس		٢٠
كزبرة		٢٠
نعناع		٢٠
رشاد		٣٠
فليفلة حلوة		٢٧٥
فليفلة حرة		٢٥٠
بن مطحون طازج ٢٠٠ غ		٢٨٠
زيت حلو تنكة ١٦ كيلو		١٢٥٠٠٠

[illegible]

عاد سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع مجددا في السوق المحلية يوم امس ، بعد التراجع النسبي الذي سجله يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، وتراوح ما بين ٣٠٣ — ٣٠٤ قروش للحوالة ، و ٣٠٢٤٥ — ٣٠٤ قروش للبنكنوط .

وسجلت العملات العربية والاوروبية ، تحسنا نسبيا في مستوى سعرها ، بينما استمر الذهب بالارتفاع ، ووصل سعر الاونصة الى ٢٠٣ دولارات ، والكيلوغرام الى ٢٠٠٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

العملات	شراء ق.ل	مبيع ق.ل
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٢٤٠٠	٣٠٤٤٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠٢٤٥٠	٣٠٤٤٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٩٥٠٠٠	٦٠٥٠٠٠
الفرنك السويسري	١٧٨٠٠٠	١٨٠٤٠٠
المارك الالماني	١٥٨٤٥٠	١٦٠٤٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٩٠٠٠	٧٠٤٠٠
الالف لير ايطالي	٣٥٥٠٠٠	٣٦٥٠٠٠
الالف فرنك افريقي	١٢٧٠٠٠٠	١٢٨٠٠٠٠
الدينار الاردني	١٠٠٥٠٠٠	١٠١٥٠٠٠
الليرة السورية	٧٢٠٠٠	٧٢٤٥٠
الدينار العراقي	٨٥٢٠٠٠	٨٦٠٠٠٠
الدينار الكويتي	١٠٩٧٠٠٠	١١١٠٠٠٠
الريال السعودي	٨٩٠٧٥	٩٠٠٢٥
درهم الامارات	٧٨٠٧٥	٧٩٠١٠
ريال قطر	٧٨٠٧٠	٧٩٠١٠
دينار البحرين	٧٨٧٠٠٠	٧٩١٠٠٠
الجنيه المصري	٤٠٥٠٠٠	٤١٥٠٠٠
الليرة التركية	٨٠٥	٨٠٢٥

اسعار الذهب

الاونصة	٢٠٣ دولارات	
الكيلوغرام	١٩٧٠٠ ليرة	٢٠٠٠٠ ليرة



هكذا منذ الأصل

الحلقة الخامسة

حديث خطير بين عبد الناصر وخروشوف حول أسرار الكرملين

في حلقات سابقة تحدث هيكل عن المراحل الاولى التي مرت بها العلاقات السوفياتية العربية ، واشار الى طبيعة التعامل الذي كان قائما بين الجانبين .

وقد روى قصة تطور تلك العلاقات بعد صفقة الاسلحة التشيكية ثم تأميم قناة السويس واخيرا تجربة الوحدة المصرية السورية .

ويكشف هيكل في الحلقة الخامسة اليوم من حكاية العرب والسوفيات ما دار في الزيارة الاولى التي قام بها عبد الناصر الى موسكو عام ١٩٥٩ ؛ ومحادثاته مع الزعماء السوفيات؛ حيث يروي له خروشوف قصة خطيرة عن طبيعة التركيبة السياسية القائمة في الاتحاد السوفياتي . ويتطرق هيكل ايضا الى الانقلاب الذي حدث في العراق وما تبعه من شد اعصاب بين المعسكرين الغربي والشرقي .

وهذا هيكل يتابع احاديثه :

وكما هي العادة ، حاول الاميركيون تخريب الزيارة عندما تسربت اليهم انباؤها فارسلوا رسالة الى القاهرة تفيد بانهم كانوا لا يزالون مهتمين بالمساهمة في السد العالي ، وانه ربما امكن ترتيب هذا من خلال المانيا الغربية . وهكذا ... لكن هذا كان مضيعة لوقتهم .

بدأت الزيارة في ٢٨ ابريل ١٩٥٨ واستمرت ثلاثة اسابيع وتضمنت زيارات الى لينينغراد ، باكو ، كييف ، ستالينغراد ، سفردلوفسك ، والى طشقند وكازاخستان وهي الجمهوريات ذات الاغلبية المسلمة في الاتحاد السوفياتي .

كان عبد الناصر موضع حفاوة بالغة من البداية . فقد كان اول زعماء الجيل الجديد في العالم الثالث ، الذين زاروا موسكو . كانت القيادة كلها في استقباله بالمطار وكلف كوسيغين ، وكان عندئذ نائبا لرئيس الوزراء بان يكون مرافقه الدائم ، وكان عبد الناصر ضيف الشرف في منصة تحية استعراض عيد العمال بالكرملين . كما قدموا له عرضا خاصا لاحدث باليهات خاتشادوريان ، سبارتاكوس ، على مسرح البولشوي . وكان يدعى كل ليلة الى الكرملين ليحضر عرضا خاصا لافلام تعالج موضوعات ، المقصود منها احداث تأثير على الضيوف مثل المناورات العسكرية ، التفجيرات الذرية ، والهجوم بالصواريخ على السفن الحربية .

وكان الروس يريدون عبد الناصر ان يرى التطور الذي حدث في المناطق المتخلفة في الاتحاد السوفياتي والتقدم الذي احرز في مجالات الصناعة والتكنولوجيا السوفياتية والقوة العسكرية . كانوا يريدونه ان يدرك انهم قد اصبحوا ندا للاميركيين . كانوا يريدونه ايضا ان يدرك انهم لم يكونوا يضطهدون الدين . (كان واضحا انهم هم انفسهم لا يزالون في حيرة من امر الدين . وفي احدى المناسبات عندما كانت المباحثات مستمرة في بيت خروشوف الريفي نظر عبد الناصر الى ساعته وقال : « حان الوقت لصلاة الجمعة » فقال خروشوف « لا تقلق . فقد اخبرنا امام المسجد ان ينتظر حتى تستعد . . فرد عبد الناصر وهو يسرع الى الحمام ليتوضأ « لكن وقت صلاة الجمعة محدد » . وعندما رجع كان خروشوف ينتظر بمنشفة نظيفة ونظرة حائرة على وجهه) .

كان الروس يرغبون ان يعرفوا من عبد الناصر افكاره الاجتماعية وعلاقاته مع الاميركيين . وكانوا يريدون ايضا ان يعرفوا منه شيئا عن الوحدة العربية والصراع العربي الاسرائيلي . ولم يثيروا مسألة اعتقال الشيوعيين في الجمهورية العربية المتحدة على الرغم من ان عبد الناصر نفسه هو الذي فعل ذلك . قال عبد الناصر لخروشوف : « لا ينبغي ان تصدق اناسا مثل خالد بكداش . لقد وضعوك في موقف حرج لانهم يتبعون سياسة خاطئة فقال خروشوف : هذا امر يخصك تماما . ولا نريد ان نتدخل » .

كانت الزيارة استكشافية بالدرجة الاولى . وحاول كل طرف ان يدرس الاخر . لكن عبد الناصر وخروشوف اقاما علاقة طيبة بسرعة . غير ان عثرة واحدة حدثت . اثناء حفل عشاء غير رسمي اقيم في بيت خروشوف الريفي خارج موسكو ذلك ان عبد الناصر اخطأ وسأل عن شبيلوف قائلا : « اين هو ؟ هل استطيع ان اراه ؟ خصوصا وانني بحثت معه في صفقة الاسلحة » .

لم يجبه خروشوف اجابة مباشرة ، لكنه بدلا من ذلك شرع في توجيه حديث طويل عن القيادة العليا في روسيا بعد الحرب ، قصد به فيما يبدو شرح كيفية تدبير الامور في الكرملين واقناع عبد الناصر ان خروشوف لم يكن يكتم عنه شيئا ، رغم انه لم يجب اجابة مباشرة على سؤاله عن شبيلوف .

وكان خروشوف قد طلب من عبد الناصر في الامسية السابقة ان يتبادل معه الحوار بصراحة مطلقة . وكان الزعيم السوفياتي يمارس بهذه الاجابة ، الصراحة منجانبه.

قال خروشوف : « ان الافراد ليسوا مهمين في الاتحاد السوفياتي . هناك دائما سياسة ثابتة تتقرر بشكل جماعي ولا تتأثر بمجيء الافراد وذهابهم » .

فرد عبد الناصر « لكن الاتحاد السوفياتي في ظل ستالين يختلف تماما عن الاتحاد السوفياتي تحت قيادتك » . فقال خروشوف « لا .. صحيح اننا غيرنا السياسة ؛ لكنه لم يكن تغييرا اقترحه رجل واحد ؛ كان بالاحرى تغييرا فرضته ظروف جديدة . ومع ذلك فلا زالت السياسة القديمة لها مؤيدوها بعد ستالين . لقد واجهنا موقفا بالغ الخطورة . كانت الحرب قد غيرت اشياء كثيرة بينها الحزب ذاته . لقد فقد الاتحاد السوفياتي عشرين مليون قتيل .

وسأل خروشوف عبد الناصر قائلا : هل تعلم اننا سوف نواجه في غضون بضع سنوات مشكلات في الصناعةوالزراعة بسبب فقدان الجيل الذي لم يولد ابدا لان الرجال الذين كانوا ينبغي ان يصبحوا آباء له كانوا اما في الجيش او قتلى .

« كان اختيار مالينكوف خلفا لستالين اختيارا سيئا . فقد تولى كل وظائف ستالين ؛ لكنه اعترف للجنة المركزية انه لم يكن على مستوى مسؤولياته .. وفشل اخرون مثل بريا مسؤول الامن ؛ في ادراك ان الحرب قد غيرت اشياء كثيرة بما فيها مفهوم الامن الداخلي كله . فلم يكن بامكانك انتطبق على الرجال الذين كانوا يدافعون عن الثورة والحزب والدولة ضد النازيين نفس الاساليب التي كانت تستخدم حينما كان خطر الغزو لا يزال يهددنا . كانت الثورة قوية ؛ وقد جعلتها الحرب اقوى ، لقد مثل بريا امامنا وحاكمناه . وواجهناه بكل اخطائه ؛ التي كان بعضها اساءات الى الامة » .

وواصل خروشوف حديثه قائلا : « هل ترى ذلك الجنرال الذي يجلس هناك ؟ » واشار الى احد ضيوفه الجنرال كيريل موسكالنكو ، قائد حامية موسكو . « حاول بريا ان يقاومنا ، لذلك اتخذنا قرارا بالقاء القبض عليه . وحاول



■ عبد الناصر وعبد الحكيم عامرمع غريشكو ■

الاتصال ببعض رجاله ليقوموا بهذه المهمة ، لكن جنرال موسكالنكو سارع بالقبض عليه » .

ثم اضاف خروشوف : « كنا بحاجة الى مرشح بعد ستالين ، لكن كان من العسير تقرير حجمه ومواصفاته . لقد ذكرت شبيلوف ، هل تعلم انه كان بين الذين حاولوا عزلي في الصيف الماضي » .

وروى قصة المؤامرة عليه قائلا : كنت خارج موسكو . وتحرك البعض ضدي : مولوتوف ــ كاجانوفيتش ، حتى شبيلوف الذي كنت اعتبره صديقا ، وعندما عدت الى موسكو وجدت رسالة في محطة القطار تطلب مني الذهاب الىاجتماع طارىء للمكتب السياسي .. ودهشت لوجود كل اعضاء المكتب السياسي هناك . تكلم مولوتوف في الاجتماع اولا : قال « يا رفيق خروشوف لقد قرر المكتب السياسي بالاغلبية انك لا تصلح امينا اول للحزب » .

قلت : « هل لي ان اعرف السبب ؟ »

قالوا انني انحرفت عن الفكر الماركسي اللينيني وشرع مولوتوف يقول انني كنت ادمر الادارة المركزية التي كانت ضرورية للتخطيط المركزي . قلت لمولوتوف والاخرين : يا رفاق ان بالاتحاد السوفياتي الان ٢٠٠،٠٠٠ وحدة صناعية . ولا يمكن ادارتها جميعا من موسكو .

قال مولوتوف ان المركزية كان لها دورها الهام . فقد كانت وسيلة لينين لتحطيم الحواجز بين الاقليات والجنسيات المختلفة ، واضاف : لكن سياسة ازالة المركزية التي تتبعها سوف تفرز حكومات محلية تشجع القوميات والعصبيات .

قلت لمولوتوف ان الزمن قد تغير وانالاتحاد السوفياتي لم يعد في الامكان حكمه من موسكو كلية . ثم قلت « اننا نعيش في عصر الذرة . افترض ان موسكو دمرت . ما الذي يحدث عندئذ ؟ » .

« اتهمني مولوتوف ايضا بارتكاب اخطاء في السياسة الخارجية . كان يعتقد انه ينبغي علينا ان نعود الى السياسات التقليدية ــ اي اننا يجب علينا اولا ان نرسم خطا في اوروبا لا نسمح لانفسنا بالتراجع عنه وثانيا اننا ينبغي ان نرفض مناقشة اي شيء يؤثر على البلاد التي في جانبنا من ذلك الخط ؛ ثالثا ؛ انه ينبغي علينا ان نوقف ما اسماه « بروح المغامرة » التي تنطبق على اهتمامنا ببلادكم . يا سيادة الرئيس .

واكمل حديثه قائلا : لقد اخبرت مولوتوف بان اتخاذ موقف دفاعي محض في اوروبا خطأ . لان هناك تيارات كثيرة في كل اوروبا ؛ وان الحركة الاشتراكية في اوروبا الغربية تتزايد اهميتها ؛ ان الهجوم افضل وسيلة للدفاع . اننا كنا بحاجة الى دبلوماسية جديدة فعالة ؛ لان استحالة الحرب النووية تعني ان الصراع بيننا وبين الراسماليين كان يتخذ اشكالا جديدة . ثم قلت لهم : « لست مغامرا ، لكن لا بد ان نساعد حركات التحرر الوطني وان الامبريالية اذا تحكمت في مكان ما مثل الشرق الاوسط فان بامكانها تصفية حركات التحرر الوطني هناك واعادة القوى الرجعية التي كانت مستعدة لاداء دورها في سياسة تطويق الاتحاد السوفياتي وتقييد سلطتنا .

واضاف خروشوف وهو يتحدث الى عبد الناصر : ولسوء الحظ ، كان مولوتوف يظن ان سياستي هي السبب الذي ادى الى الاضطراب الذي حدث في المجر ، كانت المجر قد اجرت تجارب على اللامركزية والحريات الجديدة ، وكان مولوتوف يظن ان تسامحي مع صديقك تيتو قد شجع المجريين . لكنني اخبرته انه كان من المستحيل ابقاء المعسكر الاشتراكي معزولا عن الاتجاهات الاشتراكية الاخرى في اوروبا الغربية وفي حركات التحرر الوطني ، وكان علينا ان نلقاها في منتصف الطريق ، كنت اشعر بالاسف للاسلوب الذي وضعنا به حدا للامور في المجر .. لكن لم يكن هناك بديل اخر .

وقال : ان مولوتوف كان يريدنا ان نركز على الصناعة الثقيلة فاخبرته ان هذه كانت فكرة قديمة ، واننا كان علينا في زمن ما بعد الحرب ان نتحول الى السلع الاستهلاكية لانه كان من الضروري جدا ان تتاح هذه الاشياء للناس الذين دافعوا عن الحزب والبلد والثورة .

وكان شبيلوف منحطا جدا .. هل تعرف ماذا قال في هذا الاجتماع للجنة المركزية ؟ قال انني كنت اتصرف بطريقة غير دبلوماسية .. قال انني عندما التقيت برئيس جمهورية فنلندا كنت اهرش ابطي كما لو كنا قد تعرضنا لغزو جيش من البراغيث وان هذا تصرف لا يليق بالامين الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

وفي النهاية اخبرتهم انني لم يكن في امكاني ان اقبل حكم المكتب السياسي فقد كانت اللجنة المركزية هي التي عينتني امينا اول للحزب ؛ وكانت الهيئة الوحيدة القادرة على اتخاذ قرار ابعادي فاجتمعت اللجنة المركزية وايدني كل اعضائها .

وختم خروشوف حديثه بقوله : كان زوكوف رجلا عسكريا جيدا . ولا ينكر احد ما فعله في الحرب . لكن المشكلة انه كان ظاهرة بونابارتية نموذجية . فقد دار رأسه ؛ وبدأ يرى نفسه سياسيا مهما خصوصا بعد ان بدأ ايزنهاور يعقد معه اجتماعات منفردة في جنيف وادرك زوكوف خطأه واعترف باخطائه . وقال انه سوف يتبع من تلك اللحظة خطة الحزب .

بقينا في الاتحاد السوفياتي حتى نهاية مايو . وخلال تلك الفترة عقدنا بعض الصفقات الخاصة بالتعاون الاقتصادي ؛ لكن اسس هذه الصفقات كان قد اتفق عليها قبل ان يغادر عبد الناصر مصر . لم يكن يريد ان يحمل معه مطالب معينة كان يريده لقاء يمكنهم ان يتحدثوا فيه في السياسة لا ان يناقشوا امدادات الاسلحة او الامدادات الصناعية . لكن خروشوف اراد ان يخبر عبد الناصر شخصيا بما كان قد تم تدبيره كزعيم لزعيم والا يترك كل شيء للبيروقراطية .

بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة بوقت قصير وقع حادث لم يعره احد اهتماما في ذلك الوقت ، وثبت فيما بعد انه نذير بأحداث جسام فقد اتصل ضابطان عراقيان بالعقيد السراج رئيس المخابرات في دمشق ودبرا لقاء سريا معه في درعا ، وشرحا له هناك انهم كانوا يقومون بتشكيل حركة ضباط احرار في الجيش العراقي وقالا : نريد ان نفعل ما فعلتموه ، نريد ان ننضم الى صف الوحدة العربية وان نتخلص من الاسرة الهاشمية ، كيف ننظم انفسنا ؟ كيف ندبر انقلابا ؟ واي ضمانات يمكن ان تمنحها لنا ج.ع.م. اذا بدأنا ثورة ؟ حمل السراج هذه الاسئلة الى عبد الناصر الذي نحاها جانبا ، ظنا منه انهم ربما جاءوا من عناصر محرضة . وطلب من السراج ان يلتقي بالضباط مرة اخرى وان يخبرهم ان افضل طريقة لضمان نجاح خططهم هو ان يحتفظوا بها سرا لانفسهم ، وانه من الخطأ بالنسبة لثوريين ان يبدأوا بالسؤال عن ضمانات ، فاذا كانوا يؤمنون بقضيتهم فلا بد ان يكونوا مستعدين للمخاطر . وبعد ذلك لم يسمع اي شيء عن هذا الموضوع ، وغاب الحادث في طوايا النسيان .

لقد ظهر الضابطان على مسرح الاحداث فيما بعد . فقد كان الاول عبد الكريم قاسم والثاني عبد السلام عارف .

وفي ١٤ يوليو ١٩٥٨ كان عبد الناصر في بريوني ، كان قد بدأ زيارة رسمية للماريشال تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا منذ ٢ يوليو ؛ وكان مقررا ان يبدأ رحلة عودته الى القاهرة في الساعة الرابعة بعد ظهر ذلك اليوم ؛ ١٤ يوليو . وكان سيستقل اليخت الرسمي الحرية في حماية مدمرتين مصريتين . كانت الفكرة السائدة ان البحر وسيلة مواصلات اكثر سلامة من الجو . لانه كان من المعتقد ان الاسرائيليين قد تمكنوا عشية حرب السويس من اسقاط طائرة فوق البحر الابيض المتوسط بسلاح سري .

غير انه في فجر الرابع عشر بدأت اجهزة الاتصال على اليخت الحرية تتلقى رسائل من دمشق عن طريق القاهرة تفيد بأنه في اثناء تبادل الرسائل بين برجي المراقبة في مطاري دمشق وبغداد نقل عامل اللاسلكي في بغداد رسالة بأن شيئا كان يحدث في المدينة خرجت الدبابات الى الشوارع وان الامر يبدو كما لو كان قد حدث انقلاب .

لم يشأ احد ان يزعج عبد الناصر لان المعلومات لم تكن مؤكدة ، لكنني بعد ان استمعت الى نشرة الاخبار في الاذاعة البريطانية لما وراء البحار والتي اكدت انه كان هناك انقلاب ذهبت الى فيلا بريونكا ، وايقظت عبد الناصر واستمعنا سويا الى نشرات الاخبار والى التقارير التي بدأت الان ترد من بغداد عن طريق القاهرة . وحوالي الساعة الثامنة او التاسعة اصبح من الواضح ان الجيش العراقي بقيادة العميد عبد الكريم قاسم قد تسلم مقاليد الامور .

كان الموقف حافلا بامكانيات الخطر . فلا بد الان من افتراض ان حلف بغداد قد انهار وان قوى القومية العربية كانت تتحكم في الطرق البرية في الشرق الاوسط وكذلك الطرق البحرية عبر قنال السويس ، وايضا النفط العراقي .

وعلمنا ان اميركا قد اعلنت حالة الطوارىء في طول البحر الابيض وعرضه .

ولكن ماذا ستفعل اسرائيل ؟.

وكان طبيعيا ان يحرص عبد الناصر على العودة الى القاهرة باسرع ما يمكن . الا ان الذهاب باليخت الحرية يحتاج الى ثلاثة ايام . وكانت هناك طائرة « فيكونت » متوفرة لكنها تستغرق ثماني ساعات لتعبر البحر الابيض ــ وهو وقت طويل محفوف بالخطر .

وحوالي الساعة الرابعة كان عبد الناصر قد اتخذ قرار الذهاب بحرا . وقال تيتو انه سيوفر حماية اضافية لـ بمدمرتين يوغوسلافيتين تصاحبان يخت الرئيس لا في الم الاقليمية اليوغوسلافية فحسب ، بل حتى الاسكندرية .

في تلك الاثناء كان عبد الناصر قد اصدر بيانه الاول معل تاييده الكامل للثورة العراقية . وارسل كذلك برقية شخص الى عبد الكريم قاسم . وعند حلول الظلام سمعنا اشاع عن انزال اميركي وشيك الوقوع في بيروت وانزال بريطاني عمان . لم يكن اليخت الحرية قد ابحر في رحلة العودة بوق طويل وهو يمخر عباب البحر الادرياتيكي وقد اطفئت انوا وانوار المدمرات المرافقة له .. عندما التقطت رسالة من تي الى عبد الناصر تقول : « نقترح ايقاف القافلة ، ارسل زور يحمل رسالة مهمة » وعلى الفور تقريبا ظهر زورق من الظ وصعد الى السطح ضابط بحري ، كانت الرسالة التي يحم تقول ان تيتو ينصح بشدة الا تستمر رحلة عبد الناصر بحرا خصوصا في ظل تزايد خطورة الموقف . واقترح تيتو ان يتج عبد الناصر الى اقرب ميناء يوغوسلافي ، قائلا انه قد يتض انه في الامكان تدبير طائرة سريعة لتحمل عبد الناصر ا الوطن .

بعد ذلك بعث تيتو برسالة اخرى يقول فيها انه قد تمكن اجراء الترتيبات اللازمة ــ وان الطائرة سوف تكون في الانتظ في مطار يولا . واقترح لاسباب تتعلق بالسرعة ان ينتقـ عبد الناصر الى احدى المدمرات ويتجه الى بريوني . واضا تيتو : « ولكي نسهل امر مواصلاتكم فقد طلبنا الى البحر اليوغوسلافية ان تضع تحت تصرفكم طائرتين بحريتين وهاتان يمكنهما ان توفرا اتصالا بين مركز الاتصال في يخت وبين المدمرة التي تقلك » .

دعا عبدالناصر الدكتور محمود فوزي وزيرالخارجية،ودعا الى القمرة التي كان يشغلها . وقال انه يشم رائحة مؤامر في الجو . ــ لم يكن قد مضى سنتان على حرب السويس كانت الطائرات البريطانية كما علمنا تطير في تلك اللحظـ فوق اسرائيل بموافقة اسرائيلية في طريقها الى عمان . وكا نزول القوات الاميركية المتوقع في لبنان لا بد مقدمة لتمهيـ اضخم... لكن ما هو ؟ وما هي الخطوة التي ستقدم عليهـ تركيا ؟ في ذلك الوقت ، كان مجلس حلف بغداد منعقدا فـ انقره وقد اغتيل الملك عبد الاله ونوري السعيد وهما عل وشك مغادرة البلاد الى ذلك المجلس . ونظرا لكل هـ الظروف كان عبد الناصر قد وصل الى قرار بأنه ينبغي عل ان يطلب لقاء شخصيا مع خروشوف بدون أبطاء . لكنه كـ يريد ان يعرف راينا اولا . طلبنا نصف ساعة لنفكر في الام وبعدها عرضنا عليه تقديرنا للموقف ؛ كانت الحجج ضـ مواصلة الرحلة ومع استمرارها ، متوازنة توازنا دقيقا ولذلك كان القرار النهائي له وحده .

ثم قال عبد الناصر : اذن ؛ فانا ذاهب لذلك ارسلت رسا الى القاهرة لتنقلها الى خروشوف بالشيفرة الاكثر امنا المتب في اليخت ؛ هذا نصها : « قبل ان اصل الى القاهرة ارغ في رؤيتكم في اي مكان مناسب لك انا الان في طريقي الــ بريوني .. أرجو ان اجد رسالة منك في انتظاري » .

عندما وصلت المدمرة الى ميناء يولا كان في لقاء عبد النا وزير الخارجية اليوغوسلافي بوبوفيك في زورق صغير يح ردا من خروشوف قال فيه انه ينتظر عبد الناصر في موس اذا كان ذلك مكانا مناسبا ، والا فانه سوف يذهب الى ا مكان يقترحه عبد الناصر .

اتجهنا جميعا الى مكتب تيتو حيث وجدنا معظم رفاقـ القدامى مجتمعين ــ رانكوفيك ، كاردلج ، جوشنيك ووزيـ الحرب ، وبوبوفيك واخرين ، وكان الجميع متفقين على ا الموقف كان بالغ الخطورة ... وشرح لهم عبد الناصر اسبا طلبه لقاء مع خروشوف .

كانت الطائرة من طراز تي. يو ١٠٤ التي ارسلها خروشو تنتظر في ركن بعيد من المطار ، ويلوح هيكلها الضخم واض في الظلام . ولم يكن اي منا قد راى طائرة ضخمة بهذا الشك من قبل .

صعد خمسة منا فقط الى ظهرها ــ عبد الناصر ودكتو محمود فوزي وحسن صبري الخولي وسكرتير عبد النا وواحد من حرس عبد الناصر وانا . وظل كل من تبقى مـ جماعتنا الاصلية بما في ذلك زوجاتنا على ظهر اليخت الحر لا يعرفون ما صار لنا .

اقترب الطيار الروسي من عبد الناصر وقدم له التحية قال بالانكليزية : « اوامركم ؛ سيدي » قال عبد الناصر ا سنتجه الى موسكو .. واظن ان الطيار كان يتوقع نطير الى القاهرة واخذته الدهشة للتغيير .

استغرقت الرحلة ساعتين ونصفا فقط . ولذلك وصلنا مطار فينوكوفو عند الفجر ، ورأينا ثلاث سيارات زيم فـ انتظارنا .. اتضح انها تضم كوسيغين ؛ ميكويان ؛ جنرا سيروف الذي كان وقتئذ مديرا للمخابرات العسكريـ وسوبوليف المترجم الخاص لخروشوف الى العربية . اتجه الى قصر صغير في الريف قرب موسكو يدعى كاتشونا عند وصلنا هناك نظر ميكويان الى ساعته وقال : ان الساعة الا السادسة ... استريحوا بعض الوقت ثم نبدأ محادثاتنا . سيأتي خروشوف الى هنا ــ هذا افضل لدواعي الامن .. ه تروقكم الساعة العاشرة لكي نبدأ ؟

تم الاتفاق على هذا .. لكن تعقيدا كوميديا بسيطا عق ذلك ... كان من الضروري ان نتصل بسفيرنا في موسكـ لان قلة من الناس بالقاهرة بما في ذلك عبد الحكيم عامر كان تعلم مكاننا .. وقد قيل لهم ان يتصلوا بنا من خلال السفا المصرية بموسكو ، وتستعمل اكثر الشيفرات امنا ، وانه الرسائل سوف يقوم بحملها حسن صبري الخولي فقط ولذلك اتصلت وزارة الخارجية هاتفيا بسفيرنا القوني تدعو للحضور الى الوزارة فورا . ولما لم يكن هناك اية سيا تابعة للسفارة متاحة في تلك الساعة فان سيارة خاصة سو تنتظره خارج السفارة في ظرف خمس دقائق .

ظن القوني ان شيئا فظيعا قد حدث ــ ربما كان هنا انذار من الغرب ــ القى على نفسه بعض الملابس بسرعـ وركب السيارة التي تنتظره ، لكن ادهشه ان يجد السيا لا تسير في اتجاه وزارة الخارجية ــ بل انها في الحقيقة كا تاخذه الى خارج موسكو . طرق القوني الحاجز الزجاجـ الذي يفصله عن السائق ، فلوما السائق لكنه لم يرد . وظ القوني انه ضحية عملية اختطاف ، لكنه لم يستطع ان يف فيمن كان يقوم بها او لماذا . كانت السيارة تمضي بسرعـ كبيرة .. وفشلت كل محاولات الاتصال مع السائق .. واخ اندفعت السيارة الى الارض المحيطة بقصر كاتشوفا حيـ

ــ البقية على الصفحة ٧ ــ

مقال هيكل

رأى القوني دكتور محمود فوزي وانا نتمشى وقد استغرقنا في النقاش فنزل واتجه الينا . قال القوني : اما انني مجنون او الروس مجانين . اضفت او اننا مجانين وفي تلك اللحظة خرج عبد الناصر من المبنى وتلقى القوني اكبر صدمة في حياته .

في الساعة العاشرة وصل خروشوف في موعده تماما . كان عبد الناصر ينتظر عند الباب الخارجي ، لكن خروشوف كان يعرف طريقه فدخل من باب خلفي وهكذا وجدناه وراءنا . وقال لعبد الناصر : انني سعيد لانك جئت كنا قلقين عليك . لم نكن نريدك ان تذهب في عرض البحر الابيض في مركب صغير .. فالبحر المتوسط حافل بالذين يودون ان يجعلوك طعاما للاسماك .

اتضح اثناء كلام خروشوف ان القيادة السوفياتية كانت مبهورة بما حدث — لكنها كانت فزعة ايضا . ومرة اخرى فشلت منجزات القومية العربية في التلاؤم مع اي تحليل ماركسي تقليدي .

وقال خروشوف لعبد الناصر : ان الامبرياليين يعلمون ان معركتهم الحقيقية معك .. فانت بالنسبة لهم رمز كفاح العرب ! واضاف قائلا : لاشرب نخبا لنجاحك — كان ذلك في العاشرة صباحا ! — لكن لن اشرب اليوم فودكا .. انا اليوم مسلم ! من الان فصاعدا لا اشرب .. انني اشرب نخبا من عصير الفواكه تحية لكفاح العرب ، وفي صحة زعيم العرب كلهم ! كانت الجملة الاخيرة ذات مغزى ، جملة اختيرت عن قصد . فقد عرف ان القادة السوفيات كانوا قد اجتمعوا وقرروا ان يجعلوا مصر مركزا لتنسيق كل معاملاتهم مع العرب — وهو قرار وجدوا انفسهم غير قادرين على المحافظة عليه .

بدات المباحثات ، بينما جلست ادون ملاحظاتي ، وصف عبد الناصر الموقف كما يراه .. كان يعتقد انه من غير المحتمل ان يكتفي الاميركيون والبريطانيون بمجرد انزال بضع قوات في بيروت وعمان ، وان هذا لا بد ان يكون مقدمة لشيء اكبر . وقال : لهذا جئت الى هنا لانني اريد ان اعرف ما هو موقفكم بالضبط .

اجاب خروشوف قائلا : أولا وقبل كل شيء اريدك ان تعرف اننا اقوياء — اقوى مما يتخيل الاميركيون . هذا الاسطول الذي ينشرونه في البحر الابيض المتوسط بقيادة اميرال مجنون يمكن تدميره بسهولة .. فلدينا اسلحة يمكنها ان تحيل الاسطول السادس الاميركي الى اكفان من الحديد المصهور لبحارته .. لكن المشكلة الحقيقية ليست مشكلة اسلحة ، فهي مشكلة سلام أم حرب ، والموقف محفوف بمخاطر شديدة . واعتقد ان من يملكون اقوى الاعصاب هم من سيربحون . هذا هو الاعتبار الاهم في الصراع من اجل القوة اليوم . وسوف يطوق من يملكون اعصابا ضعيفة .

ثم اضاف : اننا الان ضمن لعبة تجري بسرعة هائلة وعلى كل واحد فيها ان يتصرف بسرعة دون ان تكون لديه القدرة على الحكم على ما سيفعله اللاعبون الاخرون . انها اشبه بلعب الشطرنج في الظلام ان ثقة الغرب قد تحطمت .. وقد اخذتهم الثورة العراقية على غرة تماما .

وقال : ان دالاس لم يفهم شيئا .. انه دائم الكلام عن الديمقراطية والدين ، لكنه لا يعرف شيئا عن الدين .. فاذا كان الاله الذي يعبده هناك حقا فانني اعتقد انني اقرب الى ذلك الاله من هذا القس الزائف .

ثم قال : لقد اختفى حلف بغداد الان بضربة واحدة .. هل نستطيع ان نتخيل حلف بغداد بدون بغداد ؟ هل نستطيع ان نتخيل بغداد وقد وقفت صفا ضد حلف بغداد ؟

هذا الاعتبار وحده كفيل بان يؤدي بدالاس الى انهيار عصبي .. اريدك ان تعرف ما قاله ايدن لبولغانين ولي عندما كنا في لندن في عام ١٩٥٦ . لقد قال ايدن انه اذا راى تهديدا موجها الى امدادات بريطانيا من النفط في الشرق الاوسط فانه سوف يشن الحرب . كان يتكلم بجدية تامة .. وما حدث الان يوضح هذا . لكن بما قلناه لايدن لم يستطع ان يهدىء من مخاوفه ..

واضاف خروشوف انه طلب من ايدن ان يستخدم ذكاءه ، وساله : ما الذي يستطيع العرب ان يفعلوه ببترولهم . ان الاتحاد السوفياتي لا يريد النفط العربي ... اننا ننتج نفطا اكثر من حاجتنا .. ولا نتوقع ان نصبح مشترين للنفط العربي انما انتم المشترون الطبيعيون منهم .

واضاف خروشوف موجها حديثه الينا لا الى ايدن : على فكرة هناك فرق بين المشتري واللص .. والقوى الغربية لا تريد شراء النفط .. انها تريد ان تسرقه .. والان ان الثورة في العراق تهديد لذلك البترول .. انني لا اعرف شيئا عن القادة الجدد في العراق ، لكن من اهم الاشياء ان يؤكدوا للغرب ان امداداته من النفط لن تنقطع لا بد ان تلعب ورقتك بمنتهى الحرص ... تذكر ان هذه لعبة اعصاب .. ونحن نعيش في عالم صعب . واحتمال الحرب النووية قائم على الدوام ... لكن لحظات المخاطرة الاعظم هي في الصدمة الاولى التي تولدها احداث جديدة .

ووجه خروشوف حديثه الى عبد الناصر قائلا : اذا استطعت ان تمر بسلام خلال هذه الفترة ، فسوف تكون آمنا لا بد ان تجعل الغرب يصدق انك مستعد للوصول معهم الى تفاهم .. ففي لحظة انتصارك لا بد ان تبدو مرنا .

قال عبد الناصر انه متفق تماما مع تحليل خروشوف ... ثم اضاف : لكن من الضروري ان يشعر الغرب ان الاتحاد السوفياتي مستعد ان يتخذ موقفا شديدا . هل يمكن ان تفكر مثلا في اصدار بيان مؤداه ان الاتحاد السوفياتي على استعداد للتدخل اذا قام الغرب بغزو او هدد بغزو .

قال خروشوف : سوف يشعرون بذلك حتما .

وقد استمرت المناقشة على هذا المنوال بعض الوقت ، ثم كان على خروشوف ان يذهب الى اجتماع للمكتب السياسي في الحادية عشرة والنصف . وقال انه سيعود لتناول الغداء معنا لكنه لم يعد في الواقع الا في الساعة الثالثة . وعندئذ اخبرنا انه قد تقرر زيادة مدى مناورات حلف وارسو التي كان من المتوقع ان تبدأ قرب الحدود التركية البلغارية . وقال ان هذه المناورات سوف تحظى بالكثير من الدعاية في اليوم التالي ، وكان يعتقد ان هذا سوف يكون له تاثيره .

كان الماريشال غريشكو سوف يقود قوات يبلغ حجمها نصف مليون جندي ، وهو رقم كبير رغم ان العمليات كانت معروفة على انها مناورات فقط . واكد خروشوف مرة اخرى ان الحكام الجدد في العراق عليهم ان يؤدوا دورهم باعطاء الغرب تاكيدات مناسبة .

كان من الواضح ان انفجار الحماس القومي في العراق قد ادهش خروشوف دهشة هائلة وكذلك جماهير المتظاهرين هناك التي كانت تهتف باسم عبد الناصر كما لو كان نصف اله تقريبا . عندئذ قال خروشوف : هؤلاء الناس رجالك . وسالنا اذا كنا نعرف قادة العراق الجدد قال عبد الناصر انهم كانوا قد اتصلوا بنا بالفعل وقد فهمنا من القاهرة انهم قد طلبوا منا عونا عسكريا . ونستطيع ان نعطيهم بسهولة كل ما يريدونه لان في قاعدة بريطانيا السابقة في القنال يوجد الكثير من الاسلحة والذخيرة من النوع الذي يلائم الجيش العراقي .. ولهذا بدانا باقامة جسر جوي لهم ولدينا بالفعل بعثة اتصال في بغداد .

سال خروشوف عبد الناصر الكثير من الاسئلة عن الاحوال في العراق والدول العربية الاخرى — عن اللغة والدين ، والعادات والاسرة الهاشمية ومكانتها الدينية . واخيرا سالنا السؤال المباشر الذي كان طوال الوقت في ذهنه . قال هل هناك فرصة ان تنضموا انتم والعراق معا ؟ فقال عبد الناصر : لا اعلم .. لكنني اعلم بالفعل ان العراق سوف يواجه الكثير من المشكلات الصعبة ولا يجب ان تكون الوحدة واحدا من عوامل تعقيد هذه المشكلات . فالعراق يختلف كثيرا عن سوريا ، وهناك ما يكفي من المشاكل بين مصر وسوريا . واعتقد انه في الامكان ان يكون هناك نوع من الصلة بين ج.ع.م. والعراق لكن طبيعة هذه الصلة الدقيقة سوف تقررها ظروف كثيرة . ومن الخطا ان نحاول تحديدها قبل ان نتصل بالقادة الجدد في بغداد لنستعرض الموقف .

وتاثر خروشوف بوجه خاص عندما سمع ان بعض مؤيدي عبد الناصر قد احتلوا مقر قيادة حلف بغداد وقال عبد الناصر : وهكذا سوف ناخذ كل الوثائق التي وجدناها هناك الى القاهرة . ولمعت عينا خروشوف وجرى لعاب سيزوف !

اصبح الجو اكثر استرخاء ، مع تبادل النكت والحكايات .. كان عبد الناصر قد قال انه كان يود ان يتوقف في دمشق في طريقه الى القاهرة لان من الواضح ان هذه كانت مراكز العاصفة ، وكان سيروف ينتظر ردا من السفير الروسي بطهران الذي صدرت اليه تعليمات ان يوقظ الشاه اذا لزم الامر باسم خروشوف لطلب التصريح لطائرة سوفياتية ان تطير فوق الاراضي الايرانية .

وصل التصريح حوالي الساعة العاشرة مساء ، وطرنا جنوبا الى باكو .. كان منظر المطار هناك منظرا غير عادي كانت المناورات قد بدات بالفعل ، ولا بد انه كان هناك ٥٠٠ .. الى ٦٠٠ .. طائرة .. وقد تراصت باجنحة متلاصقة على الممر .. وبينما كنا نتناول طعام الافطار دخل جنرال من سلاح الطيران الروسي وارانا نسخة من البيان الخاص بالمناورات الذي كان قد صدر .. وقد صيغ بعبارات درامية مناسبة .

وفي دمشق اكد عبد الناصر على ضرورة تدعيم النصر بالشهامة . وقال ان الاتحاد السوفياتي كان يقف وراءنا واننا لم نكن نريد ان ندخل في نزاع مع احد .

ولكن على اثر ذلك مباشرة تقريبا اصطدم بالمتاعب .. كان عبد السلام عارف نائب قاسم قد جاء الى دمشق ليراه ، واثير موضوع الوحدة طبعا ، وعلى الرغم من ان كلا من قاسم وعارف كان مؤمنا بمفهوم الوحدة العربية العام الا ان تطبيق الفكرة كان قد اصبح بالفعل مصدر احتكاك بينهما ، فعارف يتكلم بشدة في صف الوحدة ، وقاسم يميل الى اتحاد فيدرالي اكثر حرية .. لكنه لم يتحدث صراحة عن اتحاد فيدرالي او وحدة كاملة .. او اي شيء اخر . وقال ان ذلك امر يمكن تركه جانبا في الوقت الحاضر .

على الرغم من التفاهم الذي وصل اليه عبد الناصر مع خروشوف ، الا ان اسباب الاحتكاك بين مصر والاتحاد السوفياتي بدات تبرز على الفور تقريبا .. فقد ارسل الاميركيون مساعد وزير الدولة ويليام راونتري في بعثة اخرى لتقصي الحقائق الى الشرق الاوسط ، وكما هي العادة اثار ذلك شكوك الروس . لكن الاخطر من هذا ، كان طلب السوفيات الحصول على نسخ من الوثائق التي وجدت بمقر حلف بغداد . ولمدة ثلاثة ايام كان هناك نقاش مع عبد الناصر حول ما اذا كان يجب تسليمها ، لكن الراي استقر اخيرا على ان هذا غير ممكن . كانت القضية في الحقيقة مسالة مبدا .. فلو ان الاميركيين اكتشفوا ان كل اسرارهم قد كشفت للروس لاتهموا مصر بانها دمية للروس .. وسوف تفسد كل العلاقات في المستقبل مع واشنطن .

لهذا اخبر الروس انه على الرغم من ان طلبهم كان لا يمكن اجابته ، الا انهم سيبلغون باي شيء في الوثائق يشعرون انه ذو اهمية حيوية لهم . لم يسعدهم هذا القرار ، فارسلوا دبلوماسيا قديما هو نور الدين موكيدينوف ، الى القاهرة في محاولة لتصفية الجو . ونجح في هذا حتى انه تم التوصل اثناء زيارته الى اتفاق بشان انشاء المرحلة الاولى من السد العالي .

ارسل الروس الى بغداد دبلوماسيا قديما ، هو جريجوري زابشيف ، سفيرا لهم . وهنا بدت الاشياء تسير على هواهم . كانوا قد اجروا اتصالا مباشرا مع قاسم ووجدوا فيه شخصا يبدو بديلا لعبد الناصر .. وربما اتضح انه اكثر تفوقا من عبد الناصر من وجهة نظرهم لانه كان يبدو ميالا الى الاعتماد كلية على الشيوعيين . كانت حكومته تتالف من تحالف بين الحزب الديمقراطي الوطني ، والحزب الديمقراطي الكردي والشيوعيين ، وكانوا جميعا يعارضون فكرة ارتباط عضوي بين العراق والجمهورية العربية المتحدة . وفي فبراير كان مؤيدو الوحدة قد طردوا من الحكومة .

وعندما استشعر الاميركيون ان الامور لا تسير على ما يرام بين مصر والاتحاد السوفياتي كان من الطبيعي ان يحرصوا على الافادة من الموقف .. وعندما التقيت بريموند هير السفير الاميركي ، في بداية نوفمبر ، سالني اذا كان هناك اي شيء تستطيع حكومته ان تفعله وبعدما نقلت السؤال الى عبد الناصر ، طلب مني ان اساله اذا كانوا يبيعون لنا قمحا . فعلت هذا ، وفي خلال ٢٤ ساعة تسلمنا ردا بالايجاب .. وفي السنوات الست التالية تلقت مصر ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار قمحا من الولايات المتحدة .

كانت هذه الصفقة بالطبع معروفة لدى الروس ، واستغلها الشيوعيون على انها دليل اخر على عدم امكان الاعتماد على عبد الناصر . كانت هناك وفود من الاحزاب الشيوعية العربية في موسكو من اجل احتفالات نوفمبر السنوية .. وتساءلوا لماذا ينبغي على الاتحاد السوفياتي ان يستمر في دعمه لرجل يغازل الاميركيين ويلقي بالشيوعيين في السجن . في حين كان هناك زعيم اخر في العالم العربي دعا الى التعاون الوثيق مع الشيوعيين .

وبعد نهاية احتفالات نوفمبر اصدر الحزب الشيوعي السوري المحظور بيانا يدعو فيه الى حل الجمهورية العربية المتحدة . واحلال اتحاد فيدرالي اكثر حرية محله .. ولما كانت هذه دعوة الى تدمير الدولة ، فانه كان في الواقع بيانا خيانيا .. القي القبض على العديد من الشيوعيين في كلا شطري الجمهورية العربية المتحدة ، وفي خطاب القاه عبد الناصر في بور سعيد في ٢٣ ديسمبر ذكرى الانسحاب النهائي للقوات الانجلو — فرنسية قبل ذلك بسنتين هاجم الشيوعيين ومؤيديهم بشكل ملتو ، وذكر جمهور المستمعين كيف اتحد العرب لهزم جحافل التتار التي جاءت من الشرق والتي هزمت بغداد وهددت سوريا .

وهكذا وصل شهر العسل مع الاتحاد السوفياتي الى نهاية ، وبدات التنازعات .

محمد حسنين هيكل

الصياد

لماذا من باريس ؟

مكتب «دار الصياد» في ٦٥ جادة ايينا في باريس

كانت «دار الصياد» حلما في خيال سعيد فريحه .

كان يصدر «الصياد» من مكتب صغير متواضع . وفي الوقت نفسه يحلم ببناء دار صحفية كبيرة . تصدر «الصياد» كما تصدر صحفاً أخرى . متنوعة المواد والاهداف والنوعية .

واستطاع سعيد فريحه ان يحيل الحلم حقيقة وان يجعل المستحيل ممكناً .

وعندما تم ارساء حجر الاساس لبناء «دار الصياد» في منطقة الحازمية دمعت عينا سعيد فريحه . فرحا بالحلم الذي تحقق وفرحا بالصحافة التي كانت «دار الصياد» أول دار تشاد لها في لبنان ...

فقبل «دار الصياد» كانت مكاتب الصحف محشورة وسط مبان ومتاجر وأسواق . وكلها بالايجار . وجاءت «دار الصياد» لتكون المبنى الذي شيد خصيصاً للعمل الصحفي وللانتاج الصحفي ... فيها المكاتب وفيها المطابع . فيها اقسام الادارة والاعلانات والاشتراكات ...

وعندما تم البناء توسعت الدار . والى جانب «الصياد» صدرت «الشبكة» .. ثم كانت «الانوار» ..

وكان البناء يتسع دائماً لكل جديد من المشاريع والافكار والمجلات ... واصدرت الدار مجموعة أخرى ومتنوعة من المجلات الاختصاصية : سمر . الاداري .. وأخذت لنفسها مكاتب في جميع أرجاء العالم العربي . وفي أوروبا حيث تمركزت في المبنى رقم ٥ في شارع مور في لندن . وفي المبنى رقم ١٦ في شارع ديمون دورفيل في باريس . وكان لا بد من بناء دار جديدة ومن شراء مطابع جديدة وحديثة لتلبي متطلبات هذا التوسع .

وتم اختيار قطعة الارض . وتم تشييد البناء الذي يبلغ ستة أمثال الحجم الحالي للدار . وتم اختيار المطابع وشراؤها ...

وفي منتصف الطريق . وعندما تم البناء وبقيت المرحلة الاخيرة من اكماله . وعندما وصلت المطابع وتم تركيبها لتنتج أجمل الصحف . اندلعت حرب السنتين في لبنان . وانطلقت معها كل الصعاب والعقبات لتعرقل عمليات التوسع والطباعة والتوزيع ناهيك بالتحرير وبالخدمات الصحفية ابتداء بالبريد والصور العالمية وانتهاء بورق الطباعة والحبر والمواد الاولية الاخرى .

واستطاعت «دار الصياد» ان تواجه كل هذه الصعاب وان تصمد .

استطاعت صحف الدار ان تستمر في الصدور . وبالرغم من كل العقبات اصدرت الدفاع العربي وتقارير وخلفيات .

ولم يكن بالامكان تنفيذ وتحقيق كل مطامح الدار . أو مطامح المحررين فيها . خاصة وان الظروف التي سادت طوال عامين لم تساعد على تحقيق أدنى المطالب الصحفية فكيف بالاحلام الكبيرة .

وعندما عرف لبنان الهدوء والسكينة في اعقاب حرب السنتين اخذت الدار تستعد للانطلاق في مرحلة جديدة . وأخذت تخطط لتعويض قرّائها ما فاتهم بسبب الاحداث ...

غير أن اضطراب حبل الامن والهدوء . وبشكل خاص في المنطقة التي تقع الدار فيها . جعل كل امكانية في تنفيذ بعض المطامح مجرد كتابة على الماء أو في الهواء .

واخذت الخدمات الصحفية تتقلص ..

الصور العالمية لا تصل . رسائل المراسلين تصل الى المطار ولكن يصعب الوصول اليها أو ايصالها الى الدار بسبب القنص أو تبادل القذائف أو ... الخوف .

والمحررون موزعون وكذلك عمال التنضيد والطباعة .. الورق موزع بين عدة موانىء في المتوسط وفي لبنان .

ووسط كل هذه الصعاب وقفت «دار الصياد» صامدة ..

مبنى الدار يحمل في واجهته تواقيع الحرب والمحاربين ... اسماء صحف الدار ممزقة بالقذائف والشظايا والرصاص .. غرف التحرير التي تطل على مناطق التماس خالية من الحركة والحياة حرصا على الامان وعلى الارواح .. الغرف الخلفية خلايا نحل لتأمين صدور «الانوار» كل يوم . ولتأمين صدور بقية مجلات الدار : «الصياد والشبكة وسمر والاداري والدفاع العربي وتقارير وخلفيات» .

والمبنى الجديد . بجدرانه التي لم تكتمل بعد . يبدو وكأنه انسان فاغر الفم متعجب مما يحدث له وفيه وحوله ..

والصحافة اللبنانية . بعد كل هذا . تخوض حرب منافسة ضاربة . فالسوق اللبنانية عرضة لسيل من المطبوعات . منها ما يصدر في الداخل ومنها ما يصدر في الخارج .

والسوق العربية تشهد منافسة بالغة الشدة بين الصحف المحلية والصحف اللبنانية والصحف العربية التي تصدر في أوروبا .

وبينما أخذت الصحف المحلية في العالم العربي تطور نفسها . تحريراً وطباعة . كانت الصحافة اللبنانية تفقد شيئاً فشيئاً من هالتها ومكانتها . والاسباب عديدة :

حرية الصحافة التي اصبحت محددة . تطور الطباعة الذي اصبح محجماً . فقدان العناصر البشرية اما بسبب الهجرة واما بسبب الوفاة . تقلص الخدمات الصحفية والبريدية ...

ومن اجل كل هذا . وتجاوزا لكل هذه العقبات . كان لا بد من قفزة جديدة ... قفزة تقوم بها «دار الصياد» لتؤدي دورها في الحقل الصحفي ولتقوم بما يفرضه عليها واجبها كدار صحفية رائدة في لبنان .

وتم وضع مخطط تنفيذي لاصدار مجلة «الصياد» بشكل جديد ومادة جديدة وأخراج جديد وعقلية جديدة .

فبعد ٣٥ سنة من صدور «الصياد» . كان لا بد من تطويرها لتماشي روح العصر . وكما كانت «الصياد» نغما جديداً في الصحافة اللبنانية والعربية . لا بد وأن تستمر في تجددها وفي توجهها كصحافة حديثة الى قارىء حديث .

ولذلك وضعت تصميمات «الصياد» الجديدة لتكون مجلة تبعد الناس عن الهموم وتزيل من وجوههم العبوس .. مجلة تحمل الابتسامة المشرقة والكلمة الحلوة والصورة الجميلة .. مجلة تتحدث عن كل الناس لكل الناس .. مجلة تواكب الاضواء والمشاهير والنجوم والاحداث وتعرضها بالصورة والكلمة والروح المرحة ..

وبينما أوشك هذا التصميم على التنفيذ .

وفيما كانت الخطوات تتخذ لصدور «الصياد» الجديد . عادت الاضطرابات لتجعل من الانطلاقة الجديدة مغامرة غير مضمونة النتائج ..

وحرصا من «دار الصياد» على أن تكون هذه القفزة الجديدة ناجحة ومضمونة ومستمرة . قررت ان يصدر «الصياد» الجديد في باريس . بانتظار استتباب الهدوء وعودة الخدمات الصحفية الى سابق عهدها لضمان استمرارية صدور المجلة في مستواها المطلوب .

واستأجرت «دار الصياد» مكاتب جديدة لها في العاصمة الفرنسية وعلى بعد أمتار من قوس النصر في المبنى ٦٥ جادة ايينا .

وتعاقدت الدار مع مجلة «باري ماتش» لتخصها بكل ما يصدر في المجلة العالمية من صور وتحقيقات . كما اتفقت «دار الصياد» مع أكبر مجموعة من الوكالات الصحفية العالمية لتزويدها بالصور والتحقيقات .

ووقعت عقدا طباعيا مع مؤسسة باياز التي تعتبر واحدة من أبرز دور الطباعة في أوروبا ..

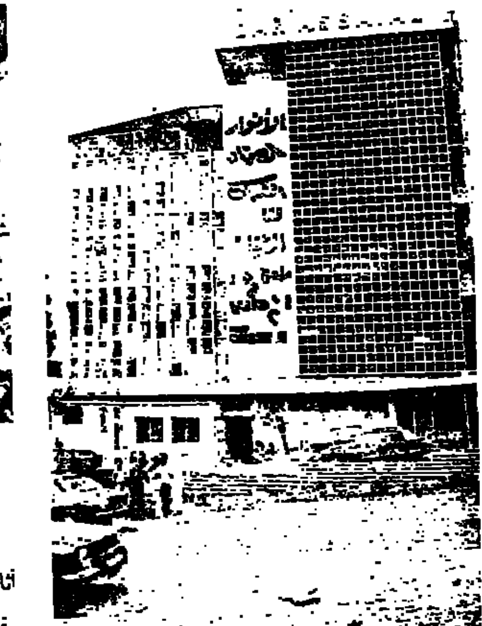
وها هو «الصياد» الجديد يصدر ليكون قفزة جديدة في عالم الصحافة اللبنانية والعربية ...

وكما كانت «الصياد» منذ ٣٥ سنة كلمة جديدة في عالم الصحافة . فانها اليوم . بعد ٣٥ سنة ستنطلق صورة جديدة في عالم صحفي متطور ..

وشعار «الصياد» في انطلاقتها الجديدة : من لا يتقدم ... يتقهقر !!

بسام فريحه

الرئيس سليم الحص يتفقد آثار القنبلة التي وضعت قرب مطابع الدار

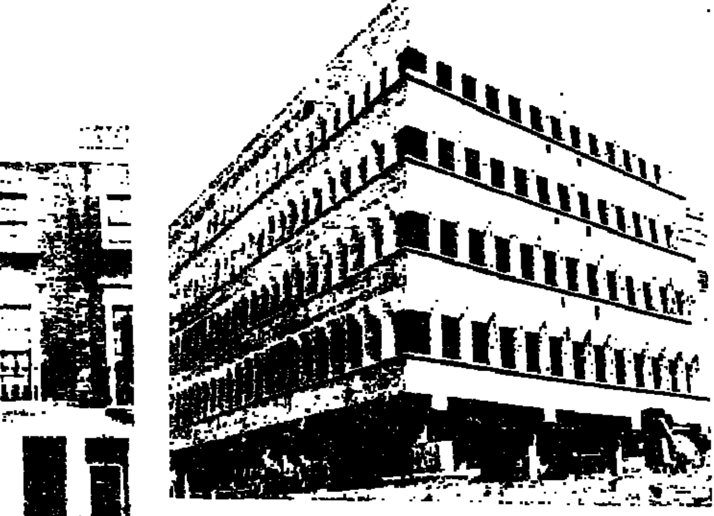


آثار الحرب على واجهة «دار الصياد»

وقد بعثرت أسماء صحف الدار



مكاتب التحرير المواجهة لمناطق التماس



المبنى الجديد لدار الصياد في الحازمية

مكتب الدار في ٥ شارع مور بلندن

تظاهرا

اين دارهو
جهت رانده

الازمـة الايـرانـيـة
في متغيرات السياسة الاميركية



■ التظاهرات الاخيرة الضخمة في طهران

هل صحيح ان ما يجري في ايران هو ثورة ، وهل صحيح ان الجمهورية البديلة المحتملة هي الحل وهي الغاية . ما من احد يجيب في الوقت الحاضر لان معظم المعنيين يبحثون عن مصالحهم وكيف بامكانهم الاستمرار في تحقيقها ، مع الشاه او مع غيره .

ايران كتب لها مصير جديد خلال سنة ، وهو مصير مجهول . ولم تكن تلك هي الصورة المعروفة عن بلاد الشاه يوم امضى الرئيس كارتر ليلة رأس السنة في السنة الماضية في طهران . كان تلك الليلة كانت نهاية العز ، ونهاية السطوة التي جعلها الشاه عنوان حكمه في السنوات الاخيرة : ايران اقوى دولة عسكرية غير نووية ، واثقة من نفسها ومن قدراتها العسكرية والمالية ، وواثقة من الدعم غير المشروط الذي توفره لها باستمرار الولايات المتحدة الى درجة اختار معها الرئيس كارتر أن يحتفل برأس السنة الجديدة في طهران بالذات . وكانت سهرة ما زال الكثيرون يتذكرونها من فرط ما كانت عامرة باللآلىء والكافيار ،والشاه في عز عمره وعز ملكه ، يشرب مع الرئيس الاميركي نخب الصداقة المفيدة ونخب استمرارها .

وبعد اقل من سنة من ذلك الموعد السعيد حدث شيء كأنه النهاية . فالزلازل على انواعها ضربت ايران ، والشاه — ونظام الشاه — مهددان بالسقوط . ولم يتمكن احد اقوى جيوش العالم من التصدي لاحداث تربك الجميع بسبب عدم اتضاح اهدافها لغير ناحية المطالبة باسقـــاط الشاه .

فالتساؤل عن المرحلة التي ستليه وغموض هذه المرحلة ، هي التي ما زالت تحمل الولايات المتحدة ومعظم الدول الغربية على تفضيل الشاه . ولعل ما يزيد في المرارة ، ومرارة الغرب بالذات ، ان تقوية الجيش الايراني الى هذا الحد ، وعلى طول اكثر من عشرين سنة ، وتزويده بانواع من الاسلحة والمعدات لا يملكها الا الجيش الاميركي نفسه ، كانت الغاية منه جعل ايران حامية الخليج وحارسة المنطقة ، يحسب لها حساب من المتوسط حتى اليابـــان .

وكانت السياسة الاميركية القائمة على محاربة الشيوعية وعلى تقوية الانظمة المناهضة لها من العوامل المباشرة لدعم انظمة مثل النظام الايراني فقد كانت السياسة الاميركية المنبعثة من فترة الحرب الباردة هي في اساس معظم ما شهدته دول العالم الثالث وعدم الانحياز ، في فترات التأزم والتعايش والوفاق والانفراج . ذلك ان الاتحاد السوفياتي لم يتخل عن سياسة التوسع في النفوذ خلال مختلف المراحل ، وهي سياسة اختصرها الرئيس السابق نيكسون منذ مدة حين قال : « الاتحاد السوفياتي لا يريد حلا في الشرق الاوسط ، انه يريد الشرق الاوسط » ، وقال في مجال اخر : « الاتحـــاد السوفياتي لا يريد الحرب ، انه يريد العالم » .

فهذه السياسة الثابتة في التحرك السوفياتي الخارجي قابله تغير في السياسة الاميركيــة . فالولايات المتحدة انسحبت اولا من الفيتنام ، وكان هذا عنصرا بالغ الاهمية في التبدل الجغرافي — السياسي للحضور الاميركي في هذه البقعة من العالم ، وفي غيرها ، نتج عنه نوع من التخلي عن انظمة سابقة موالية ما قامت في الاساس الا بسبب هذا الحضور . وكان لنهاية الحرب الفيتنامية اثر مباشر على مسار السياسة الخارجية الاميركية، ما فتىء يتطور الى ان وصل الى عهد الرئيس كارتر الذي اختار سياسة عدم الخوف من الشيوعية .

فاذا كانت تلك هي سياسة الولايات المتحـدة الخاصة ، فانها لا يمكن ان تكون سياسة الدول الحليفة . وذلك هو من ابرز المآخذ التي يأخذهـا وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر على ادارة كارتر ، الذي يرى أن هذه السياسة تعنـــي الاستغناء عن الاصدقاء والحلفاء والاستغناء عن ادوارهم وخدماتهم ، وهذا ما من شأنه ان يعـزز التحرك السوفياتي .

وقد رافق هذه السياسة الاميركية الجديـــدة مبادىء جديدة حول حقوق الانسان ، واعادة للنظر في ممارسات وكالة الاستخبارات المركزية . وذلـك اثر بصورة مباشرة على الانظمة الموالية كالنظـــام الايراني الذي ما عزز اجهزة المخابرات فيـه الا للضرورات التي تطلبها الحفاظ على الدور المرسوم له بالاتفاق مع الولايات المتحدة . واذا كانـــت ممارسات اجهزة المخابرات مرفوضة في ارقى الانظمة الديمقراطية ، فكيف بها في بلد هو في طـــور النمو مثل ايران ، يعاني ما يعانيه من متاعـب اجتماعية وسياسية واقتصادية ، وضمنه مقتضيات الصراع الدولي والمصالح البترولية في واجهـــة الاحداث ، وهي احداث عجزت وكالة الاستخبارات الاميركية المركزية ، بعد اضعافها ، عـــن تقديـم المعلومات اللازمة عنها الى الادارة والى الرئيس الاميركي .

ثم ان سياسة حقوق الانسان ، كما مارسهـا كارتر ، بدا كانها موجهة بشكل رئيسي الـــى الدول الصديقة ، وعلى رأسها ايران . وقـــد اضطر كارتر بعد انتقاداته العديدة لنظام الشاه ان يلزم الصمت حول موضوع احترام حقوق الانسان في ايران ، ثم زيارة ايران ، حين تبين له ان ما يراه من سلبيات في النظام الايراني تبقى دون مكاسب الحفاظ على النظام القائم .

ولكن في كل ذلك لم تسلم المسؤولية الاميركية في ما جرى ويجري في ايران . فالسياسة الاميركية مسؤولة في جزء كبير عن الازمة الايرانية الحالية رغم ان عملية التطور الاقتصادي الايراني تتحمل الجزء الاكبر على ان ايران ما اصبحت ايـــران الا بسبب السياسة الاميركية القائمة منذ نهايـــة الحرب العالمية الثانية . واذا قدر للنظام الايراني الحالي ان يسقط فهذا يعني سقوطا للسياســـة الاميركية كلها .

وقبل اتضاح المصير ، قبل معرفة ما اذا كان الشاه ونظامه باقيين ام لا ، فالسياسة الاميركية اصيبت بنكسة كبيرة . لقد انشأت اميركا في قلـب الشرق قلعة عسكرية جبارة هي ايران ، استمـرت تحصنها اكثر من ثلاثين سنة . والقلعة هذه يبدو انها معرضة للانهيار من الداخل ، وذلك يعود اما لان القلعة لا تبنى بالسلاح وحده ، واما لان الاختيارات التي رافقت بناءها لم تكن صالحة . فالشاه ماشى الغرب خارجيا وداخليا ، واختياره كان شاملا وكاملا . انه حاول جعل بلده المشرقـي الاسلامي بلدا غربيا ، واذ بالحركة القائمة ضده حاليا تتخذ وجها دينيا ، واذ بزعماء الحركة هـم رجال الدين ما غيرهم لان المعارضة السياسيـــة اضعف من ان تنال من النظام .

اليس في كل ذلك ما يدعو الى الحيرة ، بل مـا يدعو الى القلق العميق ، من ان يكون الاوان قد فات وان يكون كل ما بني هو على الرمال .

في اي حال لا بد للشاه ولكارتر ، حين يتبادلان قريبا التهاني بعيد رأس السنة الجديدة ، من ان يتذكرا معا العيد الماضي ، وان يراجعا معـــا احداث سنة مرت في عمر الزمان ، وما كان اطولها.

داود الصايغ

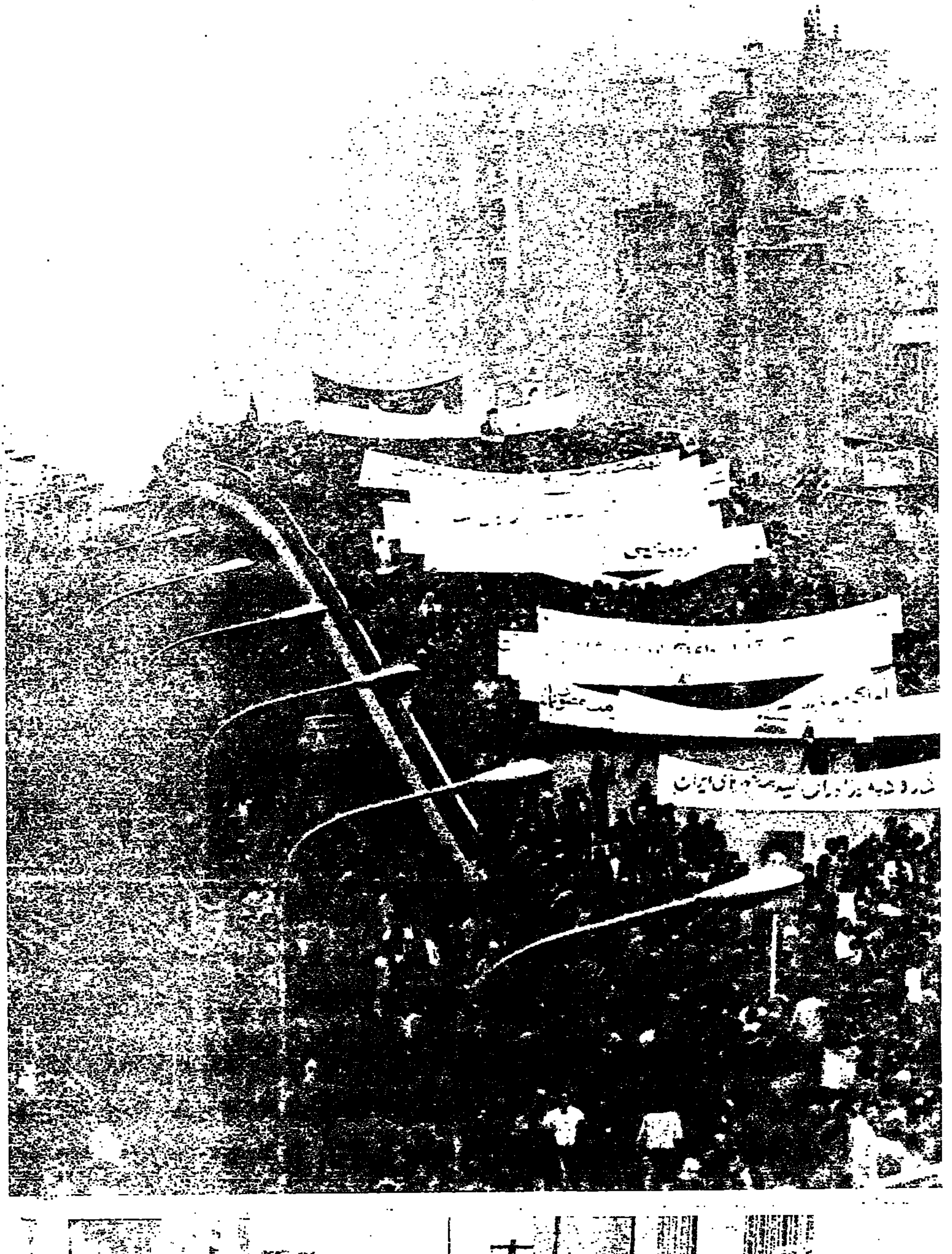


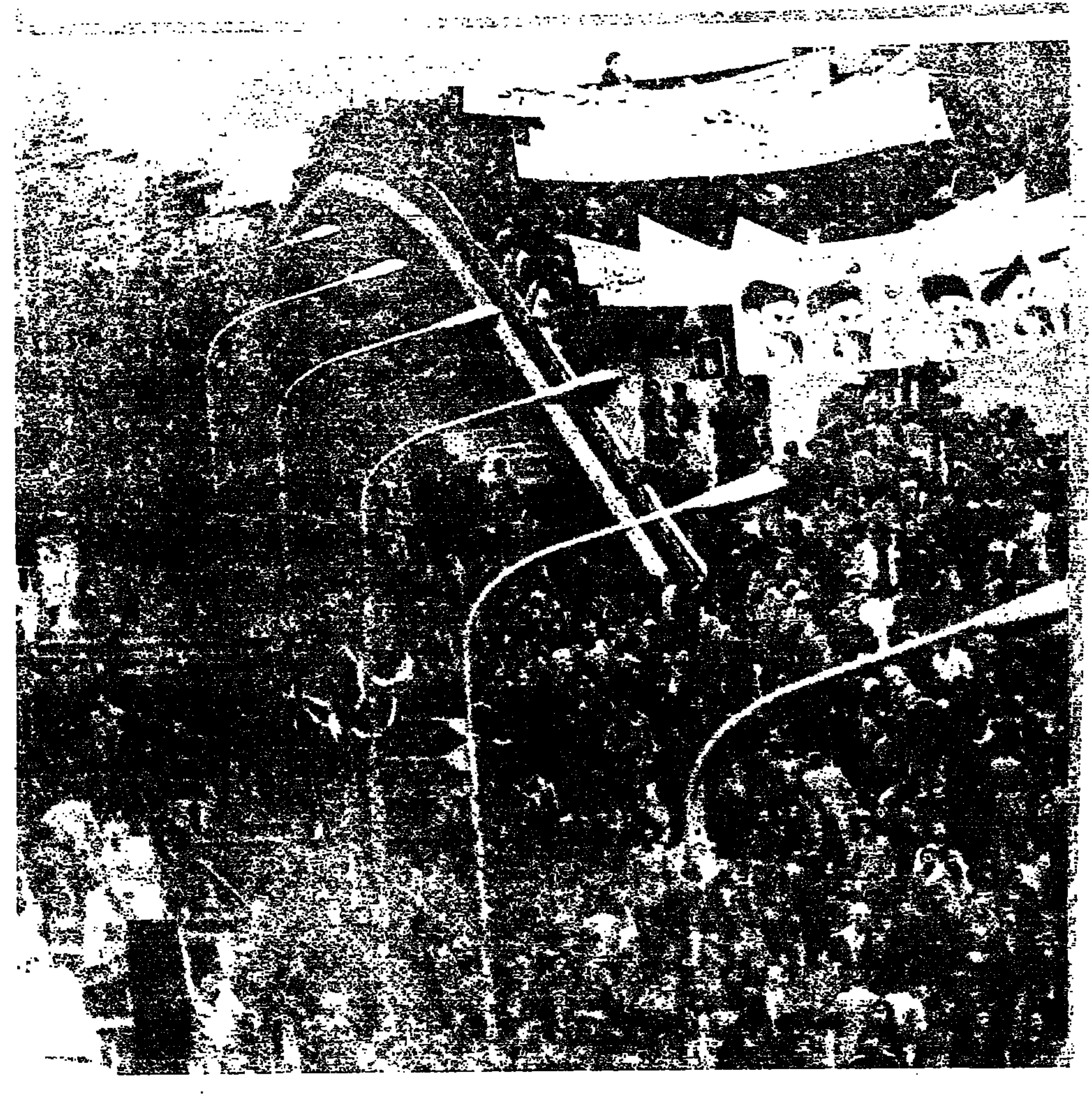




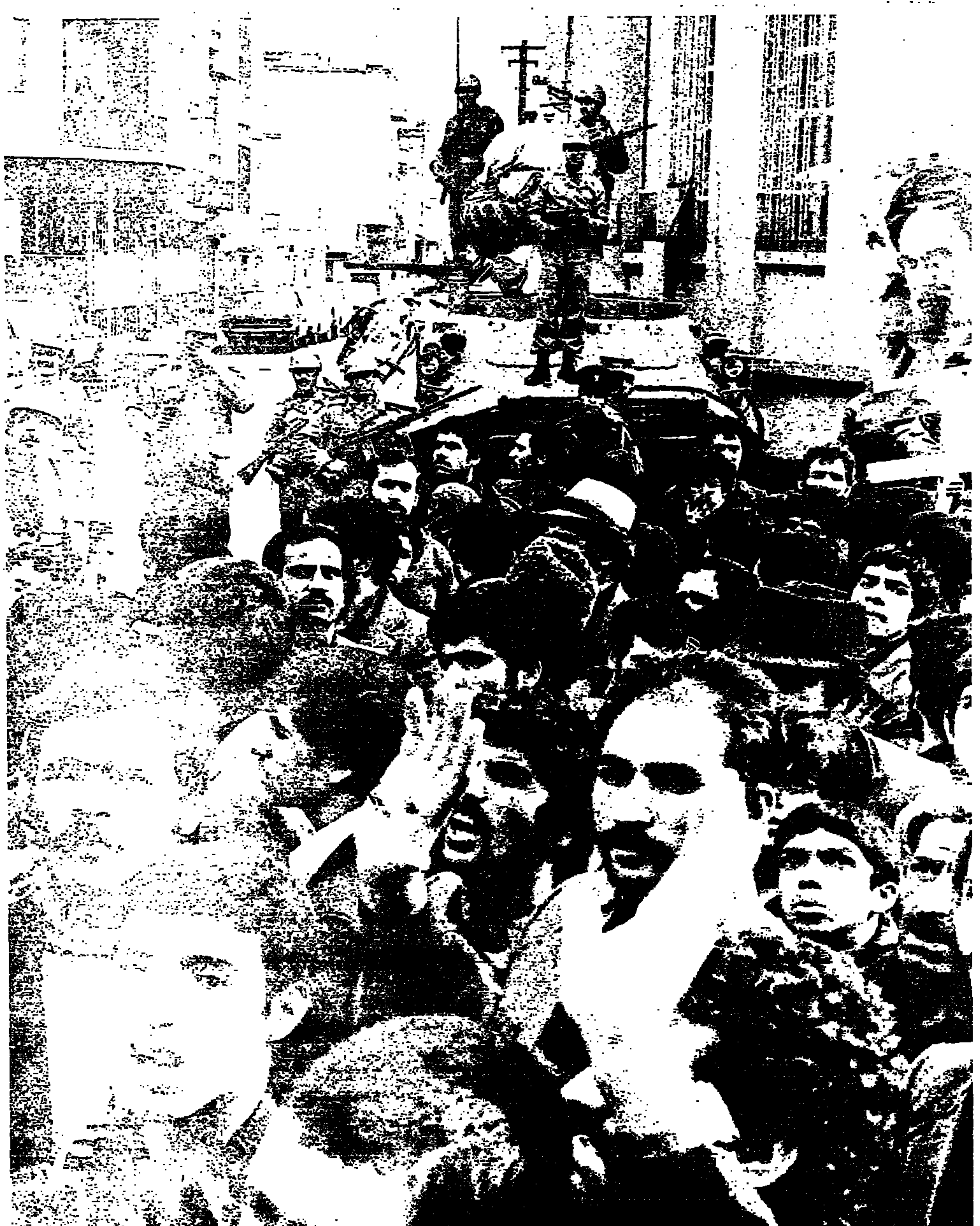
■ احد شوارع طهران ■

عاشوراء في ايران











هكذا من الأصل

الثقافة

قضايا

نحو معرض دائم للكتاب في لبنان

ثمة ملاحظات ايجابية كثيرة يمكن للمرء ان يستخلصها من معرض الكتاب الثاني والعشرين، بالنسبة الى دور لبنان الثقافي على مختلف المستويات . فبالرغم من الصعوبات البالغة القسوة التي يمر بها هذا الوطن الصغير ، فانه يمكننا القول ، ان نشاط بعض دور النشر يفوق احيانا نشاط دول ووزارات ثقافية ، وان حيوية بعض الدور وطموحاتها يتجاوز حيوية وطموحات المؤسسات الرسمية المدعومة من أعلى السلطات .

ويمكننا الاشارة ايضا الى انه ، بالرغم من عزلة لبنان الحالية عن العالم ، وتعثر الاتصالات واستحالتها احيانا كثيرة ، فان حضور العالم ما يزال بارزا في نشاط دور النشر ، حيث يسهل للمرء أن يطالع ابرز المؤلفات العالمية في مختلف اتجاهاتها ، سواء كانت هذه الاتجاهات تذهب في طرق متناقضة او متعاكسة ، أو تذهب الى الجديد الغريب .

ويمكن الاشارة ايضا ، الى أن الاهتمام بالتراث وباحيائه والذي يتطلب جهدا كبيرا هو حاضر ايضا ومتوفر أكثر بكثير من أي مكان اخر ، اذا أخذنا بالاعتبار ، الامكانات المتوفرة لبعض العواصم العربية وغير المتوفرة لبيروت في هذا المجال .

الملاحظة الاساسية

أما الملاحظة الاساسية التي لا بد أن نشير اليها هنا ، هي عدم صحة ذلك الظن بأن لبنان لا يقرأ بقدر ما ينشر او يطبع . والاعتقاد السائد ان بيروت ما هي الا المطبعة والتاجر .

ذلك أن معرض الكتاب الاخير الذي دعا اليه النادي الثقافي العربي في بيروت ، يشهد، بشكل لا يقبل الشك ، ان ثمة قراء في لبنان وقراء على جميع المستويات . وأية مراقبة للمشتريات التي تتم حاليا في هذا المعرض ، تضعنا امام حقائق جديدة وايجابية في الوقت نفسه .

من هذه الحقائق ، أن القارىء اللبناني ، اذا جاز مثل هذا التعبير ، هو قارىء يبحث عن المعرفة والثقافة في اوسع معانيها . ففي الوقت الذي يبتعد فيه نحو الماضي ، يقفز فجاة الى اخر ما توصل اليه العلم المعاصر . وفي الوقت الذي يلتفت فيه نحو اليمين يتطلع الى اليسار . وفي الوقت الذي يبحث فيه عن التاريخ يلتفت الى الفن . اي انه يود ان يعرف وان تكون معرفته واسعة وشاملة ، وان تكون هذه المعرفة ايضا مفيدة .

هذا ما يمكن استخلاصه من هذا التنوع الغريب الذي لا يظهر في اية عاصمة عربية اخرى ، وان كانت هذه العواصم تحقق بعض جوانب هذه المعرفة الواسعة كجمعها بين الماضي والعصر ، بين القديم الجيد والجديد المثير والملفت .

الا ان التنوع اللبناني يذهب في الاتجاهات جميعها ذهابا يبدو دائما فوضويا وغير مرتب او مدروس . ولا بد ان تقبل هذه الفوضى اذا كانت ثمنا لا بد منه للبقاء في الحرية .

كل ذلك يدفعنا الى وضع مؤسف ، وهو أن المشكلة التي يعاني منها الكتاب ، هي مشكلة توزيع . اي أن الكتاب الذي يطبع في بيروت لا يوزع فيها . وهذا الخطا مسؤولة عنه دور النشر نفسها التي تفضل أن يوزع الكتاب في العواصم العربية لسهولة المعاملة مع المسؤولين الاعلاميين في هذه العواصم على التعامل مع المكتبات والموزعين اللبنانيين .

لذلك اقترح هنا ، نوعا من حل وسط وهو اتفاق دور النشر اللبنانية ، على انشاء معرض دائم للكتاب ، يعرض فيه اخر النتاج الجديد . بحيث يتمكن القارىء اللبناني ، من الاضطلاع باستمرار على نشاط هذه الدور ، وانتاجها . ويكون هذا المعرض الوسيط بين دور النشر والجهات الراغبة في اقتناء الكتاب او قراءته . فهو في الوقت الذي يسهل للقارىء معرفة الجديد الصادر ، يسهل على دور النشر الاعلان عن انتاجها .

واذا كان يصعب اقامة مثل هذا المعرض في الوقت الراهن ، فان حلولا أخرى يمكن لها أن تكون خطوة اولى لمثل هذا المشروع كاصدار نشرة شهرية دورية تكون دليلا للكتب والمؤلفات الصادرة حديثا عن دور النشر اللبنانية او غير اللبنانية .

ذلك ان الذي يدفعنا الى هذه المشاريع هو ان هناك النشاط والحيوية لدور النشر ، يقابلهما ايضا وجود قارىء منفتح نشط بدوره، يشهد على ذلك ما نلمسه الان من اهتمام . سواء كان هذا الاهتمام يجيء من قبل الناشر او من قبل القارىء ، أو من قبل أصحاب المكتبات والعاملين في هذا الحقل .

هل ما نزال نحلم ؟ ام اننا اقتربنا من الخروج من دائرة الاحلام ؟

سمير الصايغ

فنون

عن غياب جان خليفة
لحظات الحزن القديم

عندما يموت الفنان يتوقف الحب في العالم، ويقل الجمال في الارض .

امس سقط جان خليفة مصابا بقلبه .

وامس كان ما يزال ينبض حبا وجمالا .

الا ان المرض الذي فاجا قلبه ، صرعه في اول الطريق .

ولد الفنان في حدتون ، بالقرب من البترون عام ١٩٢٣ . نال منحة من الدولة اللبنانية عام ١٩٥١ ، وتابع دراسته الفنية من العام ١٩٥١ حتى العام ١٩٥٤ في اكاديمية شوميار للفنون الجميلة في باريس .

عاش في ايطاليا (١٩٥٩ — ١٩٦٠) ونال منحة من الدولة الايطالية .

وانتقل من ثم الى باريس (١٩٦٣ — ١٩٦٤) ، وعمل استاذا محاضرا في جامعة الهندسة في بيروت من العام ١٩٥٥ حتى العام ١٩٥٧ ، واستاذا محاضرا في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (١٩٥٧ — ١٩٦٠) ، واستاذا في المركز الثقافي الايطالي (١٩٥٨ — ١٩٦٢)، واستاذا في معهد الفنون الجميلة (الجامعة اللبنانية) من العام ١٩٦٥ حتى العام ١٩٧٠ .

عرض عدة مرات في بيروت . ونال عدة جوائز . ابرزها :

— ١٩٥٦ جائزة وزارة التربية .
— ١٩٥٧ جائزة وزارة التربية .
— ١٩٥٨ جائزة رئاسة الجمهورية .

يعتبر جان خليفة من رواد الحركة التشكيلية اللبنانية مع سعيد أ. عقل، بول غيراغوسيان، ميشال المير وعارف الريس ومنير نجم .

في مراحله الاخيرة تجاوز التجريدية كمدرسة فنية الى الموقف الفني . أي انه لم يعد ينتمي الى هذه المدرسة ، بقدر ما اصبح ينتمي الى جان خليفة نفسه .

وبالرغم من ان لوحته توصف بالتجريدية . الا انها تجريدية تحولت الى لغة خاصة ، ولم تعد اصولا أو مبادىء .

لوحته مع الايام صارت حرة ومعبرة عن هذه الحرية . وصارت ايضا صرخة عن العواطف والاحاسيس البشرية .

انها غزو فجائي . اغتصاب للعالم اللوني .

انها ، الى ذلك ، حركة سريعة ، محمومة، متلعثمة ومتفجرة .

لوحته غزو . لكنها غزو محرر . يحرره كفنان اولا ، وتحرر المشاهد ثانيا . وهذا هو سرها الجميل .

انها صادقة ، عاطفية وبريئة . ومثل هذا الصدق يحيط اللوحة بموسيقى .

ورغم تجريدية جان خليفة ، تبقى لوحته نابعة من الحس ، اكثر مما هي نابعة من الافكار . تبقى غرائزية تميل الى الطبيعة بمعناها الكلي والى حركتها في النمو والتفجر .

امامه كنا نقف أمام عمل مكتمل وناضج .

واليوم يغادرنا جان خليفة ليترك وراءه هذا المعنى الذي يوعي فينا لحظات الحزن القديم .

■ جان خليفة : الغياب الاخير ■

شعراء

كشف ادبي مجموع ومحقق
خمسون قصيدة مجهولة لابراهيم ناجي

لكل شاعر قصائد مجهولة ، سواء كانت مخطوطة او منشورة في دوريات قديمة ، لم تجمع في دواوينه المعروفة لسبب أو لاخر . ومعظم هذه القصائد تكون عادة من التجارب الفنية الاولى ، التي يتجاوزها الشاعر حين يتقدم به العمر ، ويكتسب مزيدا من القدرة الفنية والفكرية . ولهذا يسقط مثل هذه القصائد التي يرى أنها لا ترقى الى المستوى الذي بلغه حينذاك .

ولكن هل يحق للشاعر ان ينتصل من اعماله المبكرة ، بخاصة تلك التي نشرت ، ولم يحتفظ بها مخطوطة ؟

هذه قضية نقدية على جانب كبير من القيمة والخطر ، يتعين مناقشتها والقاء الضوء عليها .

في القاهرة واجه الشاعر والناقد حسن توفيق هذه القضية ، بصدد قصائد الشاعر المصري الراحل ابراهيم ناجي (١٨٩٨ — ١٩٥٣) ، واتخذ موقفا منها ، وصفه الناقد رجاء النقاش بانه كشف أدبي ، وهو نشر القصائد المجهولة لناجي ، وتتألف من خمسين قصيدة ، من بينها اثنان وثلاثون قصيدة نشرت في جرائد ومجلات مختلفة ، ولم تتضمنها دواوينه ، وترجع الى السنوات الممتدة من ١٩٢١ الى ١٩٥٣ ، او قصائد تمتد في الفترة من ١٩٢٢ الى ١٩٤٥ ، نشرت في الدواوين بعد أن غير ناجي نصوصها ، وبذلك حق أن تنشر النصوص الاصلية .

ومثل هذا التغيير يهم الدراسات النفسية والادبية في آن واحد ، بحكم اتصاله بملكة الابداع الفني ، والوعي الجمالي .

ولابراهيم ناجي أربعة دواوين نشر منها ثلاثة في القاهرة هي : « وراء الغمام » ١٩٣٤، « ليالي القاهرة » ١٩٥٠ ، « الطائر الجريح » ١٩٥٧ ، ونشر الديوان الرابع في بيروت سنة ١٩٧٣ وعنوانه « في معبد الليل » .

كما صدر في بيروت ايضا سنة ١٩٧١ « ابراهيم ناجي : قصائد » اختارها وقدم لها احمد عبد المعطي حجازي .

ابراهيم ناجي شاعر غنائي ، رومانسي ، عرف شعره بالعاطفة الرقيقة . لمع اسمه ضمن جماعة « أبولو » . وقد ألم بالثقافة الاوروبية الى جانب احاطته بالثقافة العربية .

تعرض الشاعر في مستهل حياته الادبية ، وعقب اصدار ديوانه الاول « وراء الغمام »، الى هجوم عباس محمود العقاد في جريدة « الجهاد » . وطه حسين في جريدة « السياسة » . وتحت تاثير الالم الذي اجتاحه من الناقدين ، وافتقده الثقة بنفسه ، حاول جمع ديوانه المطروح في السوق لحرقه . لكنه فشل في ذلك ، فسافر الى باريس ، وعاش فيها بضعة شهور ، حتى استرد ثقته بنفسه ، وعاد الى بلاده ، حيث بدأ نشر قصائده من جديد في مصر ، ولبنان والعراق.

وعن كتاب « ابراهيم ناجي : قصائد مجهولة » يقول المؤلف حسن توفيق :

□ الجديد في هذا الكتاب انه يضم خمسين قصيدة مجهولة لشاعر من أعظم شعراء الحركة الرومانسية في مصر (جماعة أبولو) . فهذه القصائد في حقيقة أمرها تتفاوت في مستوى نضجها وقدرة صاحبها على التعبير . فبعض منها كتبه ناجي وهو شاب صغير ، حديث عهد بالشعر ، وبعضها كتبه في آخريات ايامه .

وفي تقديري انه لا يمكن لاي دارس لابراهيم ناجي أن يدرس شعره بمعزل عن هذه القصائد المجهولة ، لان دراسة اي شاعر ينبغي ، او يفترض فيها ، ان تكون دراسة متكاملة وشاملة ، تعكس مراحل تطوره منذ بداية نشاته الفنية الى اكتمال نضجه .

هذا من ناحية . ومن ناحية اخرى ، كانت المقدمة الطويلة التي تصدرت القصائد المجهولة تصحح كثيرا من المفاهيم والتواريخ ، فيما يتعلق بالدكتور ناجي بوجه خاص ، وشعراء جماعة « أبولو » بوجه عام .

ولا يزال لدي ما يقرب من اربعين قصيدة اخرى لم تنشر ، وبعضها مخطوط ، وقد حصلت عليها بمساعدة ابنة الشاعر الكبرى أميرة ابراهيم ناجي .

نبيل فرج

■ ابراهيم ناجي : ٥٠ قصيدة ■

دروكير يعري السينما الفرنسية
افلامها طردت "احلام الناس"

« ميشال دروكير نجم السينما والتلفزيون الفرنسي ، متى وكيف اكتشفت السينما ؟

اكتشفت السينما ما بين سنة ٥٠ — ٥٥ في سن المراهقة ، وكنت أسكن في قرية صغيرة في النورماندي . عندها كانت السينما تاخذ قسطا كبيرا من وقتي بعد ظهر نهار كل خميس .

بدأ اهتمامي بالسينما من خلال ترددي على السينما المحلية التي كانت باشراف كاهن الرعية . هناك اكتشفت ، جان ريشار ، لوريل وهاردي ، والافلام الشعبية . ولدى وصولي الى باريس منذ خمس عشرة سنة مضت ، بدأ اهتمامي بالسينما يزداد . واعتقد ان اعجابي الشديد ببعض الممثلين هو الذي دفعني الى السينما . مثلا هناك « الوسترن » الممثل بافلام جون واين . فيما بعد حاولت معرفة من هم ، فورد ، والش وهاوكس .

اعتقد انه يجب علينا الاهتمام بنوعية الفيلم قبل النظر في قدرة الممثل، السيناريست ، والمخرج . بعكس ابناء جيلي فانا لم اتاثر بمشاهير الموجة الجديدة امثال : تروفو ، شابرول ، ريفت ، روهمر وغيرهم ، لان الموجة الجديدة كانت تهتم بجمهور التلامذة ، ولم تكن تهتم بايجاد الدراسات. لذلك افكر بان ابقى في مستوى أكثرية الجمهور .

ان ثقافتي السينمائية عادية . لكني مشاهد جيد، كما اني مغرم بالسينما ، قلما أجد فيلما مخيبا للامال ، لانه بالنسبة الي هناك دائما شيء ملفت للنظر في أي فيلم » .

ويقول ميشال : اني صحفي معلومات اكثر مني صحفي اراء . لذلك اعتقد باني غير قادر على النقد ، ولا أفهم كيف يمكن تقويم فيلم ببعض الجمل السطحية . اني اتحاشى النقد لاني وانا الصحفي الرياضي السابق أجد في السينما كما في الرياضة مشاكل كثيرة ومتعددة .

لكل ناقد ذوق ولكل جريدة اتجاه ، وكل هذا يجر الى الانفعال الشخصي وهذا ليس من العدل بشيء .

اني اعتقد ان افقي واسع لانني قريب جدا من الجمهور . فانا اشاهد حوالي ٢٠٠ فيلم في السنة. لا اقول بان الجمهور دائما على حق ، لكن لا نستطيع الحكم سلبا على ذوق مليوني شخص ذهبوا لمشاهدة فيلم سبق النقاد وصنفوه فيلما رديئا ، وبهذا الشكل ، فان الهوة تكبر بين الجمهور والناقد المتخصص .

ماذا يطلب ميشال دروكير من السينما ؟

□ من الصعب قول ، لماذا نحب فيلما او لماذا لا نحبه . هناك افلام تحوي معاني مهمة ، افلام ستبقى في تاريخ السينما ، في الواقع ، في الولايات المتحدة التمييز بين فيلم تجاري وفيلم غير تجاري غير موجود . هناك يصنع الفيلم ليشاهده اكبر عدد ممكن من المشاهدين ، والا يكون الفيلم قد فشل .

الاشياء الصعبة

أما لماذا عشق دروكير السينما وانطلق في كواليسها فيقول :

□ في الواقع اندهشت بالطريقة التي يصنع فيها الفيلم ، انجازه يتطلب اشياء صعبة ، ولا يمكن تصور المسائل والشروط التي تتوفر لانجاح الفيلم. الفرق كبير بين تصور المخرج للفيلم وبين النتيجة النهائية ، والذي لفت نظري اكثر هو نقل انجاز السيناريو . وعندما شاهدت الممثل جان غابان للمرة الاولى سألته: من أهم ما في السينما بالنسبة اليه .. فقال : بالنسبة الي السينما هي قصة جميلة ، وما تزال قصة جميلة ، وستبقى قصة جميلة . من دون قصة جميلة ليس هناك من سينما .

في الواقع ، ان ضعف السينما الفرنسية اليوم يعود بمجمله الى ضعف النص ، وبوجود نص ضعيف لا يمكن الا لممثل جيد او مخرج عملاق ان ينقذ الفيلم .

ويتابع دروكير : أنا احب السينما بمجموعها واحس بالالم عندما يطلب مني الاختيار والتفضيل بين الممثلين والافلام . في الحقيقة هناك افلام ومخرجون تاثرت بهم كثيرا .

هناك ، ملفيل ، لديه بعض الأعمال المشهورة، « الرولس » « الساموراي » ، « سلاح الظلام »، « الدائرة الحمراء » ، وايضا فرنيل وكوستا كافراس .

وبالنسبة الى الاشخاص الذين هم في عمري هناك تروفو ، الذي احبه كثيرا وبخاصة في « الليلة الامركية » وهو فيلم كبير في عالم السينما .

هناك فيلمان « لشابرول » اراهما ممتازين ، وكذلك افلام بان الاولى . واذا عدنا الى السينما الفرنسية ما بعد الحرب فاني كنت شديد الحماسة لافلام فرنانديل وريمو .

« في تلك الفترة بالذات كان الفيلم يجمع ما بين مخرج كبير ، وسيناريست كبير ، وكاتب حوار جيد بالاضافة الى ممثل ممتاز .

وهناك فيلم « الوهم الكبير » لرونوار الذي اعتبره احد اعظم الامال في تاريخ السينما ، كما لا يمكن أن تنسى السينما الايطالية والسينما الامركية . احب السينما الايطالية لان الممثلين الايطاليين يملكون اعجابي بادائهم الرائع .

من جهة السينما الامركية هناك عدد من المخرجين العظام امثال : بان ، جويسن ، فورد ، مان ، بيلي وايلدر ، بروكس ، كما لا يمكن ان ننسى الكوميديا الغنائية « لفريد استر » وجين كيلي وافلام هيتشكوك والافلام الخرافية . ولا داعي للحديث عن الممثلين الاسطورة أمثال : كلارك غيبل، غاري كوبر ، همفري بوغارت .

اما اعظم فيلم انتج عن الغرب الاميركي فهو حسب رايي فيلم « شخص السهول الضائعة ». ان النقطة الجامعة لكل هذه الافلام انها من الافلام الكبيرة المسلية .




■ مع دونيفلي ■

ويجب أن لا ننسى ان معظم المشاهدين بالاضافة الى تمضية الوقت يريدون ان يحلموا طوال ساعتين وان ينتقلوا بافكارهم الى عالم آخر .

السينما والتطور

ويكشف دروكير رأيه بتطوير السينما فيقول : لا يمكن الان ان نعمل للسينما ما كنا نعمله من قبل . لان التلفزيون قد غير كليا من معطيات نوعية القصص السينمائية. كل ما كنا نشاهده في السينما والذي ينتمي الى الخرافة نراه الان مباشرة على التلفزيون ، فالسينما بحاجة الان الى اشياء مثيرة اكثر فاكثر .

وردا على تساؤل حول ضعف ابطال الفيلم الفرنسي يقول دروكير :

□ في مهرجان السينما في دوفيل صعقت وتاثرت عندما قالت لي غلوريا سوانسون لم يعد هناك فن سينما ، لقد اخرجوا كل الاحلام من الناس ، ولا يعرضون الان على الشاشة سوى بؤس الحياة . مع الاسف فان هذا صحيح ويجب معالجته بطريقة ما .

أما عن مستقبل السينما الفرنسية فيقول دروكير :

□ اعتقد انه لاسباب تجارية لا يمكن صنع افلام باهظة التكاليف في فرنسا ، لان فرنسا لا تعتبر اليوم سوى طابع بريدي في بطاقة السينما العالمية. وبما أن الافلام الفرنسية لا تباع ، لذا يجب صنع افلام بميزانية صغيرة .

● الم تراودك الفكرة بالعمل في السينما كمخرج أو سيناريست او كوميدي ؟

□ ابدا ، ولكني انتهيت من طبع كتاب ، وقد كتبته وانا افكر بالسينما . ليس لدي التكنيك لكتابة سيناريو . لكن انمنى ان تنقل هذه القصة على الشاشة .

● هل هي بداية العمل كسيناريست ؟

□ هذا ما احلم به ، بعد خمس سنوات اكون قد امضيت عشر سنوات بالراديو وعشرين سنة بالتلفزيون . انمنى أن تكون لدي الحكمة والشجاعة لترك كل هذا كي اتفرغ للكتابة . ان كتاب السيناريو الناجحين ليس لديهم اي وقت بخلاف وقت كتابة السيناريو ، لانهم يشتغلون طوال النهار . ولكن مهنتي كصحافي تعطيني افضلية الاطلاع على كثير من الامور ومن كل الانواع ، انه عالم كامل يزودك بافكار جديدة يمكن من خلالها صنع افلام رائعة .

سينما

فاتن حمامه في "افواه وارانب"
جوهرة ريفية تستصرخ الآه

الفيلم السينمائي بعامة ، ينسب الى مخرجه لا الى بطله . والامر في « أفواه وارانب » يختلف. انه فيلم فاتن حمامه لا مخرجه بركات . وجميعنا يعرف قدرة فاتن حمامه على ابتلاع الكاميرا والوقوف امامها بجراة قوية ، وعلى اضعاف ابطال الفيلم وامتصاص شخصيتهم الفنية والاجتماعية .

انها ، مع ذلك ، سيدة الشاشة العربية بلا منازع ، لدرجة أن الممثلات العربيات تعتصن منها لدرجة انهن يخفن من سطوتها وبريق ظلالها السينمائي في قلب الجمهور .

« أفواه وارانب » ، (يعرض حاليا في ثلاث صالات) لاقى في يومه الاول اقبالا منقطع النظير ، واظهر قدرة فاتن حمامة على استيعاب المخرج والممثل والكاتب . فهي في الفيلم ، اذا سكتت تستقطب الانظار ، وتستصرخ الاهات .. وتنال التصفيق .

مخرج الفيلم هنري بركات اللبناني الاصل ، ومخرج فاتن حمامة المثل لانه أخرج لها كل افلامها تقريبا .

لماذا هنري بركات بالذات ؟

لماذا تفضل سيدة الشاشة بركات لاخراج افلامها ؟

هذا السؤال لا يزال مدار بحث في كل المجالات الفنية ، وقد طرح مرة على فاتن حمامة امام جمهور غفير فاجابت :

□ اريد اختيار المخرج الذي يعطيني حرية الانطلاق . فانا لا اتقيد بتعليمات المخرج، ولا احب ان اتقيد » .

والحال مع بركات يناسب حمامة لانها هي المخرج لا هو . وهي الامرة الناهية تلغي المشاهد وتضيفها حسب ارادتها وذوقها .. » .

هذا الجواب أحرج المخرج بركات كثيرا ، لانه مس كرامته الفنية وشخصيته السينمائية ، لكنه ضمنا يرضى بهذا القول ، لانه يختار سيدة الشاشة في اغلب افلامه .

ولا يقتصر اختيار فاتن حمامة على المخرج فقط ، بل يتعداه الى الممثلين ، فهي التي تختار البطل المناسب الذي يقف الى جانبها ، ولا ترضى ابدا بان يفرض عليها اسما .

ويأتي نصيب محمود ياسين كبيرا عند فاتن حمامة ، لانها تفضله على سواه ، ولا تقبل مقارنته بحسين فهمي مثلا ، لانها رفضت التمثيل الى جانبه مرارا .

البطلة فاتن

في « افواه وارانب » ، لا تستطيع القول الا بانه لفاتن حمامة وحدها ، لانها هي البطلة وحدها وهي المخرج وهي الكل بالكل . فعندما تظهر في الصورة تخفي اثار الجميع ، وتستقطب نظر الجميع . حتى أن محمود ياسين اختفى من على الشاشة .

ومع كل طموح فاتن حمامة وشموخها تبقى سيدة الشاشة ، وتبرهن بعد كل فيلم جديد على قدرتها الخارقة .

فهي في « افواه وارانب » ريفية ، لا تفرقها عن اهل الصعيد ، تقطف العنب في مزرعة محمود ياسين ، وتشتغل في بيته وتصبح سيدة البيت وصاحبة قلبه .

رائعة في ريفيتها الحلوة ، وفاتنة في انوثتها مع محمود ياسين .

وما أجمل كلمتها التي تدل عن براءة كثيرة حين يقول لها محمود ياسين بعد عراك قوي مع قلبه : « أحبك » فتجيبه وحمرة الخجل تأكل خدها : « حبتك العافية » .

ما أرق هذه الكلمة وما اقوى صداها في اذان الجمهور الذي صفق غصبا عنه لاشعوريا .

والملاحظ ، أن فاتن حمامة تبدع في الادوار الريفية من حيث المظهر والاداء والقوة . ولعل فيلم « الحرام » الذي مثلته الى جانب عزت العلايلي ، والذي اخرجه بركات افضل اثبات على أن فاتن حمامة خلقت لادوار الريف لانها من من الريف . تتاثر فيه وتبدع في تصوير معالمه ومعاناة شعبه .

معاناة الريف كثيرة ، الفقر بالمادة ، والغنى بالنفس ، الطيبة في القلب والعفوية في الحركات.. حب الارض والاستماتة من اجلها .. كل هذه المعاناة تصورها فاتن على حقيقتها وتبدع في تصويرها .

وهناك اللهجة المميزة . فالصعيدي لا يستطيع أن يميز فاتن حمامة عن زوجته من حيث التعبير .

مرزوق الاقدر

وافضل من اخرج لفاتن حمامة ايضا هو سعيد مرزوق ، ومعه تختلف معادلة فاتن حمامة. فسعيد مرزوق هو الآمر الناهي ، هو الذي يحدد الدور ولا يقبل الاعتراض ولا حتى المناقشة. ومع كل صرامته فقد أثبت مرزوق على انه سيد من اخرج لها .

ولعل فيلم « أريد حلا » هو خير دليل على ان فاتن حمامة « الجوهرة » لا يستطيع ابرازها سوى مرزوق .

« اريد حلا » الفيلم الذي حكى اجتماعيات مصر كلها ، والفيلم الذي صور المرأة المصرية على حقيقتها ، صور حقوقها المهضومة .. صور فقرها الاجتماعي لا المادي ، صور قدرة الرجل عليها والاستيلاء على كل حركاتها .

لكن فاتن حمامة المدركة لهذا كله لا تستطيع الرضوخ الى اوامر مرزوق ولا سواه . وهكذا فهي تختار بركات دائما لانها هي التي تخرج الفيلم .

واثبات اخر على أن مرزوق سيد من اداء فاتن حمامة هو المسلسل الذي عرض لمدة نصف ساعة في مصر « أغنية الموت » وفيه أبدعت فاتن حمامة تحت أوامر مرزوق .

ونعود الى « افواه وارانب » الفيلم الذي سبقته دعايات كثيرة ومقالات عديدة قبل عرضه في بيروت وفيه لا بد من الملاحظات التالية :

أولا : فاتن حمامة لا تزال سيدة الشاشة العربية .

ثانيا : محمود ياسين هو الاوفر حظا في الممثلين من حيث اختيار فاتن حمامة له في اغلب افلامها .

ثالثا : لو استبدل ياسين بعزت العلايلي لتغيرت المعادلة ، بحيث لا تستطيع فاتن حمامة استيعاب شخصية العلايلي . ولا ننس أن عزت العلايلي هو البطل المدلل لدى مخرج الروائع يوسف شاهين .

رابعا : علي الشريف طاقة سينمائية قابلة للبروز ، وهو بعد كل فيلم ينال وساما استحقاق من حيث التمثيل الجيد والاداء الحقيقي ، فهو لا يمثل في الفيلم . بل يتصرف وكأنه في الحياة .

خامسا : غاب بركات عن الظهور في الفيلم . والجدير بالذكر أن هنري بركات اعتاد على المرور في الفيلم شأن هيتشكوك ، لكنه في « افواه وارانب » غاب عن الظهور بناء لطلب واصرار من فاتن حمامة .

سادسا : فاتن حمامة هي المخرج وهي البطلة والبطل والكل بالكل .

نعيم شقير



■ فاتن حمامه في «أفواه وارانب» : الصعيدية ■



■ مع ياسين وشوقي و ... المائلة ■

ديزي الامير في رواية عن حرب لبنان

في القصة او في الرواية ، كما في الشعر والرسم ترمي الحرب التي شهدها لبنان ، والتي ما يزال يشهدها منذ اربع سنوات على معظم الانتاج الابداعي الحديث ، حتى بالنسبة الى الكتاب والمثقفين غير اللبنانيين .

ديزي الامير ، القاصة العراقية — اللبنانية. دفعت الى المطبعة ، مجموعة قصصية جديدة لها كتبتها خلال السنوات الماضية ، تتناول فيها الحرب ومأساتها .

تقول ديزي الامير : أن ما يهمها ، وما ترمي اليه هذه القصص ، هو دائما الانسان بعيدا عن التفاصيل والاتجاهات والصراعات التي برزت اثناء الحرب .

وتضيف : في الوقت الذي لا بد لاي انسان ، سواء كان كاتبا او غير كاتب ، أن يهتز لما جرى لهذا الوطن الجميل من خراب ودمار. ومأساة . والذي يثير اكثر هو الجانب الانساني ، الذي بدونه يستحيل بناء الاوطان، والمجتمعات ، وهو الجانب الذي يتجاوز بدوره حدود الصراعات الراهنة الى ما هو أعم وأشمل .

وهذا ما رميت اليه ، وما سعيت الى توضيحه في القصص التي كتبتها والتي هي الان قيد النشر . »

بدء اسبوع مكافحة المخدرات والتدخين في "الانترناشيونال كولدج"



■ احد شعارات الاسبوع ■



■ لافتات وشعارات ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

من احصاء دقيق اجراه الطبيبان هاموند وهورن على مليون ومئة الف شخص ظهرت الحقائق التالية :

☐ ان المدخن المدمن يدفع ثمن كل سيجارة يدخنها ٢٤ و ٣/٤ دقيقة من عمره . والذي يدخن علبة كل يوم يدفع ثمنها ١١ ساعة ونصف .

☐ ان نسبة الموت من كل الاسباب عند المدخنين هي ٦٨ بالمئة اعلى منها عند غير المدخنين .

☐ ان نسبة الموت من كل انواع السرطان عند المدخنين هي ٩٧ بالمئة اعلى منها عند غير المدخنين.

☐ ان نسبة الموت من مرض القلب عند المدخنين هي ٥٧ بالمئة اعلى منها عند غير المدخنين .

☐ ان نسبة الموت من سرطان الرئة عند المدخنين هي ١٠٠٠٠ (الف بالمئة) اعلى منها عند غير المدخنين .

هذه المعلومات ظهرت في « الانترناشونال كولدج» صباح أمس بمناسبة بدء حملة مكافحة التدخين والمخدرات . فاسبوع المخدرات بدأ أمس ويستمر حتى يوم الاربعاء المقبل ، وقد تضمن عرض افلام سينمائية والقاء محاضرات ونشر ملصقات على الجدران وفي باحة الكلية والصفوف .

اكثر من مئة ملصق ضمت مئات الرسوم عن المخدرات والمدخنين كلها قالت « لا للمخدرات ، لا للادمان » وهل تعلم ان حبة المخدر تقودك الى الجنون .

هذه الحملة كانت باكورة اعمال نادي المحافظة على البيئة الذي اصبح زميلا لـ ٦٠ نأديا في الكلية .

يتميز النادي بجدية ابحاثه وعمق افكاره وكثرة عناصره ، فالتلوث الذي بات يهدد البيئة هو موضع اهتمام رئيسي عند اعضاء النادي وتجري البحوثات لاعداد اسبوع بيئة يتضمن كل المخاطر التي تهدد المياه والهواء .

وفي محاضرة الاسبوع الماضي للبروفسور فيليب سالم عن مخاطر التدخين وامراضه جاء ما يلي : ان اماكن الاصابة بالسرطان من التدخين لا تحفر بالرئة بل تتعداها الى الفم واللسان والشفاه والمثانة .



■ جانب من الحضور في الندوة ■

واضاف : ان الغليون يؤدي لسرطان اللسان والشفاه لكن ضرره اخف واقل من اللفائف .

اما النرجيلة فهي ذات ضرر بسيط نسبيا لكن الابحاث في مجالها ما تزال غير دقيقة .

وقال أن في لبنان سنويا ٣٥٠ حالة سرطان رئة، واشار الى المحيط الملوث الذي يساهم ايضا عدا الدخان في خلق حالات مرضية مستعصية .

كما عدد الامراض الناتجة عن التدخين غير السرطان وهي التشف في الرئة ، وتصلب الاوعية الدموية مما يؤدي الى « سكتة قلبية » .

وحذر اخيرا السيدات من التدخين حيث انهن عرضة للاصابة اكثر من الرجال وخاصة في سرطان الثدي واضاف ان نسبة المتوفيات من النساء المدخنات ترتفع عن نسبتهن لدى غير المدخنات .

● هالة ماضي طالبة في الصف السادس ، وهي احدى المسؤولات عن النادي قالت للانوار : اننا نمضي في سبيل انقاذ البيئة من امراضها قدر الامكان فالتوعية ضرورية اكثر من العلاج ، وخاصة بالنسبة للمخدرات لان الاعمار التي تدمن تتراوح بين ١ و ١٦ و ٢٥ وهذه اعمار طلاب وطالبات في غالبيتها .

منح جحا المسؤول عن كل النوادي في الانترناشونال كولدج قال : سنعقد يوم الجمعة المقبل ندوة حول التاثيرات الجسدية والنفسية والاجتماعية للمخدرات ويتكلم فيها منح جحا والقس نهاد طعمة .

هذه الحملة ستتعدى نطاق الانترناشونال كولدج لتنتشر في الجامعة الاميركية ومنها الى كلية بيروت ومنها الى الجامعة اللبنانية وكل كلياتها ..

فحبذا لو تغطي هذه الحملة كل الشباب ضمن الجامعات وغيرها في الشوارع وفي البيوت وفي كل لبنان .

ن.ش

ازمة صيدا باقية رغم الازدهار الاقتصادي : الطرقات المزدحمة والكهرباء المقطوعة والهاتف "الاثري"

صيدا — من نزيه نقوزي :

افتتاح السوق المؤقت للخضار ونقل كافة البسطات والعربات التي كانت تحتل جانبي الشارعين التجاريين الرئيسيين في عاصمة الجنوب ، كان لهما اصداء حسنة لدى المواطنين الصيداويين الذين شعروا أن انفراجا لا بأس به قد حصل للشوارع الرئيسية في المدينة ، وادى بالتالي الى انتظام جزئي لحركة السير ، الا ان هذا لا يكفي ولا يسد الحاجة الملحة لمتطلبات وقضايا الازدهار التي تشاهدها عاصمة الجنوب هذه الايام، وبالتالي فان هذه القضايا الملحة تسير في تناقض مستمر مع هذا الازدهار . فطرقات عاصمة الجنوب باتت اليوم تئن تحت وطأة التخمة التي تسيطر على حركة السير في صيدا والتي اصبحت هذه الايام بحاجة اكثر الى تنظيم جديد يعمل على التخلص من سيل السيارات التي تستمر بالتوقف اكثر من ساعة عند محاولتها السير على الطريق الرئيسية في صيدا ، وحتى في الطرق الفرعية ، وهذا مرده بالطبع الى عدم وضع تنظيم جديد للسير في المدينة والاكتفاء بالعودة الى النظم القديمة التي كانت متبعة في الستينات يوم كانت صيدا لا تزال في رقاد اقتصادي بسبب تناقض السياسات فيها .

ترميم جذري

اضافة الى ذلك فان صيدا اليوم بحاجة ماسة الى اعادة ترميم جذرية لطرقاتها الداخلية والرئيسية بعد ان توقفت عمليات الترميم هذه منذ بداية الاحداث . ورغم توفر كافة الامكانيات المادية والامنية في صيدا فان احدا من المسؤولين في وزارة الاشغال او البلدية لم يقم بما يجب القيام به خاصة في هذه الظروف التي تشهد فيها عاصمة الجنوب التقدم المضطرد اقتصاديا وتجاريا وثقافيا ، فتحولت طرقات المدينة الى حفر عميقة تؤدي في كثير من الاوقات الى وقوع حوادث سير كثيرة اضافة الى عرقلة السير المستمرة . ولا ننسى كذلك ان هذه الطرقات تتحول مع اول « شتوة » الى بحيرات بسبب فيضان المجارير التي اصبحت بحاجة هي ايضا الى عمليات الترميم المستمرة نظرا لازدياد عدد بسطات صيدا ، هذا اذا اغفلنا قضيتي الكهرباء والهاتف اللتين اصبحتا اليومكالسلع النادرة لانالتيار الكهربائي في صيدا يقطع دون انذار .

مشكلة الهاتف

ان عمليات القطع هذه في اليوم تتكرر اكثر من خمس مرات ودون اي سبب . اما الهاتف فيكفي ان نقول عنه بانه قد تحول في ٩٠ بالمئة من المنازل والمحلات التجارية الى تحفة اثرية لعدم وجود الحرارة لتشغيله رغم الوعود التي تعطى يوميا عن بدء العمل في اصلاحه .

منذ الستينات

وهكذا نرى ان قضايا صيدا صيدا الحياتية بقيت ولا تزال منذ الستينات بدون اي علاج حتى هذه الايام التي تشق فيه صيدا طريق الازدهار الاقتصادي بصورة متواصلة. رغم كل هذه العراقيل وبدلا من ان تسير قضايا صيدا هذه جنبا الى جنب ما تواجهه من ازدهار ، فان المواطن الصيداوي بات يرى انها لا تعالج باية جدية تذكر مما سيؤثر بالتالي على مسيرة الاقتصاد المزدهر في المدينة والتي فاقت كل تصور بحيث اضحت صيدا تعتبر اليوم من اغلى المدن . فاصبح خلو المحل يزيد عن النصف مليون ليرة وسعر متر الارض يرتفع باضطراد حتى وصل هذه الايام الى اكثر من ١٠ الاف ليرة في بعض المناطق .

لهذا كله يرى المواطن الصيداوي اليوم بان لا تكتفي بلدية صيدا ووزارة الاشغال بشق الطرق ذات المنفعة الخاصة فقط . فهل يسمع المسؤولون نداء الاستغاثة في مدينة كانت نموذجا للاخاء والمحبة والوحدة الوطنية طوال احداث لبنان .

■ أزمة السير والازدحام باقية ايضا ■

مطالبة عمالية بتقوية فروع الجامعة اللبنانية في الشمال

طرابلس — من كمال حيدر

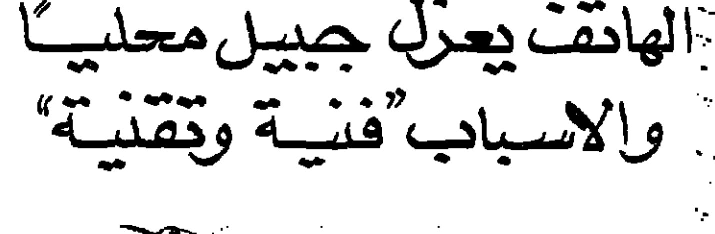
تفاعلت قضية التاخر في انشاء الفروع التطبيقية للجامعة اللبنانية في الشمال في كافة الاوساط بحيث اثارت ردود فعل عديدة ، كان اولها ما اثاره نقيب محامي طرابلس رينه غنطوس في رسالته التي وجهها منذ فترة الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص .

وامس دعا اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال في بيان وزعه الى ضرورة الاسراع في انشاء الفروع العلمية في الشمال بهدف توفير ديمقراطية التعليم لكافة ابناء الوطن.

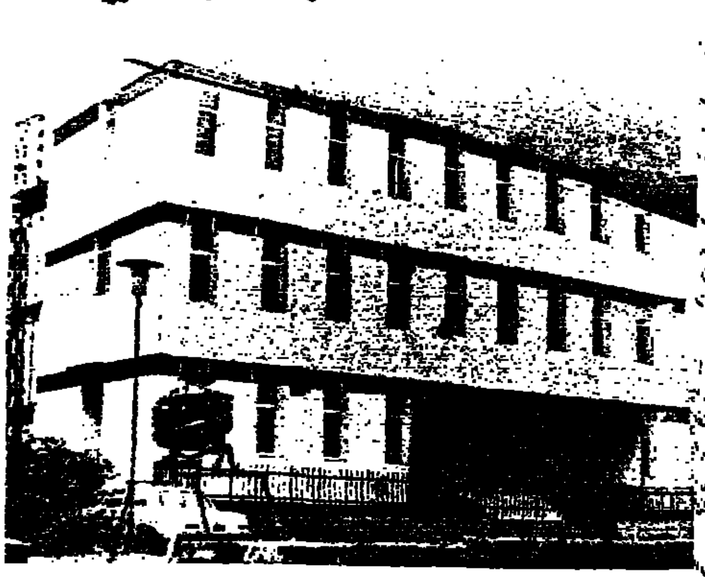
وجاء البيان :

يهم اتحاد نقابات العمالوالمستخدمين فيلبنان الشمالي ان يؤكد موقفه المبدئي من قضية انشاء الفروع العلمية للجامعة اللبنانية في الشمال وخاصة كليتي العلوم وادارة الاعمال بالاضافة الى انشاء كلية الهندسة في طرابلس والاتحاد ينطلق في موقفه من دوافع اقتصادية وعلمية ، اذ ان تقريبالكليات العلمية من المواطنين تخلله التوازن العلمي بين الفروع العلمية والنظرية، وذلك بحيث يوفر ديمقراطية التعليم ، لان الطالب حين يضطر لدراسة الفروع العلمية عليه ان يبتعد عن اهلهويسكن بيروت العاصمة في ظروف اقتصادية خانقة ، حيث الغلاء يستفحل في كافة القطاعات ومنها المسكن والمأكل والامن، ويفضل ولاسباب اقتصادية وامنية ان يدرس الفروع النظرية وبذلك تتصاعق بطالة المتعلمين ، وتؤثر على تطور البلاد .

واضاف : اننا كحركة عمالية وشعبية نؤمن بوحدة الجامعة اللبنانية ونؤمن ايضا بان الجامعة يجب ان تكون البوتقة التي تصهر كافة المواطنين اللبنانيين في وحدة وطنية حقيقية وصادقة ، كما واننا حريصون على الجامعة اللبنانية حرصنا على قلعة قوية للوطنية في لبنان ، ولا نعتقد ان انشاء فروع للكليات العلمية في الشمال قد يؤثر على الجامعةومستقبلها بل هو دعم للجامعة ومستقبلها ، اننا نطالب المسؤولين الاسراع لاتخاذ الاجراءات القانونية والمادية لانشاء الفروع المذكورة في الشمال والبدء بتنفيذ كلية الهندسة في طرابلس .



الهاتف يعزل جبيل محليا والاسباب "فنية وتقنية"



■ في مركز هاتف جبيل ■



■ السنترال الجديد ينتظر بدء العمل فيه ■

جبيل — من نخله مرعب :

منطقة جبيل منكودة الحظ . ما ان ...رها محافظ جبل لبنان مدشنا خطها ...ولي الذي يربط مدينة الحرفبالعالم ...ى انقطع اتصالها الداخلي واصبحت ...زولة عن مناطقها وقراها المجاورة، وبات الهاتف في زوايا المنازل صامتا كالحائط .

وتدفق المواطنون الى مركز الهاتف لمراجعة المسؤولين عن هذا الانقطاع المفاجىء . وكالعادة الجواب واحد موحد : « الاسباب فنية تقنية » والمسالة فيها انتظار .

هل يضطر مهجرو الشمال الى استعمال الخط الدولي للاتصال بذويهم؟

تسال المعنيين وعلى راسهم القائمقام فتسمع جوابا واحدا : مشكلة هاتف جبيل مرتبطة بمشكلة الهاتف في لبنان عامة ، ولكن هناك محاولات لتركيب السنترال الالي الجديد في جبيل المجهز باحدث الاجهزة لتتمكن من وصل المخافر والمستشفيات ومراكز التزلج والمصانع والقرى بعضها ببعض ، بالاضافة الى المنازل وتامين الاتصالات الداخلية والخارجية مما يتيح للقسم الكبير من ابناء منطقة جبيل الاستفادة من الخطوط التي يقدر عددها بعشرة الاف موزعة على المشتركين ، مع العلم ان المركز الحالي لا يتعدى الثمانمائة مشترك .

بالطبع للوقوف على سبب انقطاع الاتصالات الهاتفية الداخلية كان لا بد من لقاء السيد رشيد كميد المسؤول عن القضايا الفنية التقنية في مركز جبيل الهاتفي الذي اجاب على الاسئلة بصراحة :

● ما قصة السنترال الجديد المنتظر؟

☐ ان الدولة عمدت الى انشاء سنترال جديد يتسع لعشرة الاف خط مجهز باحدث الالات التقنية المتطورة ولسوء الحظ الاحداث اللبنانية اوقفت العمل فيه لكن ما لبث ان حصلت حادثة فردية اتلفت قسما من معداته وسرق القسم الاخر وقد اضطررنا اثناء الاحداث لاقفاله بالباطون حفاظا على ما تبقى من المعدات .

وتابع السيد كميد حديثه : « ومنذ مدة فكرتالدولة بترميم البناء ، لكن تجهيز المركز الالي من اختصاص شركة هي بانتظار اكمال ترميم البناء . ونحن ايضا بانتظار اهتمام المديرية العامة للهاتف الاستعجال ببدء التنفيذ . وقد جاء المدير العام السيد ريمي شلمسي وكشف على السنترال الجديد مع رئيس المنطقة يرافقهما ثلاثة خبراء من الخارج على امل انهاء المشروع وحتى الان لم يتم ذلك .

● ما سبب انقطاع الاتصالات الداخلية ؟

☐ بالنسبة للمنطقة الجبلية تم تلزيم مشروع تصليح جميع الغرف منمصلحة الاتصالات ويستغرق ذلك حوالي ٢٣٦٠ ساعة وبسبب الاحداث الاخيرة لم تتمكن الفرقة من القيام بمهمتها .

اما عن سبب الانقطاع داخل المناطق الساحلية ، فهناك كابل مرمى على الارض بين مدينة جبيل وبلدة عمشيت، ولا بديل لهذا الكابل المهترىء المقطوع.

● اين اصبحت ورشة عمل تصليح خطوط جبيل الداخلية ؟

☐ ما زالت تعمل ضمن امكاناتها وقد تم تصليح خطوط مدينة جبيل حتى جسر الدجاج وقسم من بلدة عمشيت والباقي يلزمه كابلات غير متوفرة آنيا.

اما الخطوط الى بيروت فنحن بانتظار وصل الراديو الى نهر ابراهيم وقد وعدونا بان تحظى جبيل بعشرة خطوط جديدة مباشرة مع مركز جونيه ومنها الى بيروت . أما اليوم فهناك بعض الصعوبة للاتصال مع بيروت ولن يكون هناك خطوط اضافية داخلية جديدة في مدينة جبيل وضواحيها الا بعد تنفيذ مشروع السنترال الجديد . ونلفت نظر المواطنين انه اصبح بامكانهم الاتصال مع الخارج ساعة يشاؤون بعد تركيب الخط الدولي الذي يربط جبيل ...

هكذا من الأصل

الرياضة

بيليه الابيض يظهر في انكلترا وسجل ١٠ اهداف في ٢٠ مباراة

في الفترة الاخيرة ، برز لدى نادي ايبسويتش تاون اللاعب الان برازيل الملقب ببيليه الابيض خاصة بعد العروض الرائعة التي قدمها لنادي ديترويت اكسبرس الاميركي خلال الصيف الماضي . فقد سجل الان ، بالتعاون مع تريفور فرانسيس ، عشرة اهداف في عشرين مباراة كما اختير ثلاث مرات كافضل لاعب في المباراة وكان ذلك ضد مينيسوتا كيكس وبورتلاند تيمبرز وهوستون هوريكانز .

ويقول الان: «كانت مهمتي الاساسية تمرير الكرات المناسبة لتريفور فرانسيس ، وكنت أسجل عندما يكون فرانسيس في وضع صعب . ولو كان مسموحا لي بتسجيل الاهداف لكنت سجلت ضعفي الرقم الذي حققته » .

ومما يذكر أن الان كان يلعب في صباه مع نادي سلتيك للفتيان وسجل ٦٢ هدفا في موسم واحد بعد انتقاله من خط الوسط الى خط الهجوم . وهذا الانجاز لفت العديد من كشافي الاندية الذين يحضرون عادة مثل هذه المباريات . وبالفعل فقد تلقى الان عروضا من بورنلي وايفرتون ومانشستر يونايتد وسبورز وايبسويتش ، فوافق على النادي الاخير .

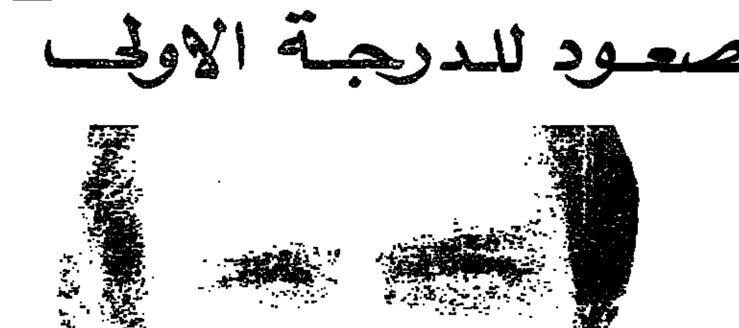
وقد أعجب به شارلي وودز ، مدرب الناشئين لدى ابسويتش وعمل على تمرينه بطريقة تزيد من سرعة جريه على أرض الملعب ودقته في التسديد برأسه. وبعد فترة قصيرة استطاع الان أن يتغلب على هذه الصعوبات . ومما يذكر انه حين لعب في الولايات المتحدة على أرضية خاصة ، كان يلعب بسرعة أكبر مما عودنا عليه في الملاعب العادية المزروعة بالعشب .

وفيموسمه الاول مع فريق الناشئين، سجل الان ٢٧ هدفا ثم سجل ٤٤ في الموسم التالي منها ١٦ في أربع مبارياتونتيجة لذلك،حصل الان علىمركز في منتخب سكوتلندا للناشئين ، واشترك باربع مباريات . وفي موسم ١٩٧٧ — ١٩٧٨ ، أصبح الان مع الفريق الاول لايبسويتش وسجل ٢٠ هدفا .

ويرى بوبي روبسون ، مدير نادي ايبسويتش تاون ، انه قد شرع بعض الشيء في ضم الان برازيل الى الفريق مع أنه لم يزل في سن التاسعة عشرة . الا ان نزوله المبكر الى المباريات الصعبة ، اولها ضد نوتنغهام فورست ، أتاح له اكتساب خبرة ثمينة قلما يحصل عليها لاعب في مثل سنه . وعلى الرغم من صعوبة التسجيل في الدرجة الاولى ، فان الان واثق من نفسه ومن قدرته على تسجيل المزيد من الاهداف .



■ الان برازيل ■



"برايتون" تجاوز المصاعب واصبح مؤهلا للصعود للدرجة الاولى

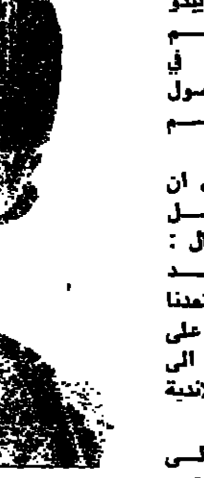
بعد مرور حوالي ثلاثة اشهر على بداية الموسم الكروي البريطاني ، يبدو نادي برايتون وقد تجاوز معظم الصعوبات التي كان يشكو منها في الموسمالماضي واصبحمرشحا للوصول الى الدرجة الاولى بنهاية الموسم الحالي .

ويرى الكابتن بريان هورتون ان النادي قد ترك وراءه خيبات الامل وبات يتطلع الى مستقبل جيد . وقال : « صحيح اننا خسرنا مباراتنا ضد كامبريدج يونايتد، لكننا عدنا فاستعدنا تفوقنا بعد فوزنا ببعض المباريات على ارضنا . ومن جهة ثانية ، وصلنا الى الدور ربع النهائي لكاس رابطة الاندية الانكليزية .

والمعلوم ان هورتون قد جاء الى برايتون قادما من بورتفيل بعقد قيمته ٣٠ الف جنيه استرليني وذلك بسبب اعجاب المدير بيتر تايلور به . ويقول هورتون : « ان الخبرة التي اكتسبها لدى بورتفيل قيمة للغاية لكنهم لم يكونوا قادرين على دفع اجور كافية ، فاضطررت الذهاب.وقد رفض مديري روي سبروزون التخلي عني لاي من اندية الدرجة الثالثة لكنه عاد فوافق على عرض برايتون الذي كان سينتقل في اخر ذلك الموسم الى الدرجة الثانية . ومن جهة ثانية ، فان عرض برايتون كان الافضلويفوقعرضي بلايموث وهيرفورد بحوالي ٥ الاف جنيه سترليني » .

«ولم أرفض عرض برايتون شخصيا لاني كنتادرك مدى قوتهم وحظهم بالفوز والوصول الى الدرجة الاولى » . الا انه مضى على وجود هورتون فيبرايتون مرسمين فشل خلالهما الفريق في تحقيق امنيته ، ولا يمكن ان يفشل في المرة الثالثة .

واضاف هورتون : « لا اويد فكرة بعض المديرين الذين يرون ان على الاندية بقاء موسم اضافي في الدرجة الثانية لتدعم فريقها ثم تنتقل الى الدرجة الاولى . وبرأيي أن علينا اصطياد الفرصة المناسبة عندما تسنح . وعندما نبلغ الدرجة الاولى سنبقى فيها اطول مدة ممكنة » .



■ الكابتن بريان هورتون ■

دورة المرحوم ماجد رعد في كرة القدم

تبدأ في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة ١٥ الجاري اولى مباريات دورة المرحوم ماجد رعد التي يشترك بها اربعة اندية هي : الانصار ، التبيبة ، النهضة والسهام . حيث تلعب التبيبة مع النهضة على ملعب ابي شهلا ، ويوم الاحد ١٧ الجاري يلعب الانصار مع السهام في الساعة الثانية والنصف ايضا .

■ البطل السعودي احمد الغمدي خلال استعداداته وتمارينه على رمي المطرقة قبل الاشتراك في الالعاب الاسيوية الثامنة والتي تقام في بانكوك ■ (صورة من أ.ب)

تعادل الرياضة والادب مع تشرين اللاذقي بكرة القدم

طرابلس — من كمال حيدر :

تميزت المباراة الرياضية الحبية بكرة القدم التي جرت على ارض ملعب اللاذقية السوري بين فريقي تشرين بطل اللاذقية والرياضة والادب الطرابلسي ، بالروعة في اداء اللاعبين واللمحات الفنية والاهداف التي سجلها الفريقان .

وأحرز الفريق السوري في الشوط الاول الهدف الاول له . وفي الشوط الثاني بذل الفريقان جهودا كبيرة لتعزيز اللعب ، حيث أحرز فريق الرياضة والادب اصابة التعادل في الدقيقة ٢٥ من بدء الشوط من تسلل واضح وقبل انتهاء المباراة بسبع دقائق باصابة موجهة من اللاعب الطرابلسي غسان موسوي الى زميله رباح كرامي الذي تلاعب بالكرة وارسلها متوسطة الارتفاع الى خلدون المصري فاودعها الشباك . وانتهت النتيجة بتعادل الفريقين .

مثل الرياضة والادب كل من : وليد قمر الدين ، موفق القدومي (حارس مرمى) غسان موسوي ، فاضل جرجورة ، عادل بيسار ، رباح كرامي ، جمال معصراني ، ناصر زغموت ، نبيل كمون ، خلدون المصري ، بلال الصوفي ، نهاد شلبي ، وفيق ابراهيم وطارق كرامي .

مباراة لم تنته

جرت على أرض الملعب البلدي بطرابلس أمس الاول مباراة بكرة القدم بين فريق حركة الشباب الرياضي ونادي السلام الزغرتاوي ، بحضور جمهور كبير من عشاق الرياضة .

بدأت المباراة كجس نبض بين الفريقين حيث انحصر اللعب في وسط الملعب ، وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الاول رفع الدداف كرة من جهة اليمين في مواجهة مرمى السلام ، حيث فشل الحارس في التقاطها ، فاقتنصها الدلال من ثلاثة مدافعين وأودعها المرمى مسجلا اصابة على فريق السلام .

وقد احتج السلام على هذه الاصابة مطالبا الحكم بالغائها ، حيث خرج من المباراة بعد رفض الحكم الغاء الهدف .

وقاد المباراة الحكم يوسف بدور بمعاونة عيد عياد وسامي ارناؤوط .

الصين الشعبية تتقدم ٢٥ دولة في مسابقات دورة الالعاب الاسيوية

تصدرت الصين الشعبية لائحة الميداليات في دورة الالعاب الاسيوية الثامنة التي بدأت يوم ٩ الجاري في مدينة بانكوك ، وقد اشتركت فيها ٢٥ دولة بينها ٨ عربية . ويتنافس الرياضيون على ٢٠٠ ميدالية ذهبية في ١٩ مسابقة .

أما النتائج التي وصلتنا عن المسابقات التي جرت حتى اليوم الثاني من افتتاح العاب الدورة فهي التالية :

كرة السلة — فازت العراق على الكويت وتايلند على الهند والفلبين على البحرين وكوريا الجنوبية على السعودية واليابان على قطر وكوريا الشمالية على ماليزيا .

كرة طائرة — فازت تايلند على هونغ كونغ واليابان على بنغلادش وكوريا الجنوبية على الهند والصين الشعبية على السعودية والعراق على باكستان والكويت على نيبال .

كرة الطاولة — فازت الصين على هونغكونغ واليابان علىكوريا الجنوبية وماليزيا على تايلند .

كرة المضرب — فازت اليابان على الكويت .

كرة القدم — فازت ماليزيا على الصين الشعبية ١ — صفر والعراق على قطر ٢ — ١ والصين الشعبية على السعودية ١ — صفر .

الجمباز رجال — ١ الصين الشعبية ٢ — اليابان ٣ — كوريا الجنوبية .

الجمباز سيدات — ١ الصين الشعبية ٢ — كوريا الجنوبية ٣ — اليابان .

الرماية (بندقية) ١ — الصين الشعبية ٢ — كوريا الشمالية ٣ — كوريا الجنوبية .

الرماية (مسدس) ١ — الصين الشعبية ٢ — تايلندا ٣ — اليابان .

توزيع الميداليات

١ — الصين ٨ ذهب ٣ فضة ٢ برونزية .

٢ — كوريا الشمالية ٢ ذهب ٤ فضة ١ برونزية .

٣ — تايلند ٢ فضة .

٤ — اليابان ١ فضة ٤ برونزية .

٥ — كوريا الجنوبية ١ فضة ١ برونزية .

٦ — افغانستان ١ برونزية .

سباق الميلاد في السباحة الطويلة

حدد نادي الجزيرة الرياضي يوم ٢٣ الجاري موعدا اخيرا لقبول طلبات الاشتراك في سباق عيد الميلاد للسباحة الطويلة الذي يقام هذا العام تحت شعار « سباق المحبة » يوم ٢٥ .

وقد قسم السباق الى ٣ فئات الرجال فوق ١٦ سنة المسافة ١٥٠٠ متر الفتيات والفتيان تحت ١٦ سنة المسافة ١٢٠٠ متر ، الناشئون تحت ١٢ سنة المسافة ٥٠٠ متر .





■ اللاعب فان كوبرن (اندرلخت) يسجل هدف فريقه الاول في مرمى ليفربول ضمن مباريات كاس اوروبا الكبرى . وقد فاز الفريق البلجيكي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ■



■ اللاعب فاندر الست (أندرلخت) يسجل هدف فريقه الثاني في مرمى ليفربول خلال المباراة الاخيرة بينهما ضمن مباريات كاس اوروبا الكبرى ■ (صورتان من أ.ب)

■ اكثر من ١٩ لاعب غولف اشتركوا مؤخرا ببطولة نادي موكلوك السنوية الاولى والتي اقيمت بظروف طبيعية صعبة . فالحرارة كانت حوالي ١٥ درجة مئوية تحت الصفر . ومما يذكر ان ٦٧ كرة قد ضاعت خلال المباراة ■ (صورة من أ.ب)

هل يصل بريستول الى الدرجة الاولى ؟

نادي بريستول الانكليزي من الدرجة الثانية سعى ، خلال الموسم الحالي ، الى تعزيز صفوف فريقه أسوة ببقية الاندية وذلك عن طريق شراء بعض اللاعبين البارزين . فتمكن من التعاقد مع اللاعب الموهوب الناشىء بول راندل . وقد سجل فيبداية الامر عشرين هدفا ، مما لفت الانظار اليه لاسلوبه الذكي في اللعب ، وقد يكون نجاح راندل في تسجيل هذه المجموعة من الاهداف عائدا الى عدم تنبه الفرق المنافسة الى خطورته، لانه كان مغمورا تقريبا ، اما الان ، فالامر قد أصبح مختلفا ، لان الجميع تنبهوا لطريقة لعبه ، وقد اصبح التسجيل بالنسبة اليه اصعب من الاول ويتوقع راندل ان يصل بنادي بريستول الى الدرجة الاولى .

ارباح النادي من بيع اللاعبين

ارباح نادي كيلمارنوك من صفقات بيع اللاعبين بلغت ٢٧٥ الف جنيه في الموسم الماضي . فقد باع كيلمارنوك كلا من جيم ستيوارت الى ميدلسبورو وايان ماكولو الى نوتس كاونتي وغوردون سميث الى رانجرز ودايفي بروغان الى سلتيك .

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
عصابة الكلاب — دافيد ماللون — الفيلم الثالث لمجموعة من الكلاب ، وفي هذا الفيلم الكلاب متوحشة ومفترسة .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
الثلاثي الجهنمي — ميشال بيكولي ورومي شنيدر — فيلم مغامرات وقصة غرنسية .

اديسون — ٣٤٤٢٨٦
كوما — فرانكو نيرو — مغامرات ومسدسات وعنف على الطريقة الايطالية .

الدورادو — ٣٤١٧٢٢
الفراشة — ستيف ماكوين وداستان هوفمان — جنديان يؤسران خلال الحرب ويتعرضان للحظات حاسمة .

اوريلي — ٣٤٩٤٢٢
افواه وارانب — فاتن حمامة ومحمود ياسين — فيلم يعالج مشكلة كثرة الانجاب من خلال قصة فيها الكثير من اللمسات الانتقادية للمجتمع المصري .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
لذات امرأة — ادفيش فنيش — فيلم خلاعي للبطلة الالمانية التي لمعت في موجة الافلام الجنسية .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
افواه وارانب — راجع برنامج اوريلي — .

غرساي — ٣٤٦٤٥٧
رجب فوق صفيح ساخن — عادل امام ونعيمة صالح وناهد شريف — فيلم كوميدي على الطريقة المصرية .

ستراند — ٣٤١٧٢١
الساموراي الاسود — جين كيلي — فيلم يصور العنف الاسود في شخص شاب عنيد وقوي .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
افواه وارانب — كما في اوريلي وبيكاديللي —

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
العشيق الرومانطيقي — دايل هايدون وجيرار

تيولت — فيلم جنسي جديد مع ممثلة صارخة الجمال .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
النحل — جان كولن واولغر تيبس — فيلم سكسي من موجة الافلام العارية .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
اوين سبزن — بيتر فوندا — قصة دراماتيكية ناعمة .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الفراشة — راجع برنامج الدورادو —

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
التي انتكر — من افلام المخرج العالمي فليني — .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
غريز — جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون — استعراضي عاطفي .

اوسكار (جل الديب)
عملية عاصفة — شون كونري — من سلسلة افلام جيمس بوند العميل السري صفر صفر سبعة .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
ايمانويل نو — سيلفا كريستيل — فيلم جنسي على المكشوف تجري احداثه في بانكوك عاصمة تايلاند .

برنتانيا (برمانا)
الوصايا العشر (شارلتون هيستون ويول براينر) فيلم لسيسيل بي دي ميل .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
الزوجة العشيقة ، مارشيلو ماستروياني ولورا انطونيللي ، قصة زوجة تعيش في غرام دائم .

تيفولي (برمانا) ٩٦١٢٠٢
مدام بوماري (ادفيش فينيش) السكس في قصة كوستاف فلوبير .

ليتون (رايف أن (طبرجا)
مجوهرات العائلة (فيلم فرنسي يدور حول مجوهرات) .

ميراج (بكفيا)
قاع المدينة (محمود ياسين ونيللي ونادية لطفي) قصة مصرية من النوع المألوف .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ وودي وودبيكر ٧،٠٠ شريط وثائقي ٧،٣٠ ثماني اولاد وبس ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ الهاربان ١٠،٠٠ هذا الاسبوع .

القنال ٩

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ وودي وودبيكر ٧،٠٠ برنامج للصغار ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ مسلسل ٩،٠٠ اروع القصص ١٠،٠٠ موسيقى .

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ رسوم متحركة ٧،٠٠ ما وراء اليوم ٧،٣٠ ثماني اولاد وبس ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ اروع القصص ١٠،٠٠ هذا الاسبوع .

أرقام الطوارئ

الردع :
ستنبرة المطار ١١،٠٢٧ ، المطار ٣١٦٣١٦ مصنع ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٣٣٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠١٠٥ ، والرقم ١٧ . مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩ ، مركز مارمخايل ٢٣٥٠٠٠ و ٢٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

[illegible]

سركيس يشجب — تتمة

ريح
يمان

قال وزير الداخلية الدكتور
ح سلمان بعد الجلسة :
نتهت عملية ازالة الانقاض من
نا وتبلغنا ذلك حوالي الساعة
ية عشرة ظهر امس . وان عملية
ز مخافر قوى الامن الداخلي في
ط المدينة وحول المرفأ ستتم
، ٤٨ ساعة وبعدها يمكن ان نقول
، اصبح بامكان الاجهزة المعنية
ة موظفيها وفتح المرفأ . ولم تلاق
وبات تذكر امامنا حتى الان .
دن نتوقع موعدا محددا يعلن
لفتح المرفأ .
بعد تجاربنا السابقة اصبح
الصعب ان نتنبأ كثيرا . وكما يقول
، : « لا تقول فول حتى يصير
ول » .

علومات رسمية

اذاع امين عام رئاسة مجلس
راء الدكتور عمر مسيكة بعد
نسة المعلومات الرسمية الاتية :
، مستهل الجلسة ابدى فخامة
يس استنكاره وشجبه الشديدين
تعرض له السفيران الشاعر
عيجان في اواخر الاسبوع الماضي
ب اطلاق النار على طائرة
يكوبتر العسكرية التي كانت
ما والتي كانت تحلق في منطقة
ف فيها وتوقع اشتباك مسلح
الجيش اللبناني وبعض المسلحين.
تد شدد فخامة الرئيس على
رة الاسراع باتخاذ جميع التدابير
جراءات التي تؤدي الى كشف
ف هذا الحادث وكذلك حادث
تداء المسلح الذي وقع على
بر الجيش في منطقة صربا
ث تفجير طائرة الهليكوبتر بعد
طها الاضطراري في تلك
طقة .
ما شدد على ضرورة ملاحقة جميع
ن اشتركوا في هذه الحوادث او
وا بها باية صفة كانت .
قد اعرب فخامة الرئيس عن امله
ن يمن الله على السفير الشاعر
شاء العاجل ليتمكن من استئناف
ده ونشاطاته الخيرة في سبيل
ة الامن والاستقرار الى لبنان .

[illegible]

الوضع السياسي والامني ثم اطلع على عدد من المشاريع والقضايا واقرها ومنها :

— مشروع قانون معجل بتجديد ولاية المجالس البلدية واللجان البلدية حتى نهاية عام ١٩٨٠ .

— مشروع قانون معجل باضافة بعض المواد على مشروع قانون موازنة ١٩٧٩ لجهة تعليق مهل دفع الضرائب والرسوم وتعليق مهل غرامات التاخير وامكانية تقسيط بعض انواع الضرائب والرسوم المترتبة على اعمال سنة ١٩٧٩ وما قبلها دون ترتيب غرامات تاخير .

— مشروع مرسوم بتجديد الرسوم التي تتقاضاها غرفة التجارة والصناعة في طرابلس .

— اجازة تسليح شرطة وحراسة البلديات ببنادق .

اجتماع عمل قبل الجلسة

وكان قد سبق الجلسة اجتماع عمل عند الساعة العاشرة والربع صباحا رئسه الرئيس سركيس وحضره رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، جرى خلاله عرض الاوضاع الامنية بصورة عامة في ضوء الحوادث الاخيرة بين الجيش والمسلحين في صربا .

حوار مع الخطيب

استمر الاجتماع حتى الساعة الحادية عشرة والنصف جرى على اثره مع العقيد الخطيب الحوار التالي :

● هل ستظهر نتائج اجتماع اليوم — اي امس — قريبا ، حيث لوحظ انه اجتماع طويل ؟

□ ان شاء الله خير ..

● ماذا كان البحث

□ امنيا .

اضاف : ما في شي للحكي .. في شي للشغل

● هل انتهت القيادة من وضع خطتها المتعلقة بتنفيذ البرنامج التطبيقي لقرارات بيت الدين ؟

□ انا نبحث .. واخذت توجيهات فخامة الرئيس في ما يختص بمتابعة اجتماعات لجنة المتابعة العربية .

● هل سيعقد الاجتماع قريبا ؟

□ انصور ان شاء الله .

● هل سيعقد الاجتماع هذا الاسبوع او الاسبوع المقبل ؟

□ لا اعرف بالضبط لكن اخذت التوجيهات اللازمة بهذا الموضوع .

برتولي يزور — تتمة

يعلن كل من يقف نفسه لمساعدة لبنان عما يعتقده بعدما يتصل ويدرس ، لان اعلان الحقائق قد تساعد على ضبط الشائنين .

وردا على سؤال حول اقتراحه كحل للازمة اللبنانية اجتماع الفعاليات السياسية في لبنان قال كرامي : كما قلت ، ان البحث كان يدور حول الافكار والمبادىء والحلول للخروج من هذه الازمة . هو كان يستمع اكثر مما كان يتحدث ، ولذلك اقول بانه في الاطار العام كان يعرض تصوره حول ما يجب ان يكون المخرج ، وهذا لا يخرج عن الرسالة البابوية التي تقوم على المحبة والعدالة والمساواة .

اجتماع مع الحافظ

وفي الثانية عشرة والنصف التقى المبعوث البابوي الرئيس الدكتور امين الحافظ في منزله بلبي سمراء ، واستمر اللقاء حتى الساعة الواحدة صرح بنهايتها الحافظ قائلا : حرصت لدى استقبالي لنيافة الكاردينال على ان اوجه نظره الى طرابلس ومنطقة الشمال عامة التي تنعم بتعايش بين ابنائها من مختلف العائلات الروحية وقد انعكس ذلك على المنطقة امنا وازدهارا ومحبة ووئاما . ودعوته ان يتمنى لسائر اجزاء لبنان ان تحذو حذو منطقتنا فتنعم بما تنعم به ثم انتقل الحديث الى صلب المشكلة اللبنانية فاشرت الى انعدام الثقة بين الفرقاء وكيف هي التي تؤخر القيام بالتدابير الضرورية السريعة التي لا يمكن بدونها ان تبدأ رحلة العودة بالبلاد الى الحالة الطبيعية واعني بها جمع الاسلحة وانشاء الجيش . كنا نريد ان يكون الحكم اكثر فعالية بحيث يكون التفاف الناس حوله بعقولهم وقلوبهم اقوى وامتن . الا انه يبدو ان هناك اسبابا ذاتية محلية وخارجية ما زالت تعرقل هذه المسيرة وتدعم الترابط بين الازمة اللبنانية وما يجري تحضيره كحلول للمشكلة في الشرق الاوسط .

واضاف : ان كل الاسباب والخلاف التي يمكن ان تنشأ بين اللبنانيين تبقى في مجالها الصحي طالما انها تعيش في مناخ من الديمقراطية والحرية الا انها تتحول عنصر تفجر ومآسي دموية عندما يكون السلاح هو السيد ولا يمكن لهذا السلاح ان يختفي الا باستعمال القوى التي وضعت تحت تصرف السلطة فاذا كان نيافة الكاردينال برتولي بالوقت الحاضر يجمع آراء مختلف الاطراف المعنية من اجل ان يعود بها الى الكرسي الرسولي والمحافل الدولية التي قد تكون وراء تحركه المشكور ، فان التكتل النيابي المستقل الذي يضم مجموعة كبيرة من النواب الذين ينتمون الى مختلف المناطق والفئات اللبنانية والذي يعتقد انه يعبر عن ارادة الاكثرية الصامتة من اللبنانيين قد اعد له مذكرة كان لي شرف رئاسة اللجنة التي اعدتها والتي ستقدم اليه غدا بعد اقرارها اليوم من التكتل وفيها ما يراه اللبناني من داء وما يطلبه من دواء .

وفي الواحدة والثلث وصل المبعوث البابوي والوفد المرافق الى دار المطرانية بطرابلس حيث التقى به رؤساء الطوائف المسيحية في الشمال من المطارنة : انطون جبر راعي ابرشية طرابلس المارونية ، الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس ، والياس نجمة راعي ابرشية طرابلس وتوابعها للروم الكاثوليك والمونسنيور ميشال واكيم .

وعند الساعة الواحدة والنصف اختلى الكاردينال برتولي بالمطران قربان لمدة عشر دقائق .

ثم تناول المبعوث البابوي طعام الغداء في دار المطرانية بحضور رؤساء الطوائف المسيحية في الشمال .

ندوة الدراسات — تتمة

ثانيا — تنظيم حلقات الحوار الانماء الاقليمي التالية :

الانماء الجديد لمحافظة بيروت
الانماء الجديد لمحافظة الشمال
الانماء الجديد لمحافظة الجنوب
الانماء الجديد لمحافظة البقاع
الانماء الجديد لمحافظة جبل لبنان

ثالثا — تنظيم حلقة توعية — دور لبنان في مؤتمر الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا للانماء .

رابعا — تنظيم المكتبة والمنشورات واصدار المجلة :

خامسا — متابعة تنفيذ توصيات مؤتمر المشاركة .

سادسا — تنظيم سلسلة محاضرات عامة لرؤساء المنظمات الاختصاصية للامم المتحدة والجامعة العربية حول مشاركة هذه المنظمات في انماء لبنان الجديد .

سابعا — تنظيم المؤتمر الوطني التاسع للانماء حول موضوع : انماء لبنان الجديد .

كلام عمره ثلاثة قرون — تتمة

الشعبية » ، في فرنسا ، بعد الحرب العالمية الاخيرة : ما امتد الى سنوات (حتى ١٩٤٨) . ومنها ما يكون ذا عمق وشمول رهيبين ، كما جرى في الثورتين : الفرنسية والروسية الكبريين ، او كما جرى في ايطاليا بعد الانقلاب على موسوليني ومحور برلين — روما ، سنة ١٩٤٣ .

بيد ان الشعوب والدول التي تعرضت — وتتعرض لهذا الويل قلما تركته يفترسها ويمحقها على غرار ما تشير النذر اليه ، عندنا ، حيث كل شيء يتضاءل ويذوب بينما فوضى الاثم ، وحدها ، تنمو وتتعاظم .

والدليل ما يحدث هنا وهناك وهنالك ، وفي كل « لاحق » من تجاوزات الايذاء ما يفوق « السابق » بشاعة ؛ واثارة للاشمئزاز ، مما جعل الشعب يفقد قدرة الاحتمال والصبر . ويكفر « بمن وما عليها » ، ويتوق الى اي فرج يأتيه ، باي وسيلة ، ومن اي باب : شعبية كانت الوسيلة ، او حكوميا كان الباب .

ولعلنا ، من استيحاء قول « بوسويه » ، في مطلع هذا المقال ، ومن الاسترشاد به : وطنيا ، واجتماعيا ، وسياسيا ... وقتاليا ... لعلنا نجد طريقنا الفضلى الى تخطي فوضى الاجرام والاثام ، والاهتداء الى حياة السلامة والسلام !

الملك حسين — تتمة

تقرير المصير بكل حرية ، بالاضافة الى حل جميع جوانب المشكلة الفلسطينية طبقا لقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وقال ان التوصل الى تسوية لمشكلة الشرق الاوسط لا يجب ان يقتصر على باب اشتراك الولايات المتحدة فيها فحسب ، ولكن الاتحاد السوفياتي ايضا وجميع اصدقائنا في اوروبا وجميع اولئك الذين يهمهم السلام .

وبعد ان وصف الشائعات التي ترددت حول احتمال اجتماعه مع اية الله الخميني بانها تكهنات ، اكد ان هذا الاجتماع لم يكن مقررا على الاطلاق في برنامج زيارته لفرنسا .

وابرز الملك حسين اهمية ايران في منطقة الشرق الاوسط واعرب عن امله ان تسود الحكمة هذه البلاد .

باريس — أ.ف.ب

فانس يقطع — تتمة

ورفض الناطق اعطاء اي سبب لقرار فانس قطع زيارته لاسرائيل التي كان قد اعلن قبل ساعات قليلة فقط انها ستستمر حتى يوم غد الجمعة .

وقال شيرمان ان فانس سيغادر القدس بعد ظهر اليوم بعد اجراء مزيد من المحادثات مع الزعماء الاسرائيليين .

واضاف يقول ردا على اسئلة الصحفيين : ان وزير الخارجية يعتبر انه سيكون قد تحمل في ذلك الوقت كل ما يستطيعه خلال مهمته الحالية .

وذكر شيرمان ان اعمالا مهمة تنتظر فانس في واشنطن . لكنه امتنع عن قول ما اذا كانت لتلك الاعمال علاقة بمحادثات السلام .

وسئل اذا كان قرار فانس العودة الى واشنطن يوم الجمعة اي قبل يومين من تاريخ ١٧ كانون الاول المحدد لاختتام مفاوضات معاهدة السلام ، يعني احد امرين هما ان يكون قد نجح في الوصول الى اتفاق او انه فشل تماما .

وقال شيرمان : انني لا استطيع اعطاء حكم مسبق على نتيجة المحادثات التي لا يزال عليه القيام بها هنا وفي القاهرة .

وذكر « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت ان اسرائيل رفضت المقترحات المصرية التي حملها فانس .

وذكرت مصادر اسرائيلية واسعة الاطلاع ، ان الافكار المصرية كما ابلغها فانس تفرغ اتفاقيتي الاطار في كامب ديفيد ومشروع معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية من اي مضمون فعلي .

وتشير هذه المصادر بالتحديد الى فكرة تبادل الرسائل التي سيشير فيها الرئيس المصري انور السادات الى التحفظات المصرية المتعلقة بالمادة ٦ من المعاهدة التي تمنع مصر من احترام التزاماتها العسكرية السابقة مع الدول العربية في حالة وقوع نزاع بين هذه الدول واسرائيل .

كما اشارت هذه المصادر الى مطلب مصر الخاص بعدم تبادل السفراء بين اسرائيل ومصر الا بعد اقامة المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي الاداري في الضفة الغربية لنهر الاردن .

واوضحت المصادر انه كان من المقرر من قبل ان يتم تبادل السفراء بعد انسحاب اسرائيل من نصف شبه جزيرة سيناء ، المرحلة الاولى للانسحاب الاسرائيلي الشامل .

راي السادات

● وفي القاهرة ، اصر الرئيس انور السادات امس على ان معاهدة السلام مع اسرائيل يجب ان توقع على جبل سيناء حيث يقول الانجيل ان الله اعطى موسى الوصايا العشر .

وابلغ الرئيس المصري الصحفيين قوله معلقا على نبأ بان الحكومة الاسرائيلية تحضر موقعا لتوقيع معاهدة السلام : دعونا لا نختلف على مكان التوقيع لانني سأصر على توقيع المعاهدة على جبل سيناء . وعند النقطة المناسبة سأصر على جبل سيناء مهما كانت المضاعفات .

وقال الرئيس السادات انه يريد ان يجري احتفال التوقيع على الجبل الذي يرتفع ٢٤٤٤ مترا في جنوب صحراء سيناء بسبب اهميته الدينية لدى المسلمين واليهود والمسيحيين .

ولكنه لم يفصح قوله حول المضاعفات التي يقصدها . ولم يتضح ما اذا كان يعني انه لن يوقع معاهدة ما لم يجر الاحتفال على جبل سيناء .

بانتظار فانس

وتفادى الرئيس السادات اسئلة الصحفيين بشأن التقدم في محادثات السلام قائلا انه يفضل الانتظار الى ان يعود سايروس فانس الى القاهرة من القدس .

وطلب منه الصحفيون التعليق على نبأ من القدس بان اتفاقا مصريا — اسرائيليا قد تم التوصل اليه فعلا .

وقال الرئيس السادات : انني لم اسمع ذلك . وارجو ان يكون النبأ صحيحا . لكن دعونا ننتظر الى ان نسمع من فانس .

وقد عقد الرئيس السادات والمستر فانس ثلاث جلسات من المحادثات قبل ان يسافر فانس الى اسرائيل صباح امس حاملا معه ما وصفه ناطق اميركي بانه افكار جديدة .

وسئل الرئيس السادات اذا كانت معاهدة السلام مع اسرائيل ستوقع في ١٧ كانون الاول الحالي وهو الموعد الذي حدد في اتفاقات كامب ديفيد فقال : سيسعدني جدا توقيعها قبل ذلك التاريخ .

واضاف يقول : انني في الواقع مستعد للتوقيع قبل او بعد ١٧ الشهر الجاري . ولكن ذلك كما تعرفون لا يتوقف علينا فقط .

وقال الرئيس المصري انه عندما يعود فانس الى القاهرة ، « فانني ساكون في مركز يسمح لي بالقول متى ستوقع المعاهدة » .

القاهرة ، القدس — ر.ا.ف.ب

حرب اقتصادية — تتمة

وقد تحول الصراع بين حكومة ايران التي يتزعمها العسكريون ، ومعارضي حكم الشاه الى اختبار للقوة الاقتصادية .

ولم تذكر الانباء عن وقوع حوادث عنف في طهران حيث حققت الحياة عودة جزئية الى اوضاعها العادية بعد يومين من التظاهرات الضخمة التي اظهرت حجم المعارضة للشاه .

الا ان مظاهر السلاح الاقتصادي للمعارضة والتي استطاعت شل الاقتصاد الذي كان مزدهرا في السابق عادت الى الظهور عندما اغرق عمال الكهرباء المضربون معظم العاصمة في الظلام مدة ثلاث ساعات مساء امس الاول .

وقد تميز بدرجة شديدة من الخطورة اضراب الايلم النفطية في صناعة النفط الايرانية الذي خفض الانتاج في البلد الثاني في العالم من حيث الصادرات النفطية الى اقل من ربع معدله العادي .

الخميني يحذر

● وفي باريس ، اكد الزعيم الديني الايراني الامام اية الله روح الله الخميني تهديده السابق بثأر نفطي ضد جميع البلدان التي تؤيد الشاه .

وكان الامام الذي يعيش في المنفى ويعتبر كبير معارضي الشاه قد هدد في وقت سابق من الاسبوع الماضي الولايات المتحدة بالتحديد وبلدانا اخرى لم يذكرها بالاسم بانها ستواجه الحرمان من شحنات النفط الايراني عندما تحل الجمهورية الاسلامية التي يدعو اليها محل حكم الشاه .

اما امس فقال الامام في بيان وزع في الصحافة على اعتبار انه رسالة شكر للشعب الايراني للتأييد الذي صدر عنه لقد حذرت رؤساء الدول الاجنبية انه من الان فصاعدا سيحرم بلد كل رئيس دولة يؤيد الشاه من النفط الايراني وستعتبر جميع المعاهدات المعقودة مع بلاده ملغاة في حال سقوط الشاه .

ومضى البيان يقول : وستبقى هذه الاجراءات قائمة طالما ظل رؤساء الدول هؤلاء في الحكم . وعلى شعوب البلدان المعنية هذه ان تحاسب حكوماتها حول هذا وعلى الكونغرس الاميركي كذلك ان يفعل الشيء ذاته مع كارتر .

وكرر الامام البالغ الثامنة والسبعين من العمر كذلك دعوة الى صغار الضباط في الجيش الايراني لتفادي المجابهات مع الشعب الايراني .

طهران ، باريس ، اقعب ، ر

سركيس : ملاحقة — تتمة

وقد وضعت تفاصيل هذه الاجراءات في اجتماع عمل سبق جلسة مجلس الوزراء وضم الرئيسين سركيس والحص وقائد الردع .

وقالت مصادر امنية ان نقاط تمركز مشتركة من القوات السعودية وقوى الامن الداخلي ستشكل حزاما واقيا على مداخل مرفأ بيروت ، امتدادا حتى شارع بشاره الخوري ، على ان تتولى نقاط مشتركة اخرى بمساهمة الجيش تأمين خط حاجز يمتد على طول طريق الشام ، مرورا بالمتحف .

وسيتولى الجيش مع قوات سعودية او سودانية حفظ الامن في الضاحية الجنوبية ، وكذلك في الضاحية الجنوبية الشرقية اي في منطقتي الشياح وعين الرمانة وسن الفيل في الوقت الذي تتخذ تدابير كافية ، بموافقة مختلف الاطراف ، من اجل ازالة كل المظاهر المسلحة من جانبي خطوط التماس التي ما تزال ساخنة منذ وقف النار الاخير .

وفي المعلومات المتوفرة ايضا ان الخطوات المنوي تنفيذها ترمي الى تكثيف ظهور الجيش في قلب بيروت ، تمهيدا لتسليمه منطقة بيروت الكبرى بكاملها ، في اطار المشروع الذي يقضي بنزع السلاح من العاصمة .

وبعد الجلسة سئل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص : هل من اجراءات امنية بعد الانفلات الامني الذي شهدته الايام الماضية فاجاب : كما تعلمون لقد عقدت سلسلة اجتماعات مع المسؤولين عن الامن في البلاد شملت وزير الداخلية وقائد قوات الردع العربية والمدير العام لقوى الامن الداخلي وتناولت الوضع الامني العام في البلاد وبصورة خاصة التقهقر في الحالة الامنية التي شهدتها البلاد في الاونة الاخيرة من تعديات فردية وسرقة سيارات وما الى ذلك وقد توصلنا في هذه الاجتماعات الى تصورات مبدئية حول ما يمكن تنفيذه من اجل تصحيح الوضع على النحو الذي يعيد الاطمئنان الى النفوس . وان املنا ان يكون هناك نتائج حسية في وقت قريب ان شاء الله .

واضاف الرئيس الحص : لقد كان هذا الموضوع مدار بحث هذا الصباح في اجتماع العمل الذي انعقد برئاسة فخامة الرئيس سركيس واشتركت فيه شخصيا وحضره قائد قوات الردع العربية .

ورد على سؤال اخر فقال : بحث مجلس الوزراء كذلك في الوضع السياسي في البلاد ونظر في مختلف الاحتمالات المتاحة للتحركات التي يمكن ان تعتمد على الصعيد السياسي في المرحلة المقبلة .

صدام حسين — تتمة

وقال البيان انه جرت اثناء الزيارة في جو ساده الود والتفاهم المتبادل مباحثات مفصلة ومثمرة تناولت الوضع في المنطقة العربية ، ونتائج مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في الشهر الماضي وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وعددا من المسائل التي تهم البلدين .

واضاف يقول ان البلدين ابديا في مباحثاتهما اهتماما خاصا بالوضع المتوتر في المنطقة العربية ، وعبرا عن القلق البالغ تجاه التوتر المستمر في المنطقة نتيجة للسياسة الصهيونية العدوانية والتوسعية التي تدعمها الاوساط الامبريالية .

وقال : وادان الجانبان بشدة اتفاقيات كامب ديفيد التي عقدت بين الكيان الصهيوني والقيادة المصرية بمشاركة فعالة من الولايات المتحدة الاميركية وكذلك الاتفاقية التي يجري وضعها في واشنطن على هذا الاساس وتشكل جميعا مؤامرة تدبر من خلف ظهر العرب وتتعارض مع مصالحهم ، وتستند الى اساس مناهض للعرب وتهدف الى تحقيق اتفاقيات جزئية ومنفصلة تمكن الكيان الصهيوني من الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة وتحول دون حصول الشعب العربي الفلسطيني على حقوقه المشروعة وهي بالتالي تعرقل اقامة سلام دائم وعادل .

ومضى البيان المشترك قائلا : ويدين الجانبان الاجراءات الاستسلامية للقيادة المصرية التي تستهدف شق الصف العربي والحاق ضرر خطير بنضال الامة العربية من اجل التحرير الوطني .

ويرى الاتحاد السوفياتي والعراق ان المهمة الملحة في الوضع القائم في المنطقة العربية ، هي تلاحم وتعزيز جميع القوى المتصدية للخط الاستسلامي في المنطقة .

وقد استعرض السيد صدام حسين في هذا المجال الخطوات التي يواصل العراق اتخاذها والجهود التي يقوم بها لتوثيق علاقاته مع سوريا وحرص القيادة في كل من البلدين على المضي في طريق التعاون التام وفقا لميثاق العمل القومي المشترك الذي وقع في تشرين الاول الماضي .

وثمن الجانب السوفياتي تصميم القيادتين العراقية والسورية لتوحيد جهودهما لافشال المخططات الاستسلامية ولتطوير العلاقات الوحدوية بينهما من اجل تعزيز وحدة الاقطار العربية والتصدي للعدوان الصهيوني وضمان الحقوق العربية القومية المشروعة .

وثمن الجانب السوفياتي مبادرة العراق وجهوده في عقد مؤتمر القمة العربي التاسع ببغداد الذي ساهم مساهمة فعالة في توحيد الصف العربي والوقوف بوجه المخططات الصهيونية واهدافها العدوانية ولافشال مخططات التسوية الاستسلامية . واكد الطرفان على اهمية تطبيق مقررات مؤتمر بغداد هذه .

وقد اعرب الاتحاد السوفياتي والعراق عن قناعتهما الراسخة بان السلام العادل والوطيد في المنطقة العربية لا يمكن احلاله الا بتحرير الاراضي العربية المحتلة وتحقيق كامل الحقوق الوطنية الثابتة والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

وتحدث البيان عن العلاقات الثنائية فقال ان الجانبين لاحظا بارتياح تطور العلاقات العراقية — السوفياتية المثمرة على اساس راسخ والذي ثبتته معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعت عام ١٩٧٢ لخدمة المصالح المشتركة لشعبي العراق والاتحاد السوفياتي ، مؤكدين توفر العوامل الملائمة لتعميقه في مختلف المجالات السياسية وغيرها من مجالات التعاون المتكافىء .

واكد الجانبان مجددا استعدادهما لمواصلة التعاون في مجال تعزيز القدرة الدفاعية للجمهورية العراقية باعتبارها عاملا هاما في تعزيز الاستقلال الوطني وسيادة الدولة .

وثمن الجانبان النجاحات الهامة التي احرزت في ميدان التعاون الاقتصادي المتبادل ولاحظا انه لا تزال هناك امكانات وافق واسعة لذلك التعاون وسيبذلان الجهد لتطويره .

واكد الاتحاد السوفياتي والعراق حرصهما على مواصلة توطيد عرى الصداقة العراقية — السوفياتية التي تعتبر مكسبا تاريخيا للبلدين خاصة في هذه المرحلة التي تحاول الامبريالية والصهيونية فيها شق الصف العربي وتحقيق تسويات انفرادية على حساب المصلحة القومية العربية .

وقال البيان ان الجانب العراقي اعرب عن تقديره لمساندة الاتحاد السوفياتي لنضال الامة العربية العادل من اجل التحرير الوطني . واعرب الجانبان عن قناعتهما بان وحدة الاقطار العربية على اساس معاداة الاستعمار والتعاون فيما بينها وبين الدول الاشتراكية والقوى التقدمية الاخرى في العالم شرط اساسي من اجل انجاح الكفاح ضد العدوان الامبريالي الذي تواجهه المنطقة العربية .

موسكو ، بغداد — ر

عرفات : — تتمة

التحرير شملت عقد اجتماع قام هو بترتيبه مع الشيخ بيار الجميل وذلك في السفارة الكويتية في بيروت السنة الماضية .

واضاف قوله : ان الدولة اللبنانية تعرف اننا احترمنا ٩٠ بالمئة من التزاماتنا التي اعلناها في الاتفاقات العربية في القاهرة والرياض .

● هذا ، وتحدث عرفات في حفل افتتاح دورة للتثقيف السياسي في قوات العاصفة امس واكد على اهمية البندقية التي يواكبها فكر ثوري صحيح والا اعتبرت تلك البندقية قاطعة طريق .

واشار الى ان اميركا تقود منذ العام ١٩٧٠ وبشكل مباشر حملة التآمر على الشعب الفلسطيني وتوالي حبك المؤامرات ضده . فقد قاد نيكسون حملة ايلول وكارتر وبريجنسكي يقودان منذ عام تقريبا حملة جديدة ضد منظمة التحرير .

انتقل الى رحمته تعالى طالب الطب

اسكندر حنا حوراني

يصلى على روحه الطاهرة ووري الثرى نهار الثلاثاء في ١٢-١٢-٧٨ .

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد شارع بسيم انفصار المتفرع من فردان بناية سوكام الطابق الثالث يومي الخميس والجمعة ١٤ و ١٥ الجاري .

انتقلت الى رحمته تعالى نهار ... من ١١ — ١٢ — ١٩٧٨ المرحومة

ياسمين جرجي فرحات

ارملة المرحوم حبيب داوود حداد والدة داوود وكلبي وجورج وسامي وخوليت وارغيت وعائلاتهم

تقبل التعازي في منزل صهرها غصن صوايا في الاشرفية شارع سلسين ملك جبيل الخوري الطابق الخامس تجاه مدرسة الراعي الصالح اليوم الخميس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فريد الياس عاقوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد القادم في كنيسة مار يوحنا — جديدة المتن .

تقبل التعازي في منزله الكائن في سد البوشرية ملك الكريم ايوب .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمد خير قاسم عويدات

شقيق رشيد وعصام والمرحوم عبد العادل

يحتفل بالصلاة على جثمانه ظهر اليوم في شحيم ، وتقبل التعازي في الاول والثاني والثالث ، منزله في شحيم .

هكذا صدر الأصل

الشاذلي يدعو الدول العربية لدعم سوريا مالياً وعسكرياً

دعا الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان المصري السابق الدول العربية الى مساندة سوريا ماليا وعسكريا ، لتمكينها من احباط ما اسماه اطماع اسرائيل التوسعية في الارض العربية .

وكان الفريق الشاذلي قد وصل الى دمشق من الجزائر يوم الاحد الماضي واجتمع الى الرئيس السوري حافظ الاسد امس الاول .

وقال بيان صحفي صدر بعد المقابلة التي حضرها العماد مصطفى طلاس ان الحديث دار حول حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ .

وقال البيان ان الفريق الشاذلي تحدث عن « تجربته المريرة » مع الرئيس المصري انور السادات خلال حرب سنة ١٩٧٣ ، وذكر ان مواقفه السياسية اثرت في مجرى الحرب في سيناء .

وامتدح رئيس الاركان المصري السابق موقف سوريا التي قال انها تحمل عبء احباط المؤامرة التي ينفذها اطراف كامب ديفيد ، ولذلك فان الدول العربية يجب ان تمدها بكل المساعدات العسكرية والمالية الممكنة .

دمشق — ر

الثوار السود يحرقون اكبر مستودع للوقود في روديسيا

كان مكافحو الحريق يعاركون امس مع النار التي اضرمها الثوار الوطنيون السود في أكبر مستودع للوقود في روديسيا ليل الاثنين الماضي . وذلك لمنع اللهب من الوصول الى ثلاثة خزانات لغاز البوتان الشديد الالتهاب .

وبعد ٣٠ ساعة من ابتداء الحريق الذي اندلع نتيجة لاطلاق صواريخ او رصاص خطاط لم يكن يبدو ما يشير الى ان النيران قد خفت .

سولزبوري — ر

منغيستو يؤمن مساعدات اقتصادية من دول اوروبا الشرقية

عاد رئيس الدولة الاثيوبي منغيستو هيلا مريم الى اديس ابابا امس بعد جولة في اوروبا الشرقية . وقال انه امن وعودا بمساعدة اقتصادية .

وقال راديو اديس ابابا الذي التقطت اذاعته في نيروبي ان الكولونيل — كولونيل منغيستو رئيس المجلس العسكري الماركسي الحاكم لقي الترحيب من حشود متحمسة عندما وصل الى البلاد من وارسو .

وقال انه سيكشف تفاصيل العون الذي وعد به خلال رحلته عندما يشن حملة جديدة متوقعة في وقت قريب لاعادة تنشيط الاقتصاد الاثيوبي .

وكان الاقتصاد قد تاثر بشكل كبير بسبب الحرب ضد قوات انفصالية في منطقة اوغادين الجنوبية ، واقليم اريتيريا الشمالي ، وقحط اضر بما يزيد على مليون شخص في المنطقة الوسطى واسراب الجراد .

وكان الكولونيل منغيستو قد زار يوغوسلافيا وجميع دول الكتلة السوفياتية باستثناء بلغاريا خلال الجولة التي بدات قبل حوالي اربعة اسابيع .

كما وقع في موسكو معاهدة صداقة مدتها ٢٠ سنة .

نيروبي — ر

كمبوديا تتخوف من احتلال فيتنامي لاراضيها

اقر السيد بول بوت الزعيم الكمبودي لصحفيين صينيين بان قسما من بلاده قد يقع في يد فيتنام في القتال الدائر بين البلدين .

ونسبت اليه وكالة انباء الصين الجديدة قوله ان من المستحيل ان تستولي فيتنام على كمبوديا دفعة واحدة . الا ان هناك احتمالا بان يرسل الاتحاد السوفياتي الوفا من المستشارين العسكريين ، وكميات من الاسلحة الى هانوي .

بكين — ر

دبلوماسي مصري ينقذ عائلة يهودية من النار

قال البوليس الامركي امس ان دبلوماسيا مصريا ساعد جيرانه اليهود في الخروج من منزلهم المحترق الذي اضرمت فيه النار اثر هجوم استهدف بيت الدبلوماسي .

وقد تلقت الصحف مكالمات هاتفية من جماعة اسمت نفسها « رابطة الدفاع اليهودية الجديدة » اعلنت فيها مسؤوليتها من الهجوم . وقال مكتب التحقيق الاتحادي انه يحقق في المسالة .

واعلن السيد فاروق منصور وهو نائب قنصل في البعثة المصرية لدى الامم المتحدة انه استيقظ حوالي فجر يوم امس الاول وشاهد السنة اللهب من نافذة غرفته، فايقظ زوجته واولاده، ثم ايقظ جيرانه ، وهم عائلة يهودية .

واردف السيد منصور يقول : انهم اناس طيبون وانا آسف لما حدث .

وذكر ان الهجوم ارعبه ، وانه يدرس امر الانتقال من المكان لكنه قال ايضا : ليس هناك من مكان آمن بالنسبة الينا .

وقد اعلنت رابطة الدفاع اليهودية الجديدة مسؤوليتها عن هجوم اخر غير متقن اذ القت قنابل محرقة على منزل دبلوماسي اثيوبي بدا انها ظنته مصريا .

نيويورك — ر



المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

شائعات نفطية في ايران : الدولة باتت تحاول شراء الوقود من الخارج بسبب تدهور الانتاج

قالت مصادر صناعة النفط امس ان ايران باتت تحاول الان شراء الوقود من الخارج بسبب تدهور الانتاج في حقول نفطها الموبوءة بالاضرابات .

ولم يتوفر تعليق رسمي فورا على انباء تفيد بان هذه الاضرابات التي تاتي ضمن حملة واسعة في البلاد ضد الشاه ، حملت ايران على السعي لاستيراد وقود من السوق العالمية للنفط .

ولكن المصادر قالت ان السلطات الايرانية تحاول استيراد الكيروسين (الكاز) وزيت الديزل ، وقد تكون تحاول ايضا استيراد كميات قليلة من وقود السيارات .

وكان انتاج النفط قد انخفض امس الى معدل مليون و ٢٠٠ الف برميل يوميا اي حوالي خمس المعدل العادي .

واضطرت معظم مصافي النفط الرئيسية الخمس في البلاد الى اغلاق ابوابها بسبب اضراب مضى على بدئه ثمانية ايام . ولكن المصادر قالت ان مصفاة عبادان الضخمة لا تزال تواصل الانتاج بمعدل ثابت .

وذكرت المصادر ان هنالك حوالي ٥٠ ناقلة نفط تنتظر في الخليج لتعبئة شحنات لشركات غربية تريد زيادة مخزونها قبل تقرير زيادة متوقعة في الاسعار من قبل منتجي النفط اعتبارا من اول كانون الثاني القادم .

وقد بدت طهران هادئة امس بعد تظاهرات ضخمة ضد الشاه في المدن الرئيسية يومي الاحد والاثنين الماضيين وقال زعماء المعارضة انها اظهرت بوضوح ان الشعب يريد خروج الشاه من الحكم . الا انه كانت هناك تجمعات للطلاب قرب جامعة طهران المغلقة وقد راح الطلاب فيها يتكلمون بانفعال عن الاوضاع السياسية .

وكانت احدى بوادر العودة الى الاحوال الطبيعية فتح المدارس الابتدائية بعد اغلاق استمر اسبوعا بامر من الحكومة العسكرية خشية وقوع اضطرابات خلال الحداد الديني .

ولم يعرف بعد متى سيعاد فتح المدارس الثانوية والجامعات بعد شهور من عدم انتظام الدراسة فيها .

وقالت مصادر المطار ان الطائرات العاملة على الخطوط المتجهة الى اوروبا اخذت الان تقلع بنصف مقاعد خالية بعد النزوح الجماعي للاجانب والايرانيين قبل فترة الحداد الديني .

وقال احد مسؤولي الخطوط الجوية: يبدو وكأن كل من كان يريد مغادرة البلاد قد فعل ذلك .

طهران — ر

الطلاب الايرانيون يطلقون سراح دبلوماسي ايراني و ٧ جنود في نيودلهي

اطلق بعد ظهر امس طلاب ايرانيون كانوا قد استولوا على المركز الثقافي الايراني في وقت مبكر من صباح امس احتجاجا على حكم الشاه ، سراح دبلوماسي ايراني وسبعة جنود احتجزوا لمدة ست ساعات .

وقال ٧٩ طالبا يدرسون في كليات وجامعات هندية انهم سيتابعون اعتصامهم لمدة ٢٤ ساعة داخل المبنى .

وقال مسؤولو وزارة الشؤون الخارجية ان الطلاب وافقوا على اطلاق سراح الملحق الثقافي الايراني رضا الاتي ، والاشخاص الهنود بعد تأكيد بان المبنى لن يجري اقتحامه من قبل ٢٠٠ رجل بوليس يحيطون بالمبنى الكبير .

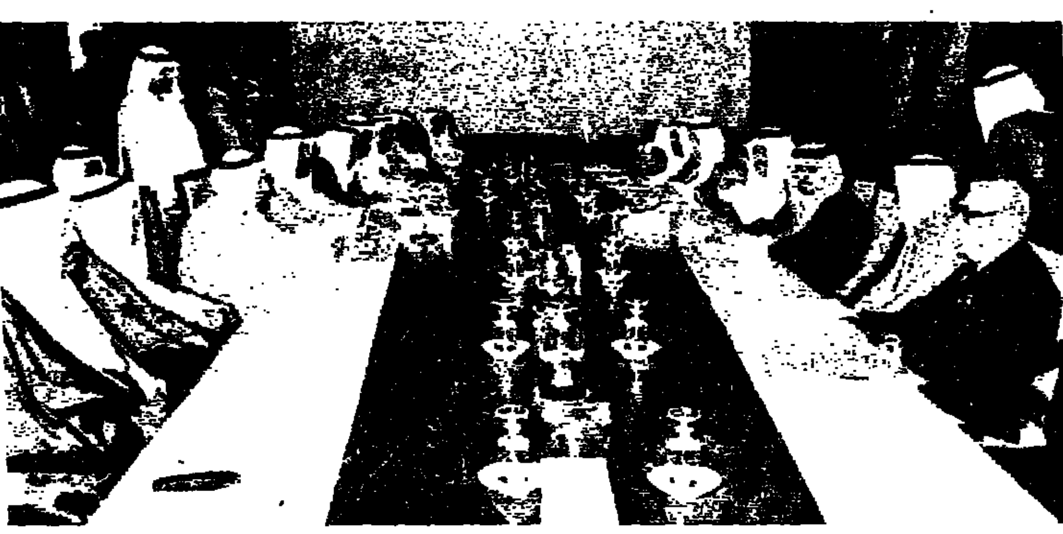
وكان الطلاب الذين قالوا انهم غير مسلحين قد تغلبوا على حارس هندي ، واندفعوا الى المبنى في وقت مبكر من صباح امس .

نيودلهي — ر



■ امير قطر الشيخ خليفه بن حمد وولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله ■

الكويت وقطر تشيدان باهمية اتفاق التعاون الموقع بينهما



■ المحادثات بين الجانبين الكويتي والقطري في الدوحة ■

عقد مجلس الوزراء الكويتي جلسة خاصة امس برئاسة الشيخ جابر الاحمد امير الكويت للاستماع الى تقرير الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي عن جولته بدول منطقة الخليج.

هذا ، وما زالت النتائج الايجابية التي اسفرت عنها زيارة الشيخ سعد العبدالله لدولة قطر مثار اهتمام وتعليقات الصحف الكويتية لليوم الثاني على التوالي .

وقالت صحيفة — الانباء — ان مسيرة الوحدة قد وجدت في اتفاق الدوحة حجرا من الايمان يمنع وبالايمان يمضي ويتحقق .

واضافت ان دولة قطر بقيادة اميرها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وبتجاوبه وسعة تفهمه ورؤيته البعيدة تعرف الى طبيعة المرحلة وخطورة التحديات كما عبر عن ذلك ولي عهده الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عندما قال : ان وحدة الخليج هي هدفنا .

ونشرت صحيفة — الرأي العام — عدة تصريحات لمسؤولين كويتيين وقطريين اشادوا فيها باتفاقية التعاون الاقتصادي والتربوي والاعلامي التي وقعت بين البلدين.

وقال السيد عبد الوهاب النفيسي وزير التجارة والصناعة الكويتي عضو الوفد المرافق للشيخ سعد العبدالله في جولته الخليجية : ان هذه الاتفاقية ستكون منطلقا لعمل مشترك تقادم خاصة فيما يتعلق بالمشروعات الصناعية وفي مجال الاستيراد ، كما انها ستعمل على ازالة ما من شانه تقييد حرية التبادل التجاري وخاصة في السلع المصنعة محليا بكل من البلدين .

بينما وصف السيد محمد مبارك آل خليفة سفير دولة قطر لدى الكويت الاتفاقية بانها خطوة طيبة وفاتحة خير للتعاون البناء في مختلف المجالات بين البلدين الشقيقين .

واكد ان التعاون بين شعبي قطر والكويت سابق على توقيع هذه الاتفاقية التي جاءت تجسيدا للاماني المشتركة بين الجانبين .

وزير خارجية هولندا يزور الاردن

وصل الدكتور كريستوف فان دير كلاو وزير الخارجية الهولندي الى عمان امس في زيارة رسمية تستغرق يومين يجتمع خلالها الى كبار المسؤولين الاردنيين ، ويبحث في العلاقات الثنائية بين هولندا والاردن ، وفي قضية الشرق الاوسط .

وذكرت مصادر مطلعة في عمان انه سيتم خلال زيارة الوزير الهولندي التوقيع على اتفاق للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين .

عمان — ر

الموافقة على تعيين ٣ سفراء أجانب في بيروت

وافقت الحكومة اللبنانية امس على تعيين السيد تيودور جان اركان سفيرا جديدا لكندا في لبنان . والسفير الكندي الجديد شغل عدة مناصب دبلوماسية في براغ ، وكوبنهاغن ودار السلام ، والفاتيكان قبل تعيينه سفيرا جديدا لبلاده في لبنان .

كذلك ، وافقت الحكومة اللبنانية على تعيين السيد تشيري دوهان سفيرا جديدا للهند في لبنان .

كما وافقت ايضا على تعيين السيد فيكتور غارسيا سفيرا جديدا للمكسيك .

الشيخ زايد يفرض حظرا على البناء في دولة الامارات

ذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة فرض امس حظرا على البناء في دولة الامارات ما لم يكن للاستخدام من قبل المالكين .

وقالت الوكالة ان الرئيس أمر المصارف بالتوقف عن تمويل توظيفات في صناعة البناء .

وأمر ايضا بانشاء مصرف عقاري براسمال قدره مليار درهم اي حوالي ٢٥٠ مليون دولار ، ومصرف صناعي لتمويل المشاريع الصناعية في البلاد .

وقد تم اتخاذ الخطوة كتنشيط لاقتصاد البلاد، وتسيير برامج التنمية.

وكانت دولة الامارات واجهت في شهر ايار من السنة الماضية ازمة مصرفية بينما كانت المصارف تصب مجاميع كبيرة في قطاع البناء ، وقد ادى ذلك الى بقاء العديد من المباني الجديدة خالية .

هذا وتذهب نسبة ٤٠ بالمئة من القروض المصرفية الى صناعة البناء ، حتى اصبحت معظم المباني في ابو ظبي الان غير منجزة كليا او شاغرة .

وذكرت الوكالة ان الشيخ زايد امر بتشكيل لجنة خاصة لدراسة الوضع الاقتصادي في دولة الامارات .

وتضم اللجنة رئيس مجلس النقد عبد الملك الحمر والمدير العام لصندوق ابو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية ناصر النويس ومسؤولين من غرف التجارة والصناعة .

ابو ظبي — ر

مسقط وصنعاء تؤكدان مسؤولية العرب التاريخية لحفظ التضامن

اكدت الجمهورية العربية اليمنية وسلطنة عمان ضرورة العمل على ابعاد شبه الجزيرة العربية والخليج عن الصراعات الدولية ، والحفاظ على التضامن العربي وبذل الجهود الممكنة لازالة الخلافات العربية بروح المسؤولية والثقة المتبادلة .

وجاء ذلك في بيان مشترك صدر امس في كل من صنعاء ومسقط عقب انتهاء زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لسلطنة عمان .

واكد الجانبان اهمية احترام مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وادانة كافة اعمال التخريب والعمالة الاجنبية .

هذا وقد عاد امس الى صنعاء الرئيس علي عبدالله صالح ، وصرح لدى وصوله بان صنعاء ومسقط تعيان ضمن دول المنطقة من اجل تفاهم اشمل ، وتعاون كامل بينهما .

واكد ان هناك مسؤولية تاريخية تتحملها الدول العربية كلها في ظل الظروف الراهنة من اجل ايجاد صيغة عملية وفعالة لحفظ التضامن العربي .

وقال ان مباحثاته مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ستعود بالخير على شعبي البلدين .

من ناحية ثانية اعلن السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية وعضو الوفد المرافق للرئيس اليمني ان زيارة الرئيس علي عبدالله صالح لعمان تاتي في اطار الجهود التي تبذل لحشد الطاقات العربية من اجل تحقيق التضامن العربي ، وايجاد مجالات اوسع للتعاون بين دول المنطقة .

صنعاء — ا.ش.ا

ليليان كارتر تغادر والوفد الاميركي اسرائيل

غادر وفد اميركي برئاسة السيدة ليليان كارتر والدة الرئيس الاميركي اسرائيل الى بلاده امس بعد حضور جنازة غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة امس الاول .

وضم الوفد المؤلف من ٤٣ عضوا الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق ، واعضاء في مجلس الشيوخ ، وزعماء للجالية اليهودية في الولايات المتحدة .

تل ابيب — ر

بهدف اقامة مستوطنات جديدة اسرائيل تحجز ٢٦٠٠ دونم في مدينتي بيت ساحور والخليل

اعرب رئيسا بلديتين فلسطينيان في الضفة الغربية المحتلة عن مخاوفهما من ان تكون الاوامر العسكرية الاسرائيلية التي تمنع المزيد من البناء في قطع كبيرة من الاراضي ، تهدف في الحقيقة الى اقامة مستوطنات جديدة .

وكان مسؤولو الحكومة العسكرية الاسرائيلية قد قدموا امس الاول الى رئيس بلدية بيت ساحور ورئيس بلدية الخليل الواقعتين جنوبي القدس مراسيم تمنع جميع انواع البناء في ما مجموعه ١٤٠٠ دونم وابلغ السيد حنا الاطرش رئيس بلدية بيت ساحور الصحفيين قوله ان المسؤولين العسكريين وصلوا الى البلدة امس الاول وهم يحملون خرائط ، وقالوا انه يجب على البلدية ان توقف فورا عن اصدار المزيد من تصاريح البناء في ١٢٠٠ دونم من الارض جنوبي المدينة .

وقال ان السبب الذي اعطاه المسؤولون الاسرائيليون هو ان الاراضي التي تضم ١٤٠ عائلة قريبة من معسكر يمنع البناء حوله .

وقال السيد الاطرش : ان الحكومة قالت ان هذا يعود لاسباب امنية ، ولكننا نحن نعتقد انه بسبب مستوطنة يهودية جديدة ، او لضم المنطقة للقدس لبناء المزيد من المنازل اليهودية .

وفي الخليل بدا ممثلون عن الحكومة العسكرية تسييج منطقة مساحتها ٢٠٠ دونم تقطن فيها ٢٨ عائلة . وقالت مصادر عسكرية ان منازل جديدة للحي اليهودي في مستوطنة كريات اربع المجاورة ستبنى هناك .

وكان السبب الرسمي الذي اعطي لهذا العمل هو الامن .

وابلغ السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل وكالة رويتر قوله انهم يضعون سياجا حول بيوتهم ، ويرفضون السماح لهم بدخول منازلهم دون اذن من الحكومة العسكرية .

واضاف يقول : اعتقد ان الارض المسيجة يقصد منها ان تكون امتدادا للحي اليهودي في كريات اربع .

وقالت مصادر عربية ان ٢٨ عائلة تعيش في المنطقة التي يجب تسييجها في الخليل ، ومعظم الاراضي تخص عائلة رئيس البلدية السابق محمد علي الجعبري الذي اعتقل نجله الاكبر بتهم امنية .

القدس المحتلة — ر

مع تشديده على تطوير بدائل للنفط عتيقة يأسف لتسلط فكرة اسعار النفط على العالم

دعا الدكتور علي عتيقه الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول البلدان الصناعية امس الى وضع حد لما اسماه تسلط فكرة اسعار النفط عليها ، والى التركيز ، عوضا عن ذلك ، على تطوير بدائل السلعة قبل نفاد مخزونها .

وتوقع الدكتور عتيقه ان تزيد اسعار النفط في السنة الجديدة من كارثة عالمية اذا استمر العالم في استغلال موارده النفطية اكثر مما يجب .

وشدد الدكتور عتيقة على ان منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول هي اساسا منظمة تنمية للدول العربية لا تهتم بالاسعار ، اذ ان هذا مقصور على منظمة اوبيك الاكبر منها .

وقال انه مع ذلك وجد ان تسلط فكرة اسعار النفط على العالم امر مؤسف يفرض ضغوطا كثيرة على مصدري النفط ، ويحول اهتمامهم عن امور اكثر اهمية .

واستطرد قائلا : يحيرني ان تصبح سلعة تبلغ ١٠ بالمئة من تجارة العالم، مستبدة بشكل ساحق بهذا العالم .

وقال : لم لا تتسلط عليه المنتجات الغذائية والعتاد الحربي الثقيل والتكنولوجيا ، أو السلع الاستهلاكية.

وتحدث الدكتور عتيقة كذلك عن المباحثات المقترحة مع السوق الاوروبية المشتركة حول منح المنتجات النفطية المكررة حق دخول السوق الاوروبية وقال : ان مصدري النفط العرب لا يستخدمون التهديد للوصول الى السوق الاوروبية .

وقد قرر وزراء نفط المنظمة النفطية العربية امس الاول المضي في مفاوضاتهم مع بروكسل ، والتي بدأت في وقت سابق من هذه السنة .

واردف يقول : ان ما ينبغي اليه العرب هو الوصول بصورة نظامية الى الاسواق المشتركة ابتداء من حوالي ١٩٨٣ — ١٩٨٥ ، وهم لا ينوون التسبب في مشكلات للمجموعة الاوروبية .

ومضى يقول ان مصدري النفط العرب يأملون في ان يكرروا نسبة تصل حتى ٤٠ بالمئة من نفطهم الخام خلال العقد القادم .

وزاد على ذلك قوله انهم الان يصنعون ١٠ بالمئة فقط من انتاجهم النفطي الخام الذي يبلغ حوالي ٢٠ مليون برميل في اليوم .

الا انه اعلن ان من الارجح ان تستهلك الدول العربية حوالي نصف المنتجات العربية المكررة بحلول ذلك الوقت تاركة ما تبقى للتصدير .

وتشكو اوروبا الان من قدرة فائضة على التكرير ، لكن من الرجح مع عودة النشاط الى الطلب على النفط في اواسط الثمانينات ، ان يقل ذلك.

ويرجع ايضا ان يزيد عامل تقدم الزمن في تخفيض فائض القدرة المشار اليه .

وقال الدكتور عتيقه ان العرب يرغبون في الحلول محل هذه الخسارة في القدرة بالاتفاق مع المستهلكين .

ابو ظبي — ر

■ الدكتور علي عتيقة ■

السيناتور بيرد : لتقدم اسرائيل تنازلات بشأن مستوطناتها في الضفة

اعلن السيناتور روبرت بيرد امس الاول في واشنطن خلال مؤتمر صحفي عقده اثر اجتماع مع الرئيس جيمي كارتر انه ينبغي على الاسرائيليين ان يقدموا تنازلات بشان وضع مستوطناتهم في الضفة الغربية اذا ما رغبوا في التوصل الى معاهدة صلح مع مصر .

واضاف السيناتور الذي قام مؤخرا بصفته مبعوثا شخصيا للرئيس كارتر بزيارة سبع دول في الشرق الاوسط بانه يجب على الاسرائيليين اساسا ان يقوموا بمبادرة ذات مغزى لكي تتضح بشكل جلي رغبتهم في تجاوز المشكلات التي يفرضها مستقبل قطاع غزة والضفة الغربية لنهر الاردن .

وقال روبرت بيرد انه اوضح للحكومة الاسرائيلية ان الكونغرس سيتردد كثيرا في منح مساعدات جديدة لاسرائيل اذا كانت اسرائيل ستنفقها في مواصلة اقامة مستوطنات في الضفة الغربية لنهر الاردن .

واضاف قائلا ان موقف الولايات المتحدة الاميركية يتمثل دائما في النظر الى هذه المستوطنات على اعتبار انها غير شرعية ..

واوضح السيناتور بيرد زعيم الغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ ، ان احترام تاريخ ١٧ كانون الاول الجاري كحد اقصى لتوقيع اتفاق بين مصر واسرائيل ، امر مهم جدا .

واضاف ان الياس لن يتسرب الى نفسه اذا لم يتحقق احترام ذلك التاريخ.

واشنطن — اف ب

وفاة ٢٧ شخصا في مكسيكو من أشعة الشمس

توفي ٢٧ شخصا على الاقل لاسباب ياتي في طليعتها التعرض لاشعة الشمس كما عولج حوالي الف شخص بسبب جروح انزلوها بانفسهم خلال مهرجان سنوي بقيمة مئات الالوف من الكاثوليك احتفالا بالعيد الديني الرئيسي في المكسيك .

مدينة مكسيكو — ر

الكويت لن تزيد انتاجها النفطي

علم من مصدر مطلع ان الكويت لن تزيد من انتاجها البترولي لتغطية العجز الحالي في السوق الدولية بسبب الاضطرابات المستمرة في ايران .

ويذكر في هذا الصدد ان الانتاج الكويتي تحدد بمليوني برميل في اليوم . الكويت — ا ف ب

سلاح الجو البريطاني يفتش عن سفينة شحن ألمانية

تقوم طائرة تابعة لسلاح الجو البريطاني بعملية بحث في وسط المحيط الاطلسي عن سفينة شحن المانية غربية تجرها العواصف وهي تحمل ٢٨ شخصا .

ولم يسمع اي شيء من السفينة التي تسمى « ماتشن » وتزن ٣٧ الف طن منذ أن ارسلت نداء استغاثة في وقت مبكر امس الاول . لندن — ر

حسني مبارك يجتمع بنميري ويغادر الخرطوم الى مسقط

اجتمع الرئيس السوداني جعفر نميري في قصر الشعب بالخرطوم مع السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية على انفراد حوالي ثلث ساعة .

وعقب ذلك انضم اليهما السيد ابو القاسم محمد ابراهيم النائب الاول للرئيس السوداني حيث واصلوا اجتماعهم .

وقد تم خلال الاجتماع استعراض اخر تطورات مشكلة الشرق الاوسط والصعوبات التي تعترضها وتم تبادل وجهات النظر والتشاور في الموقف .

وعقب الاجتماع توجه السيد حسني مبارك الى [illegible] غادر الخرطوم ظهر امس الى مسقط . ومن [illegible] السيد مبارك [illegible] القاهرة مساء اليوم الخميس .

الخرطوم — ر